جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

دور الأنشطة المدرسية في فاعلية المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المدراء فيها

إعداد
عائشة محمد عبد ربه

إشراف
د. حسن محمد تيم

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.
2015

دور الأنشطة المدرسية في فاعلية المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المدراء فيها

إعداد

عائشة محمد عبد ربه

نُوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2015/10/26 وأُجيزت:

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
– د. حسن محمد تيّم / مشرفاً ورئيساً	.....
– أ.د. محمد عابدين / ممتحناً خارجياً	.....
– د. علي الشكعة / ممتحناً داخلياً	.....
– د. عبد الكريم أيوب / ممتحناً داخلياً	.....

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا

إلى من سهروا وتعبوا... إلى من تألموا لألمي... وفرحوا لفرحي... إلى أبي العزيز وأمي الغالية وأسرتي جميعاً.

إلى كل من علمني حرفاً، وأنار دربي بالعلم والمعرفة... أساتذتي الأفاضل

إلى من هم أكرم منا جميعاً... شهداء الوطن

إلى كل من ساندني وآزرني في دربي...

فجزاهم الله عني كل خير

راجية من الله المولى عز وجل أن يتقبله مني خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفع به

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي جعلنا خير أمة أخرجت للناس، أحمده وأشكره، وأصلي وأسلم وأبارك على الرسول الكريم سيدنا محمد وعلى آله وصبحه وسلم، الذي حث على العلم ورغب فيه وفرق بين سائر الخلق وبين سالكيه أما بعد ،

فلو أنني أوتيت كل بلاغة وأفنيت بحر النطق في النظم والنثر

لما كنت بعد القول إلا مقصراً ومعترفاً بالعجز عن واجب الشكر

تتسابق الكلمات وتتزاحم العبارات لتنظم عقد الشكر الذي لا يستحقه إلا أنتم...

وانطلاقاً من العرفان بالجميل، فإنه يسرني أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى جامعتي الحبيبة لما قدمته لي من المساندة والمساعدة لإتمام مسيرتي العلمية.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل والامتنان العميق إلى مشرفي الفاضل الدكتور حسن محمد تيم، الذي اختصني بالنصح وتفضل على بقبول الاشراف على رسالتي ، وأحمد الله أن يسره في دربي ويسر به أمري.

كما وأقدم جزيل الشكر والعرفان إلى أساتذتي الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة وأخص بالذكر الدكتور عبدالكريم أيوب لتفضله بمساعدتي في إجراء التحليل الإحصائي، فقد أمدني بتوجيهاته القيمة وأسدى لي النصح وصبر على أسئلتي الكثيرة، فجزى الله كل من ساعدني في إنجاز هذه الدراسة خير جزاء.

ولكم جميعاً مني خالص الشكر

الإقرار

أنا الموقعة أدناه، مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:

دور الأنشطة المدرسية في فاعلية المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المدراء فيها.

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشـــارة إليـــه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة كاملة، أو أي جزء منها لم يُقدم من قبل لنيل أي درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's Name: اسم الطالبة: عائشة محمد قاسم عبدربه

Signature: التوقيع:

Date : التاريخ: ٢٠١٥/١٠/٢٦

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
الإقرار	هـ
فهرس المحتويات	و
فهرس الجداول	ح
فهرس الملحقات	ط
الملخص	ي
الفصل الأول: مقدمة الدراسة وخلفيتها	1
مقدمة	2
مشكلة الدراسة	4
أسئلة الدراسة	5
أهداف الدراسة	5
أهمية الدراسة	6
حدود الدراسة	6
مصطلحات الدراسة	7
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	9
الإطار النظري	10
الدراسات السابقة	35
التعقيب على الدراسات السابقة	57
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	60
منهج الدراسة	61
مجتمع الدراسة	61
عينة الدراسة	62
أداة الدراسة	62
صدق الأداة	64
إجراءات الدراسة	64

متغيرات الدراسة	65
المعالجة الإحصائية	65
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	67
النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول	68
النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني	71
النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث	74
الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات	79
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	78
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	81
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	83
التوصيات	88
المصادر والمراجع	89
الملحقات	98
Abstract	B

فهرس الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
(1)	توزيع المديرين في مديريات شمال الضفة الغربية	61
(2)	توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات المستقلة	62
(3)	توزيع فقرات استبانة قياس الأنشطة المدرسية على المجالات	63
(4)	توزيع فقرات استبانة قياس الفاعلية المدرسية على المجالات	63
(5)	أطوال الفترات لكل صنف	65
(6)	تحديد درجة توافر الأنشطة المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية حسب مقياس ليكرت الخماسي	68
(7)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة توافر مجالات الأنشطة المدرسية	69
(8)	نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لفحص دلالة الفروق بين درجة توافر الأنشطة المدرسية و (المعيار = 4.20)	70
(9)	نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لفحص دلالة الفروق بين درجة توافر الأنشطة المدرسية و(المعيار= 3.40)	71
(10)	تحديد درجة توافر الفاعلية المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية حسب مقياس ليكرت الخماسي	72
(11)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة توافر مجالات الفاعلية المدرسية	72
(12)	نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لفحص دلالة الفروق بين درجة توافر الفاعلية المدرسية و(المعيار = 4.20)	73
(13)	نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لفحص دلالة الفروق بين درجة توافر الفاعلية المدرسية و(المعيار= 3.40)	74
(14)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأنشطة المدرسية والمتغيرات التصنيفية ومتغير الفاعلية المدرسية	75
(15)	الارتباطات بين الفاعلية المدرسية وكل من الأنشطة المدرسية وبعض المتغيرات التصنيفية	76
(16)	معادلات الانحدار للتنبؤ بالفاعلية المدرسية	77

فهرس الملحقات

رقم الملحق	اسم الملحق	الصفحة
(1)	أداة الدراسة (الاستبانة)	99
(2)	أسماء المحكمين لأداة الدراسة	107
(3)	الموافقة على عنوان الأطروحة وتحديد المشرف	108
(4)	تسهيل مهمة – جامعة النجاح الوطنية	109
(5)	تسهيل مهمة – وزارة التربية والتعليم	110
(6)	تسهيل مهمة – مديرية التربية والتعليم– جنين	111
(7)	تسهيل مهمة – مديرية التربية والتعليم– قباطية	112
(8)	تسهيل مهمة – مديرية التربية والتعليم– جنوب نابلس	113
(9)	تسهيل مهمة – مديرية التربية والتعليم– طولكرم	114
(10)	تسهيل مهمة – مديرية التربية والتعليم– قلقيلية	115
(11)	تسهيل مهمة – مديرية التربية والتعليم– سلفيت	116
(12)	تسهيل مهمة – مديرية التربية والتعليم– طوباس	117
(13)	تسهيل مهمة – مديرية التربية والتعليم– نابلس	119

دور الأنشطة المدرسية في فاعلية المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المديرين فيها

إعداد

عائشة محمد عبد ربه

إشراف

د. حسن محمد تيّم

الملخص

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى دور الأنشطة المدرسية وبعض المتغيرات التصنيفية في فاعلية المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المديرين فيها، والوقوف على درجة توافر الأنشطة المدرسية والفاعلية المدرسية في هذه المدارس ، وقد استخدمت الدراسة تقييم الدقة التنبؤية لبعض المتغيرات ، واستخدمت الدراسة مؤشرات القدرة التنبؤية مربع معامل الارتباط المتعدد (R^2) ومربع معامل الارتباط المتعدد المصحح (R^2adj). وتكونت عينة الدراسة من (259) مديرا ومديرة من مديريات شمال الضفة الغربية ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير النشاط الفني والنشاط الصحي والمؤهل العلمي والجنس والنشاط الاجتماعي على الفاعلية المدرسية ، أوصت الدراسة بتعزيز الاتجاه الايجابي لدى المدراء نحو الانشطة المدرسية وعقد دورات تدريبية لمدراء المدارس حول الاشراف والتخطيط لبرامج الانشطة المدرسية وضرورة البحث عن متنبئات اخرى لها دور على الفاعلية المدرسية .

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وخلفيتها

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وخلفيتها

مقدمة

إن المدرسة من أهم المؤسسات التربوية التي يعهد إليها المجتمع بتربية أبناءه ، وبالتالي تقع على عاتقها مسؤوليات كثيرة وكبيرة في تعليم النشء، وبهذا يتعدى دور المدرسة الجانب التعليمي المعرفي ليشتمل – أيضا– على كافة جوانب النمو المتعلقة بشخصية الفرد ، من أجل تحقيق نموه المتكامل في كافة النواحي الجسمية والعقلية والروحية .

وفي إطار الاتجاهات الحديثة في التربية والوظائف الجديدة للمدرسة ، ولما كانت المناهج الدراسية وحدها لا يمكن أن تشتمل على كل الخبرات والمواقف التي يحتاجها الطلبة ، كان لا بد من وجود وسيلة أخرى لإكساب الطلبة تلك الخبرات التي تؤهلهم لمواجهة التطور السريع والكبير في كافة مجالات الحياة ، وذلك من أجل تحقيق تعلم فعال داخل الصف . فالكتاب المدرسي يحتاج إلى طرق ووسائل من أجل تحقيق التعلم الفعال . وهنا يأتي دور الأنشطة المدرسية بكافة أنواعها وأشكالها.

فالمفهوم القديم للمنهاج يقتصر على تحصيل التلميذ للمادة العلمية ويعدها أساسا لعملية التعلم ، هذا النوع من التعليم قليل الفائدة لأنه يركز فقط على تنمية عقل المتعلم دون الاهتمام ببقية جوانب شخصيته الأخرى (نعيم، 2011) ، وكان لا بد من حدوث تغيرات جذرية في النظر إلى وظيفة المدرسة وفي النظر إلى خصائص نمو الإنسان وحاجاته وميوله واتجاهاته (البادي، 2010)فتغير مفهوم المنهاج المدرسي ليتضمن مجموع الخبرات والأنشطة التربوية التي تقدمها المدرسة للتلميذ داخلها وخارجها. في محاولة لمساعدته على النمو الشامل والعمل على تعديل سلوكه طبقا لخطة علمية محددة(عاشور، 2008).

إن العبرة الأساسية ليست في أن تنهض المدارس بالنشاط أو لا تنهض أو تكثر من النشاط أو تحد منه، وإنما في أن تحرص على الغاية التربوية من كل نشاط وذلك بتحديد أهدافه والتخطيط

له على بصيرة، وتنفيذه على النحو الذي يؤدي إلى إكساب التلاميذ القائمين به بصرا وفكرا ومهارة، ثم تقويمهم بما يضمن زيادة توجيههم وتحسين مستوياتهم (البزم، 2010).

فالنجاح في تنفيذ الدروس وتحقيقها للأهداف التعليمية التي وضعت من أجلها هو المعيار الدقيق للنجاح في عملية التدريس برمتها . ونجاح الدروس في تحقيق أهدافها يعني نجاح المنهاج في تحقيق أهدافه (العيدروسي،2007)، وبناء على ذلك فأي تطوير للمنهاج يقتضي تطويرا للطرق والوسائل المعتمدة في تنفيذ ذلك المنهاج (سام، 2010).

إن إحداث تغييرات في سلوك الطلبة من خلال التعليم المرتبط بالعمل وإدخال أنشطة متنوعة ومخططه داخل المدرسة سيؤدي بالضرورة إلى بناء شخصية المتعلم وإثراء معلوماته. بيلر (Bellar, 2002)، بدلا من جعل المدرسة مكانا مليئا بالأفكار والمعلومات والحقائق الجامدة (أبو الحسن، 2013).

وتحتل الأنشطة المدرسية أهمية بالغة في العملية التعليمية لدورها الكبير في تنمية قيم وشخصيات التلاميذ وإكسابهم المقدرة على التكيف في مجتمعهم واكتشاف المواهب التي يتميزون بها براون (Brown , 2005).

فظهور مفهوم الأنشطة المدرسية كاستجابة للاهتمام بالبيئة المتغيرة المحيطة بالمدرسة، إيمانا من هذه المؤسسات التربوية بأن أساس نجاح العملية التعليمية يتمثل في مدى فاعليتها في مواجهة التحديات المتلاحقة على أساس أن أي تطوير وإصلاح للتعليم يبدأ من المدرسة، ومن ثم فإن المدرسة الفعالة يمكن أن تكون محصلة لجودة المجالات الأخرى للنظام التعليمي ككل بما فيه الأنشطة المدرسية. هولمز وليثوود (Homles & Leithwood , 1989).

إن إصلاح المدرسة لا يعني اقتلاع الواقع المدرسي من جذوره أو فصله عن معطياته التاريخية والثقافية والاجتماعية ، وإنما أحداث مجموعة من التوازنات التي تسهم في تطوير وتحسين الاداء المدرسي، والذي ينعكس بدوره على الارتقاء بمستوى المخرجات المدرسية وذلك من خلال إدخال تغيرات وتجديدات على بنية المدرسة وثقافتها. دي ستيفانو (Destefano , 2003)

لقد أصبحت المدرسة اليوم مؤسسة اجتماعية تضطلع بدورها في تحقيق النمو الشامل للطالب وإعداده إعدادا سليما كمواطن صالح، فالنشاط المدرسي لم يعد نشاطا حركيا فقط بل أصبح فنا تربويا له أصول وقواعد وأهداف يتكامل من خلالها مع النواحي الأخرى للعملية التربوية ككل (أبو أحمد ، 2003).

إن النشاط المدرسي يعد وسيله أساسيه لتحقيق الكثير من الأهداف التربوية إذا ما تم تنظيمه بصورة صحيحة وتحت إشراف سليم وإدارة واعية، فهو وسيله لبناء أجسام الطلاب ووسيلة لتدريبهم على ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة واكتساب الخلق القويم وهو أيضا دافعا إلى المزيد من التحصيل والتقدم.

واستنادا إلى الأدب التربوي والقناعة التي تولدت لدى الباحثة فإنها تجد مبررا واقعيا لتناول هذا الموضوع وترى أن تناوله بالدراسة والبحث قد يساعد في تطوير وتحسين الفاعلية المدرسية وخاصة أن مشاركة المتعلم في الموقف التعليمي يساعد في تحسين عملية التعلم ويؤدي إلى زيادة دافعية الطلبة للتعلم وبما ينعكس على قدراتهم ومهاراتهم .

مشكلة الدراسة

إن دور الادارة المدرسية دور مهم وأساسي في تفعيل الأنشطة المدرسية ، فالنمط الإداري الذي يتبعه مدير المدرسة في ادارته لها هو الذي يساعد في تحقيق الأهداف المرجوة منها ، فدعم المدير للمعلم القائم بالنشاط وتوجيهه وتوفيره لمتطلبات تنفيذ النشاط يساعد في الوصول للأهداف المرجوة منها . إن اتجاهات مديري ومديرات المدارس نحو برامج الأنشطة المدرسية المختلفة متباينة ، فثمة ادارات تهتم ببرامج الأنشطة المدرسية من خلال الافادة من جميع الطاقات المتوافرة لديها (البشرية والمادية) ، وثمة ادارات تجدها غير مكترثة بهذه البرامج لما تحمله من قناعات بعدم جدوى هذه الأنشطة وعدم ايمانها الحقيقي بقيمة النشاط المدرسي وافتقارها للخبرة والمهارات اللازمة للقيام بها كل ذلك قد يساهم في الحد من فاعليتها ، حيث تنظر بعض الادارات المدرسية لها على انها مضيعة للوقت ولا تحقق أي من الاهداف التربوية وبالتالي تصرف الاهتمام عنها إلى بعض المواد الدراسية التي تعتبر في نظرها مهمة وأساسية ، ومن

أجل التعرف على اتجاهات الادارة المدرسية نحو الأنشطة ودورها في الفاعلية المدرسية جاءت هذه الدراسة .

وتتلخص مشكله الدراسة في السؤال التالي:

ما دور الأنشطة المدرسية في فاعلية المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المدراء فيها ؟

أسئلة الدراسة

1) ما درجة توافر الأنشطة المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المدراء فيها ؟
2) ما درجة توافر الفاعلية المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المدراء فيها ؟
3) ما دور الأنشطة المدرسية وكل من متغيرات (الجنس ، الكلية التي تخرج منها المدير ، مكان السكن ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة الإدارية) في فاعلية المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المدراء فيها ؟

أهداف الدراسة

حاولت الدراسة تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى دور الأنشطة المدرسية وكل من متغيرات (الجنس، الكلية التي تخرج منها المدير، مكان السكن، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة الادارية) في فاعلية المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المديرين فيها .
2. التعرف إلى درجة توافر الأنشطة المدرسية ودرجة توافر الفاعلية المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المديرين فيها.
3. التعرف إلى أنواع الأنشطة المدرسية التي يمارسها الطلبة في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المديرين فيها.

4. التعرف على اتجاهات مدراء المدارس الحكومية الاساسية في مديريات شمال الضفة الغربية نحو الأنشطة المدرسية ودورها في الفاعلية المدرسية .

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الأنشطة المدرسية كأحد الوسائل التربوية التي تسهم في تحقيق الكثير من أهداف التربية الحديثة وفي تنمية شخصية المتعلم وتحسين أدائه لأدواره المستقبلية. وتتخلص أهمية الدراسة في تحقيق ما يلي:

1- إلقاء الضوء على الأنشطة المدرسية الأكثر أهمية في فاعلية المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين حيث تعتبر هذه الدراسة وفي حدود علم الباحثة من الدراسات الأولى التي تحاول استطلاع دور الأنشطة المدرسية في فاعلية المدارس الحكومية الأساسية من وجهات نظر المدراء فيها.

2- يمكن أن تفيد هذه الدراسة الباحثين والمهتمين وتعتبر أساسا لتوسيع الدراسات المتعلقة بالأنشطة المدرسية.

3- تسهم هذه الدراسة في تزويد القائمين على الأنشطة المدرسية من معلمين ومشرفين تربويين ومؤسسات تربوية بنتائج ومعطيات لتحسين ادائهم لأدوارهم المستقبلية وتطويرها.

4- تفيد هذه الدراسة القائمين على برامج التخطيط في المؤسسات التربوية من خلال التعرف إلى نقاط القوة والقصور في هذه الأنشطة والعمل على تعديل الخطط الموضوعة بما يحقق الأهداف التربوية المرجوة.

حدود الدراسة

- **المحدد البشري** : تقتصر الدراسة على المديرين والمديرات في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية .
- **المحدد الزماني:** تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصلين الأول والثاني للعام الدراسي 2014-2015.

- **المحدد المكاني** : تقتصر هذه الدراسة على المدارس الحكومية الأساسية من الصف الرابع الأساسي وحتى الصف العاشر الأساسي في مديريات شمال الضفة الغربية نظرا لتمركز النشاطات المدرسية في هذه الفئة من الصفوف (وذلك بالرجوع إلى الخطة العامة للأنشطة الطلابية في وزارة التربية والتعليم) .
- **المحدد الإحصائي والإجرائي** : هذه الدراسة محددة بأدوات الدراسة المستخدمة في جمع البيانات، وطبيعة التحليل الإحصائي المستخدم في معالجة البيانات، وفي ضوء المصطلحات الإجرائية .

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

الأنشطة المدرسية:

هي تلك البرامج التي تنظمها وزارة التربية والتعليم العالي وتكون متممة للمنهاج الدراسي ومتكاملة معه، والتي يمارسها الطلبة داخل المدرسة وخارجها وضمن أهداف الخطة العامة للأنشطة الطلابية، وتكون هذه الأنشطة بإشراف مدير المدرسة والمعلم المسئول عن النشاط. ويقصد بها في هذه الدراسة مجالات النشاط المدرسي التالية: (النشاط الثقافي والعلمي والاجتماعي والفني والكشفي والرياضي والصحي).

المدارس الحكومية:

هي المدارس التي تديرها السلطة الوطنية الفلسطينية وتقع ضمن مسؤولياتها وتحتفظ بحقها في تحديد شؤون طلبتها وموظفيها الذين يلتحقون بها، ويتم تمويلها من خلال المخصصات التي يتم تحديدها في الموازنة العامة السنوية أي من خلال التمويل الحكومي، وتشمل على مدارس أساسية وثانوية وتخضع للقوانين اللوائح التي تطبق في المناطق التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

الفاعلية:

هي القدرة على تحقيق أهداف المدرسة التربوية وتحقيق النتائج المرجوة من العملية التعليمية بنجاح وكفاءة عالية، والتي تتوافر فيها الخصائص المحددة في الاداة المستخدمة في هذه الدراسة.

مدير المدرسة:

هو الشخص المكلف من وزارة التربية والتعليم بإدارة المدرسة، ويمارس وظيفته أثناء إجراء الدراسة في ضوء التعليمات واللوائح الصادرة من مديرية التربية والتعليم ووزارة التربية والتعليم العالي.

ويعرف مدير المدرسة على أنه:

المسئول الأول في مدرسته الذي يقف على رأس هذا التنظيم، ويشرف على جميع شؤون المدرسة التربوية والتعليمية والإدارية والاجتماعية، ويؤثر في سلوك وتوجهات العاملين من حوله لإنجاز أهداف محددة (وزارة التربية والتعليم، 2008).

المدرسة الأساسية:

هي المدرسة التي تعنى بالدراسة من الصف الأول الأساسي وحتى الصف العاشر الأساسي وفقا لتنظيم التعليم المعمول به.

محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين:

المحافظات التي تقع شمال الضفة الغربية وتضم ثماني مديريات للتربية والتعليم وهي مديريات (نابلس ، جنوب نابلس ، سلفيت ، طوباس ، طولكرم ، قلقيلية ، جنين ، قباطية)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

الدراسات السابقة

التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

فيما يلي سيتم تحديد إطار الدراسة النظري من خلال التطرق إلى:

مفهوم الأنشطة المدرسية، وفلسفتها، وتطورها، وأهدافها، وخصائصها، ومجالاتها، العوائد التربوية لها، ومحددات النشاط المدرسي، ووظائف النشاط المدرسي، والمشكلات التي تعترض النشاط المدرسي، كما يتطرق إلى مفهوم الفاعلية، تطور مفهوم الفاعلية المدرسية، عناصر الفاعلية المدرسية، مؤشرات فاعلية المدرسة، المشكلات التي تقف في وجه زيادة فاعلية المدرسة .

مفهوم الأنشطة المدرسية:

إن وظيفة المدرسة ليست مجرد تلقين المعلومات للطلبة، وإنما هي العمل على تنمية استعدادات الطلبة وميولهم وتوجيهها توجيها اجتماعيا صالحا للفرد والمجتمع ، بل إن وظيفة المدرسة أيضا هي إعداد الطالب للنمو الاجتماعي عن طريق تعديل سلوكه وإكسابه المهارات والخبرات التي تساعده على التكيف الناجح مع المواقف المختلفة (عاشور، 2008) ولكي تتمكن المدرسة من تحقيق أهدافها لا بد لها من النظر للنشاط المدرسي على أنه جزء مهم من المنهاج الدراسي بمعناه الواسع، وجعل هذا النشاط امتدادا له وتدعيما لما في الكتاب المدرسي من نواحي معرفيه (فرح و دبابنة، 2011).

لذلك فقد تعددت تعريفات النشاط المدرسي نظرا لاختلاف نظرة التربويين إليه، ولكن لا بد بداية من تعريف النشاط بشكل عام: فالنشاط هو " ما يبذله المتعلم من جهد بدني أو عقلي أو كلاهما للوصول إلى هدف محدد أو تحقيق غاية معينة برغبة تلقائية منه " (دويكات، 2013: 43).

وقد عرف شحاته (1992) النشاط المدرسي أنه جزء من المنهج المدرسي يساعد على تكوين العادات والقيم والمهارات وأساليب التفكير التي تلزم الطلبة لمواصلة تعليمهم.

ومن ناحيته ، يرى خضر (2010، 66) أن الأنشطة المدرسية هي تلك البرامج التي تضعها أو تنظيمها الأجهزة التربوية لتكون متكاملة مع البرنامج التعليمي والتي يقبل عليها التلاميذ وفق قدراتهم وميولهم. أما رشوان (1999) فقد عرف النشاط المدرسي على أنه النشاط الذي يمارسه المتعلم ضمن الخطة الدراسية، ويشرف عليه المعلمون، وله أهداف محددة وتطلق عليه مسميات وفق المجال الذي يختص به كالنشاط الرياضي والنشاط الثقافي والنشاط الاجتماعي وغير ذلك من أشكال النشاط الأخرى.

وهناك من عرف الأنشطة المدرسية على أنها جميع ألوان الممارسات الفنية والثقافية والاجتماعية الخاصة بالطلبة لتوفير الخبرات خارج المنهج الدراسي والتي تكفل تنميه قدرات الطلبة (القطاوي، 2012: 19).

إلا أن التعريف الذي اشتمل على كافة عناصر وأبعاد وأهداف الأنشطة المدرسية هو التعريف الذي قدمه عبد القادر (1998) وهو أن الأنشطة المدرسية هي جميع أنواع المجهودات التي يقوم بها التلاميذ ويبذلون فيها جزءا من نشاطهم وطاقاتهم، وقد يكون ذلك داخل الفصل أو خارجه و التي تحقق النمو المتكامل للطالب من النواحي الجسمية والعقلية والنفسية.

وفي ضوء تعريف النشاط المدرسي يمكن أن نخلص إلى النقاط التالي:

- إن النشاط المدرسي هو جزء لا يتجزأ من المنهج يترابط معه ويعمل معه جنبا لجنب على تحقيق النمو الشامل لدى المتعلم. فالنشاط المدرسي يساعد المتعلم على الربط بين ما يدرسه داخل حجرات الدراسة وما هو موجود خارجها مما يجعل التعلم وظيفيا ذا فائدة حقيقية للمتعلم (ينغ لي، 2004).
- إن النشاط المدرسي يجب أن يتلاءم مع ميول المتعلمين واهتماماتهم ويلبي احتياجاتهم وأن يتوافق مع قدراتهم واستعداداتهم.
- يساعد النشاط المدرسي على ايجابية المتعلم ويحفزه على اكتساب المزيد من الخبرات التعليمية (لافي، 2010).

فلسفة النشاط المدرسي:

إن الأنشطة المدرسية يجب أن تترجم ثقافة وقيم المجتمع عمليا، فذلك يؤدي إلى خلق الانتماء والاعتزاز بثقافة وقيم المجتمع. وتقوم فكرة النشاط المدرسي أساسا على غرس حب العلم والتجريب في نفوس الطلبة وخاصة مع هذا التقدم العلمي الهائل في كافة مجالات الحياة. وحتى يستطيع النشاط المدرسي تحقيق أهدافه بفاعلية، فإنه يجب أن يقوم على أساس مراعاة الفروق الفردية والتعامل مع الاختلافات والميول وقدرات الأفراد، وما يلزم كل مرحلة من نشاطات تربوية خاصة بها (إبراهيم وآخرون، 2011).

ويرى قمر (2007) أن فلسفة النشاط المدرسي تقوم على أساس الوعي بالمتغيرات الاجتماعية السريعة والعمل على مواجهة هذه المتغيرات وخاصة الحضارية منها، بما يحقق تكيف الطلبة مع هذا التطور من خلال تنبي بعض الاتجاهات الحديثة في مجال التربية مثل مبدأ التعلم الذاتي و ومبدأ التعلم عن طريق العمل وغيرها من الاتجاهات.

تطور الأنشطة المدرسية:

إن فكرة النشاط وصوره التطبيقية لا تعد فكرة حديثة بل قديمة قدم نشأة التعليم نفسه حيث استخدمت في المدارس القديمة في " اسبرطة وأثينا " اللتين أكدتا على ضرورة إشراك المتعلمين في الحكم الذاتي والمناظرات والاحتفالات بالمناسبات المختلفة. وظهرت هذه الفكرة في الفكر التربوي لأفلاطون وأرسطو وهكذا تطورت فكرة النشاط شيئا فشيئا إلى أن وصلت إلى ما هي عليه الآن (لافي، 2010).

وقد قسم طه (2008) المراحل التي مر بها النشاط إلى أربع مراحل تطورية نتجت عن اختلاف النظرة التربوية لها، وهذه المراحل تتلخص فيما يلي:

المرحلة الأولى : حيث اقتصر اهتمام المعلم في هذه المرحلة على المواد الدراسية ذاتها وأهمل النشاط تماما وركزت هذه المرحلة على الجانب المعرفي، ونظرت للأنشطة المدرسية على أنها مجرد لعب ولهو ولا مكان لها في العملية التعليمية.

المرحلة الثانية: لاقى النشاط المدرسي معارضة من إدارة المدرسة وفيه نادى هذا الاتجاه بحرية الطالب غير المحدودة دون تدخل لمعلم أو سلطة فيترك الطالب ليتعلم ما يشعر بالميل

إلى تعلمه من غير تدخل حتى وإن تحدى كل الضوابط الاجتماعية. لذا لاقى هذا النشاط معارضة إدارة المدرسة ونظرت أدارة المدرسة له على أنه يهدد الجو الأكاديمي.

المرحلة الثالثة: وقد اعتبرت هذه المرحلة النشاط جزءا من وظيفة المدرسة. وقد ساعد على ذلك التحول في مكانة النشاط داخل المدرسة واهتمام الطلاب وأولياء الأمور به، وأن النشاط يشبع ميول ودوافع الطلاب الضرورية لنموهم المتكامل. حيث أن إشراك الطلاب في جماعة من جماعات النشاط يتمكنون من خلالها ممارسة الحياة الاجتماعية والدخول في مواقف شبيهة بالمواقف التي يمرون فيها خارج المدرسة، وهذا تأكيد للدور الاجتماعي للمدرسة.

المرحلة الرابعة: مع تغير النظرة التربوية من مرحلة الاهتمام بالمعلومات إلى مرحلة الاهتمام بنمو القدرات الشخصية والاجتماعية للطالب، والتي تتضمن اتجاهات وأنماط سلوكية سليمة تؤدي إلى حياة تربوية واجتماعية سليمة. اعتبرت ممارسة النشاط أمرا مهما وادمج النشاط في المناهج المدرسية وأصبحت المدارس تؤمن بالتعليم عن طريق الخبرة ومن ثم أصبح النشاط جزءا من المنهج الدراسي.

أهداف الأنشطة المدرسية:

قد يعتقد البعض أن النشاط المدرسي ما هو إلا وسيلة من وسائل قضاء وقت الفراغ أو اللعب تقوم به المدرسة للتنفيس من خلاله عن الطلبة وتحفيزهم على التعلم. والواقع أن النشاط المدرسي من أحد أهم الوسائل التربوية التي تعمل على تحقيق الكثير من أهداف التربية ليتلاءم التعليم مع متطلبات العصر ومستجداته (فرح ودبابنه،2011).

وفيما يلي خلاصة ما توصل إليه الباحثون التربويون من أهداف تسهم الأنشطة المدرسية في تحقيقها :

1. إتاحة الفرصة أمام الطلبة لكي تنمو قدرتهم على الابتكار بطرق أكثر فاعلية، ولكي تنمو قدرتهم على التفاعل مع محيطهم، بما يحقق لهم اكتساب عادات اجتماعية مرغوب بها مثل التعاون والمشاركة.
2. ملئ أوقات فراغ الطلبة واستثمارها في أنشطة ذات قيمة وهدف مما يؤدي إلى شعور الطلبة بالرضا والراحة.

3. إيجاد نوع من التعاون قوي بين الطلبة و الهيئة التدريسية بالمدرسة وإقامة علاقات إنسانية جيدة فيما بينهم، وكذلك التقريب بين كافة جماعات النشاط المختلفة في المدرسة (عبد الفتاح، 2011).
4. مساعدة المدرسة في الكشف والتعرف إلى قدرات الطلبة المختلفة والعمل على تنميتها (حسانين،2011).
5. إتاحة الفرصة للطلبة للاتصال بالمجتمع المحلي والتفاعل معه وجعل الطلبة أكثر اندماجا فيه. (عاشور، 2008).
6. تشجيع الطلاب على تولي الأنشطة والمهام التي يحتاجها المجتمع (طه، 2008).

وقد حدد الفراجي وأبو سل (2006) مجموعة من أهداف النشاط المدرسي من أهمها:

أن النشاط المدرسي يقوم بدور أساسي وفعال في مساعدة المدرسة على تربية المتعلمين تربية متكاملة، ويعمل على إكساب المتعلم عادات واتجاهات ايجابية مستحبة وتنميتها تنمية سليمة، وذلك بقصد إيجاد نوع من التكيف الاجتماعي بين الجماعات المدرسية والمجتمع المحلي ويكون ذلك عن طريق إشراك اكبر عدد من المتعلمين في الأنشطة المدرسية وإعطائهم الفرصة الكافية في تنظيمها وتنفيذها. ويهدف النشاط المدرسي أيضا إلى ترسيخ القيم والمعتقدات الدينية والاجتماعية في نفوس المتعلمين وتأكيد روح الانتماء للوطن والدفاع عنه، وتوجيه المتعلمين ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وميولهم والعمل على تحسينها وتنميتها، وإتاحة الفرصة لهم للاتصال بالبيئة المحيطة والتعامل معها لتحقيق مزيدا من التفاعل والاندماج والعمل على اكسابهم القدرة على البحث والتجريب والابتكار .

وأشارت محمد (2010) إلى أن أهداف النشاط المدرسي هي على النحو التالي:

1- زيادة اعتماد المتعلمين على أنفسهم من خلال تحسين مهارات الاتصال فيما بينهم وزيادة الخبرات الاجتماعية لديهم.
2- تقليل حالات الانطواء والعزلة لدى بعض الطلبة، فممارسة الأنشطة تؤدي إلى زيادة الدافعية لدى الطلبة مما يجعلهم يشعرون بمتعة العملية التعليمية .
3- إن ممارسة النشاط المدرسي تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين وهذا يؤدي إلى تطوير قدراتهم على استخدام المعرفة في مواقف تعليمية جديدة.

وتتخلص أهداف الأنشطة المدرسية من وجهة نظر عابد (1998) في أنها تساعد على تعميق الانتماء للمجتمع والثقافة والقيم، وتسهم في حث الطالب على احترام ثقافات الآخرين. وتعمل الأنشطة المدرسية أيضا على اكتشاف قدرات وميول ومهارات الطلبة والعمل على رعايتها وتوجيهها توجيها سليما. كما أنها تملئ وقت فراغ الطلبة بنشاطات هادفة تتعلق في البحث والتجريب، وتعويد الطلبة على الأخذ بالأسلوب العلمي التجريبي وجعل الطريقة العقلية هي الأساس في البناء المعرفي.

وقد أضاف حسانين (2011) أهداف أخرى للنشاط المدرسي تتمثل في أن الأنشطة المدرسية تكسب الطالب مجموعة من القيم وتعمل على تكوين نظام أخلاقي لتوجيه السلوك، إضافة إلى أنها تساعد في انجاز علاقات أكثر نضجا وجدية مع الزملاء والأقران.

أما طه (2008) فقد أشارت إلى أهمية الأنشطة المدرسية في تدريب الطلبة على الإدارة الذاتية. وتزويد الطلاب بمهارات جديدة و وقيم وعادات مرغوبة.

يتضح من كل ذلك أن النشاط هو وسيطا تربويا مهما يعمل على إشباع حاجات التلاميذ العقلية والنفسية والاجتماعية في ضوء طاقاته وإمكاناته وقدراته، ويمكنه من التفاعل مع زملائه ومع معلميه وكذلك التفاعل مع مجتمعه بطريقة أفضل (عاشور،2008).

خصائص الأنشطة المدرسية:

تلعب مجموعة من الخصائص دورا مهما في تحديد الأنشطة الدراسية التي تخدم المادة العلمية و كل حسب نوعها وطبيعتها من أجل تحقيق الأهداف على أكمل وجه.

وقد حددت القطاوي (2011) مجموعة من الخصائص التي يجب أن تتوافر في الأنشطة المدرسية لكي تتحقق الأهداف المرجوة منها. وترى القطاوي أنه لا بد من أن تتناسب هذه الأنشطة مع العمر العقلي والزمني للطلبة بحيث نختار الأنشطة التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة. وبحيث تتحدى هذه الأنشطة قدرات الطلبة دون التسبب في إحباطهم، مما يؤدي إلى تعلم فعال.

وكذلك أن تتوفر في هذه الأنشطة المفاهيم النظرية والإدراكية والمعرفية والحسية في مجال الفن والأدب والعلوم وغيرها.حتى تستطيع هذه الأنشطة أن تنمي خيال الطلبة وتشجعهم على التفكير الحر .

أما سام (2010) فقد حدد مجموعة من الخصائص رأى أنها يجب أن تتوفر في الأنشطة المدرسية وأهمها: أن الأنشطة المدرسية يجب أن تتمتع بالتطور والتنامي إذ انها ذات طبيعة تراكمية، وأن كل نشاط تعليمي يؤدي إلى تحقيق هدف تعليمي واحد لكن بعض الأنشطة تؤدي إلى تحقيق أكثر من هدف في ذات الوقت. فتنظيم التعلم وتفسير عملياته لابد أن يبدأ بتنظيم الأنشطة المدرسية في خطوات متتابعة تبدأ بالخاص وتنتهي بالعام من المبادئ والتعميمات والاستنتاجات .

وقد حدد المسفر جعيب (1992) أن أهم خاصية يجب أن تتوفر في الأنشطة المدرسية هي إتاحة الفرصة للمتعلم لتطبيق المعارف والمهارات التي اكتسبها خلال تعلمه السابق، ومساعدة الطلبة في تكوين وجهات نظر وآراء متنوعة حول الموضوع الواحد وهذا يؤدي إلى إثراء مدارك الطالب.

مجالات الأنشطة المدرسية

ويرى قمر (2007) أن للأنشطة المدرسية مجالات عدة وأهمها:

النشاط الثقافي : ويشير النشاط الثقافي إلى إكساب المتعلم قدرا من المعارف والمعلومات المتنوعة من خلال الأنشطة التي يمارسها الطلبة سواء أكان ذلك داخل المدرسة أو خارجها بهدف زيادة معارفه وخبراته ليكون عنصرا فاعلا في المجتمع.

وتشمل أنماط النشاط الثقافي مجموعة من الأنشطة أهمها : الصحافة المدرسية –الإذاعة المدرسية – البرامج الثقافية –البرامج الأدبية –المسرح المدرسي – المسابقات الثقافية – المعارض.

النشاط العلمي : وهو النشاط الذي يتيح للطلبة ممارسة هواياتهم ذات الطابع العلمي، ويعمق مفهوم التفكير العلمي لديهم ويفسح لهم المجال لإبراز مهاراتهم وقدراتهم في المجالات العلمية المختلفة (أحياء وكيمياء وفيزياء وجيولوجيا ورياضيات وحاسب آلي...) بأساليب مشوقة تحقق الفائدة، و تلبي الاحتياجات اللازمة التي تتطلبها خصائص نمو الطلبة في أدوار حياتهم والمراحل المختلفة لتعلمهم، ولا شك أن النشاط العلمي بذلك هو ترسيخ للمنهج العلمي الذي يساعد المتعلمين على دراسة المشكلات في خطوات علمية منظمة. وتشمل أنماط النشاط العلمي مجموعة من الأنشطة أهمها : المعارض العلمية المدرسية –المسابقات العلمية –برامج خدمة البيئة وغيرها الكثير.

النشاط الاجتماعي : وهو ذلك النشاط الذي يهتم بتحقيق النمو الشامل لدى المتعلمين وخصوصا نموهم الاجتماعي وذلك بتكامله مع المنهج الدراسي وبما يقتضيه من تنوع وأسلوب علمي يتيح الفرصة لهؤلاء المتعلمين ليكونوا أكثر ايجابية وأكثر قدرة على تحمل المسؤولية ومعرفة حقوقهم وواجباتهم اتجاه مجتمعهم . وتشمل مجالات النشاط الاجتماعي: مشروعات الخدمة العامة – الزيارات لمؤسسات المجتمع المحلي – إحياء المناسبات وتنظيم الرحلات وغيرها من المجالات.

النشاط الفني : وهو ذلك النشاط الذي يقوم من خلاله الطلبة ببعض الممارسات الفنية مثل الخط والرسم والزخرفة والتصوير والنحت وتتميز تلك الممارسات بقدر من الإبداع . وتشمل أنماط النشاط الفني مجموعة من الأنشطة أهمها : إنتاج الوسائل التعليمية – الرسم على الحائط – الرسم والزخرفة – تصميم الديكورات وغيرها.

النشاط الرياضي : هو نشاط تربوي هادف يشتمل على العديد من البرامج والمجالات التي يمارس المتعلمين من خلالها هواياتهم الرياضية التي يميلون إليها لتوافقها مع قدراتهم ، وذلك تحت إشراف معلم التربية الرياضية ويعمل هذا النشاط على تحقيق التربية المتوازنة لدى المتعلمين بدنيا وعقليا ومهاريا ووجدانيا واجتماعيا (قمر، 2007).

والنشاط المدرسي أبرز مجالاته مادة التربية البدنية بما تحويه من دروس متنوعة تشمل مهارات وحركات وألعاب، وهو من المواد المحببة لدى الطلاب في المدارس باختلاف مراحلها التعليمية لما يحققه من التفاعل الاجتماعي للطالب داخل المدرسة أثناء الممارسة وخارج المدرسة من خلال العلاقات الاجتماعية الجيدة مع المجتمع المحلي (لامبورن، 2006).

النشاط الكشفي : هو عبارة عن برامج متنوعة تسعى إلى استغلال طاقات الطلبة في تنفيذ العديد من المشروعات والنشاطات والمسابقات والأعمال الخيرية في المجتمع، وتحرص في نفس الوقت على تلبية احتياجاتهم وتنمية مهاراتهم وميولهم وقدراتهم لإثراء خبراتهم وتعديل اتجاهاتهم.

وتتعد برامج النشاط الكشفي وتشمل مجموعة من الأنشطة الكشفية أهمها : الالعاب الكشفية ، التدريب ، المسابقات الكشفية ، تنظيم الرحلات والزيارات الكشفية (صن وآخرون، 2003).

والغرض من دور الكشافة هو تنمية الطلبة ليحققوا أقصى قدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية كأفراد ومواطنين (البهنساوي وعسل، 2007).

وتناول الفراجي وأبو سل (2006) مجالات الأنشطة المدرسية على النحو التالي:

الأنشطة الاجتماعية : والتي تشمل الخدمة العامة، الرحلات والزيارات، والجمعيات التعاونية، حماية البيئة وغيرها من الأنشطة التي تتيح للمتعلم فرص التكيف الاجتماعي بما يكسبه من القيم والاتجاهات وأنماط السلوك المرغوب فيها، بحيث تكون لديه القدرة على العمل والتكيف مع البيئة الاجتماعية.

الأنشطة الثقافية : وتشمل الصحافة المدرسية، المكتبة، الإذاعة المدرسية وأنشطة أخرى ذات طابع ثقافي، تنمي للمتعلمين معلوماتهم ومعارفهم وخبراتهم وتوسع مداركهم وتزيد من وعيهم وتعينهم على الإنتاج الأدبي والفني.

وتتمثل أيضا بالمسرح والفنون الشعبية والمعارض وغيرها من الأنشطة التي تتيح للطلبة فرص ممارسة ألوان الفنون المختلفة من عزف وأناشيد ورسم وتصوير ونحت وتدريب على الإلقاء والتمثيل والأداء وتعمل على إبراز الميول والمواهب الفنية للطلبة.

الأنشطة الرياضية : وتتمثل في ممارسة الألعاب الرياضية مثل كرة القدم وغيرها من الألعاب، فهي تعد المتعلم إعدادا سليما صحيا وروحيا وعقليا وخلقيا وتتيح الفرصة للطلبة لممارسة أنواع الأنشطة الرياضية التي تتناسب مع قدراتهم وأعمارهم.

الأنشطة الكشفية: وهذه الأنشطة تساهم في إعداد قادة من الطلبة على درجة من النضج والوعي بالمسؤولية والواجب الاجتماعي والوطني و غرس عادات سليمة كتقديم العون والمساعدة لمن هم في حاجة إليها إلى جانب خدمة البيئة والمجتمع.

الأنشطة العلمية: وهي الأنشطة التي تعمل على تنمية روح البحث عند الطلبة وتدريبهم على أسلوب التفكير العلمي والإبداعي، وتعينهم على الابتكار والاختراع مثل جماعات العلوم والرياضيات وغيرها من الجماعات .

العوائد التربوية للأنشطة المدرسية

تتمثل العوائد التربوية للأنشطة المدرسية كما يراها الفراجي وأبو سل (2006) في مدى ما يسهمه النشاط المدرسي في تدريب المتعلمين على مهارة الأسلوب العلمي للتفكير مما يؤدي بالمتعلمين إلى اكتساب المهارات العلمية المتعلقة بإجراء التجارب. إضافة إلى مدى ما يسهمه النشاط المدرسي في تدريب المتعلمين على أسلوب الحوار والمناقشة المنظمة، وتكوين مهارات الاتصال السليمة لديهم وطرق شرح الفكرة العلمية للآخرين بطريقة مقنعة، وتساعدهم على تقبل وجهات النظر الأخرى. وتتمثل العوائد التربوية للأنشطة المدرسية أيضا على إضفاء الحيوية على العملية التعليمية وتعمل على استعادة الطلبة لنشاطهم مما يسهل من تحقيق الأهداف التعليمية بسهولة ويسر.

محددات النشاط المدرسي:

1- الإمكانات المتاحة: يحتاج النشاط بكافة مظاهرة إلى إمكانات مادية متنوعة تتمثل بالمواد الخام وأجهزة عرض الأفلام وأجهزة تصوير ومواد لصناعة نماذج وغير ذلك من الإمكانات التي تحتاجها عمليات النشاط المدرسي (جعيب، 1992).

2- نمط الأشراف السائد: أن دور المشرف الفني والمدير والمدرس وكل هؤلاء له اثر كبير في عمل الأنشطة المدرسية ونوعيتها ومدى تحقيقها لأهدافها.

3- فلسفة المنهج:أن فلسفة النشاط المدرسي تحدد كم النشاط ونوعه، فإذا كانت تلك الفلسفة تعطي اهتمام كبير للمتعلم فهذا يؤدي إلى ظهور أنشطة متنوعة، وهذا يتطلب أيضا تخطيط للمناهج وطرق تنفيذها.

4- عملية التقويم: إذا كانت عملية التقويم تقوم أساسا على قياس ما حصله الطالب من معلومات فسيؤدي ذلك إلى تكريس معظم الجهد لتغطية محتويات المنهاج دون رعاية لمسالة النشاط، أما إذا كانت تلك العملية تقيس مهارات معرفيه معينة بالإضافة إلى جوانب التعلم الأخرى فسيؤدي ذلك في الغالب إلى مزيد من الاهتمام بمسألة النشاط (عزوز وعامر،2009).

وظائف الأنشطة التعليمية:

يحقق النشاط المدرسي العديد من الوظائف التربوية والاجتماعية والنفسية لدى المتعلمين ويمكن عرض هذه الوظائف على النحو التالي:

الوظائف التربوية:

يساعد النشاط المدرسي على توفر الخبرات الحسية التي يحتاج إليها الطلبة عند تعلم المعارف والمفاهيم، كما يسهم في إكسابهم الكثير من المهارات والاتجاهات التي لا يمكن أن تتحقق من خلال الدراسة النظرية فقط.

إن التعلم الحقيقي هو ذلك التعلم الذي يكتسبه المتعلم بنفسه في مواقف وظيفية تساعده على إشباع احتياجاته، وإرضاء ميوله. وهذا يسهم في إشباع الكثير من الدوافع لدى الطلبة. www.moe.edu.KW

ويسهم النشاط المدرسي في جذب الطلبة إلى المدرسة وتقليل غيابهم عنها وذلك يجعلها أكثر جاذبية، ويعودهم النشاط المدرسي على حسن استغلال وقت الفراغ وبناء علاقات ايجابية مع معلميهم وفي تكوين صداقات جديدة وغرس روح التعاون فيما بينهم والعمل الجماعي (بوشارد، 1999).

ويرى بنكلي (1997) أن النشاط المدرسي يحقق العديد من الوظائف التربوية التي يمكن إيجازها فيما يلي:

- يسهم في مساعدة الطلبة على فهم المناهج الدراسية وسرعة استيعابهم لها وإكسابهم القدرة على الملاحظة والمقارنة والتحليل والاستنتاج. وتشجيع أصحاب المواهب على الإبداع والابتكار والعمل على الارتقاء بهذه المواهب.
- توسيع خبرات الطلبة بما يسهم في بناء شخصياتهم وتنميتها ومساعدتهم على التعرف على قدراتهم وميولهم والعمل على تطويرها و العمل على تنمية الاتجاهات السلوكية السليمة لدى الطلبة مما يؤدي إلى تعلم ايجابي لدى الطلبة.

الوظائف الاجتماعية:

يعود النشاط المدرسي الطلبة على التعاون والممارسة الديمقراطية في التعامل، وتقدير قيمة الوقت، والتوفيق بين المصالح الفردية والجماعية، وهذا يسهم في خدمة المجتمع ككل (صن، 2003) . فالمعنى الحقيقي للنشاط المدرسي يكمن في تفاعل المتعلم مع عناصر الموقف كافة بحيث يؤدي هذا التفاعل إلى إكساب الطالب خبرات جديدة ذات معنى، ولا يتحقق ذلك للطالب إلا من خلال مواقف حقيقية تشتمل على عناصر تستدعى قدرا من التفكير العميق لدى الطلب من أجل تحقيق تعلم فعال. (بيلر،2002) . ويحقق النشاط المدرسي أهداف العمل التعاوني وتحمل المسؤولية واحترام الرأي الآخر والقدرة على التعبير عن الذات. (عاشور، 2008)

إن ممارسة النشاط المدرسي يساعد في تعديل سلوك الطالب والقيام بدور فاعل في الحياة الاجتماعية، ويؤهله للتفاعل مع المشكلات الاجتماعية المعاصرة بشكل أفضل ويحفزه على التفكير الإبداعي لمواجهة هذه المشكلات (عابد، 1998).

ويرى البزم (2010) أن النشاط المدرسي يحقق الوظائف الاجتماعية الآتية:

- إشباع احتياجات الطلبة الاجتماعية وبناء شخصياتهم وإعدادهم للحياة المعاصرة وإكسابه القدرة على حسن التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة وذلك عن طريق غرس الثقة في نفوس المتعلمين وتقوية اعتمادهم على الذات.
- إسهام المتعلم في العمل التطوعي والخدمة الاجتماعية في محيطهم الاجتماعي، وتعزيز مفهوم تحمل المسؤولية لديهم.

الوظائف السيكولوجية:

وأهم هذه الوظائف هي تنمية ميول الطلبة واهتماماتهم وإشباع حاجاتهم. ذلك أن التدريس داخل حجرات الصف لا يحقق الكثير من هذه الميول والاحتياجات. ويساعد النشاط المدرسي على قضاء المتعلمين لأوقات فراغهم فيما هو مثمر، ويساعدهم أيضا على تحقيق الصحة النفسية لهم ويؤدي إلى خفض مستوى التوتر والقلق لدى المتعلمين، وهذا يرفع من معدلات الانجاز لديهم.

ولكي يحقق النشاط المدرسي أهدافه السيكولوجية ينبغي أن يرتبط بميول الطلبة وأن يتناسب مع قدراتهم وينبغي مراعاة التنوع فيه (لافي، 2010).

الوظائف الصحية:

وتتلخص بتقوية الناحية الجسمية والبدنية لدى الطلبة والكشف عن قدراتهم وطاقاتهم الجسمية وإثارة روح المنافسة فيما بينهم وتشيع في نفوسهم المرح والسرور وتعزز ثقتهم بأنفسهم وتنمي لديهم الحرص على أداء الواجب وهذه كلها مظاهر صحية في حياة الفرد (الجعيب، 1992).

وهناك بعض الأنشطة الصحية التي تهدف إلى تدريب الطلبة على الإسعافات الأولية، وتقوم بتوعية الطلبة بالأمراض المختلفة والرقابة على نظافة المدرسة لتوفر بيئة صحية سليمة في المدرسة، والتعرف على شروط السلامة العامة وغيرها من ألوان النشاط الصحي (كريستي وآخرون،2011).

وقد تناول سام (2010) مجموعة من وظائف الأنشطة المدرسية نوجزها بما يلي:

1- الكشف عن ميول الطلبة وقدراتهم ورعايتها وتنميتها وإثارة دافعيتهم للتعلم الفعال وتحقيق النمو البدني والعقلي والوجداني للطلبة.

2- توسيع نطاق التفاعل بين الطلبة، وتقوية العلاقات بين الطلبة والهيئة التدريسية وإدارة المدرسة، وتحقيق انفتاح المدرسة على المجتمع المحلي.

المعوقات التي تعترض تطبيق الأنشطة المدرسية :

- هناك العديد من المعوقات التي تحد من فعالية النشاط المدرسي فعدم فهم المدراء أو أولياء الأمور أو المعلمين بهدف النشاط المدرسي أو عدم قناعتهم به يؤدي إلى إعاقة النشاط المدرسي عن تحقيق أهدافه (بنكلي وآخرون، 1997) وهنا يورد عزوز وعامر (2009)مجموعة من المشكلات التي تعترض النشاط المدرسي وتحد من فاعليته تبدأ بعدم الإيمان الحقيقي بقيمة النشاط المدرسي وعدم قناعة الجهات القائمة عليه بجدواه، كما أن عدم توافر الإمكانات المادية المناسبة لتحقيق الأنشطة المدرسية كضيق الأبنية المدرسية والميزانيات الضئيلة تساهم بشكل كبير في عرقلة النشاط المدرسي والحيد به

عن أهدافه الحقيقية. و أن كثرة أعداد التلاميذ أو كثرة المواد الدراسية وطول مقرراتها وما يتبعها من اختبارات تضع الطالب في توتر دائم تجعل من الصعب اندماجه في النشاط المدرسي وهذا يؤثر على تحقيق النشاط المدرسي لأهدافه التي وضع من أجلها.

ويرى نعيم (2001) أن هناك مجموعة من المشكلات التي تعترض النشاط المدرسي وتسبب عزوف الطلاب عن المشاركة فيه وتتمثل في :

1- إن قلة ارتباط النشاط المدرسي بالمنهاج الدراسي تعتبر أحد أهم المشكلات التي تعترض تحقيق النشاط المدرسي لأهدافه، فالمعلم يجب أن يعمل على ربط المادة العلمية بالخبرات العملية من خلال النشاط المدرسي، لأن هذه العملية تكسب الطالب قدرة أكبر على فهم واستيعاب المعلومات وترسيخها لدى المتعلم. فالتدريس لا يعني عملية نقل المعلومات للمتعلم فقط.

2- عدم توفر الوقت الكافي لممارسة النشاط المدرسي: فزيادة نصيب المعلم من الحصص وازدحام الجدول المدرسي بالمواد الدراسية يؤدي إلى إعاقة تنفيذ النشاط في الكثير من الأحيان اضافة إلى عدم توافر الأماكن المناسبة لممارسة النشاط المدرسي: إن مجرد بناء صفوف وجدران لا يعني أنها أماكن صالحة ومناسبة لممارسة العملية التربوية بأنشطتها المختلفة، فالبناء المدرسي وتصميمه بطريقة سليمة له دور كبير في تحقيق أهداف النشاط المدرسي.

تواجه الأنظمة التربوية في معظم دول العالم أزمة تربوية حادة ذات بعدين كمي وكيفي. أما البعد الكمي فيعني أن المدارس وهي مؤسسات التعليم النظامية الرسمية باتت عاجزة عن استيعاب الأعداد الهائلة المتدفقة من الطلبة لأسباب أهمها التفجر السكاني، وتزايد الطلب الاجتماعي على التعليم، وضعف الموارد المالية والبشرية لدى بعض الدول. وقد انعكست هذه الأزمة في الكم على الكيف أو ما يعرف بنوعية التعليم إذ أن هناك اتجاها متزايدا نحو التحصيل الأقل جودة وقبول مستويات متدنية من أداء الطلاب وإجازتها (السعود ،1994)

إن أهمية التعليم في الوقت الحاضر مسالة لم تعد محل جدل ، فتقدم بعض الدول وازدهارها، اثبت أن التعليم هو بوابة التقدم الحقيقي والوحيد إذا ما أحسن تخطيط برامجه وتنفيذ آلياته بدقة (رفاعي، 2003).

إن الاستياء العام الذي ظهر من أداء الطلبة في المدارس ، وتدني تحصيلهم الدراسي بشكل كبير، أدى إلى اتجاه الاهتمام إلى ضرورة الاستخدام الأمثل للموارد التربوية من جهة وتحسين الفرص التعليمية للطلبة من جهة أخرى. وأن كل ذلك يستطيع أن يحدث فرقا في تحصيل الطلبة وأن بمقدور المدرسة التأثير فيه (مارجريت، 2002)

مفهوم الفاعلية:

هناك فرق بين مفهوم الكفاية ومفهوم الفاعلية ، حيث يركز مفهوم الكفاية على تكلفة الحصول على المخرجات بأقل مدخلات ممكنة، و تعتبر الكفاية داخلية وتقاس بالنسبة إلى الطاقة والنشاط والحيوية القائمة داخل المؤسسة مع الأخذ بعين الاعتبار تناسب الموارد مع النتائج. أما الفاعلية فهي مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها مع التركيز على نوعية الخدمة التي تؤثر في المحيط الخارجي، ومن مؤشراتها تحقيق الأهداف ونوعية الخدمات. (البرعمي ،2005)

والفاعلية تعني القدرة على التأثير وبلوغ الأهداف وتحقيق النتائج المرجوة (خلف الله،2011:123)

فبينما يركز مفهوم الفاعلية على الأسلوب التي تتحقق بواسطته الأهداف المؤسسية، يقيس مفهوم الكفاية المدخلات والمخرجات التي تتحقق بواسطتها الأهداف، فكفاية المنظمة هي مخرجات المنظمة بالقياس إلى مدخلاتها. وقد يحد مفهوم الكفاية من مجالات وأنشطة المنظمة لأن هذا المفهوم يركز على التكلفة بينما تتطلب الفاعلية عددا أوفر من هذه الأنشطة لتحقيقها (عزب ، 2005).

ويعتبر مفهوم الفاعلية أوسع واشمل من مفهوم الكفاءة بل يمكن استخدام الكفاءة كمؤشر من مؤشرات الفاعلية، فالفاعلية إذن نسبية تختلف باختلاف تصور الفرد المقيم لها، ففي رأي فدلر (Fiedler)، إن فاعلية القائد تقدر بمدى الإنجاز الذي تحققه مجموعة العمل التابعة له في أهدافها، بينما تقدر هذه الفاعلية في رأي هاوس (house) بدلالة الحالة النفسية لأفراد مجموعة

العمل، أي بمقدار ما يحققه القائد من رضا وظيفي ودافعية للعاملين معه وبمقدار تقبلهم له وثقتهم به (جعنيني،2001) وهذا يجعل مفهوم الفاعلية مفهوم نسبي يتعدد بتعدد وجهات النظر حوله.

تطور مفهوم الفاعلية:

إن ظهور مفهوم الفاعلية والبدء بالاهتمام به كهدف رئيس وأساسي في الجهاز الإداري الحكومي يمكن أن يعود إلى كتابات مدرسة الإدارة العلمية التي سادت في الفترة بين 1880– 1940م، وركزت تلك الكتابات على أن هناك مبادئ علمية للإدارة إن تعلمها الإداريون وطبقوها في منظماتهم تزداد فاعلية الإدارة في المنظمة. (بالين، 2004)

ثم لحق بهؤلاء الكتاب فيبر (Weber) الذي وضع نظرية البيروقراطية التي يعتقد أنها التنظيم المثالي لتحقيق الفاعلية الإدارية وأن أي إعادة تنظيم في الهيكل التنظيمي للمنظمة ككل أو في إحدى وحداتها يجب أن يؤدي إلى تحسين في الفاعلية الإدارية للمنظمة (دي ستيفانو، 2003) ثم تطور هذا المفهوم شيئا فشيئا إلى أن بدأت النظريات الإدارية تركز بشكل كبير على التخطيط والمراقبة لتحقيق الفاعلية (بيفرج، 2003).

تطور مفهوم فاعلية المدرسة:

مر مفهوم الفاعلية المدرسية بمراحل تطور نظري استندت إلى تطور مفهوم الإدارة التربوية بشكل عام والإدارة المدرسية بشكل خاص (البهواشي، 2005) وقد استمدت المؤسسات التربوية هذا المفهوم من فاعلية المؤسسات الصناعية وشكلت مفهوم الفاعلية المدرسية (هولمز، 2003)

إن مفهوم فاعلية المدرسة يعتمد على قدرة المؤسسة التعليمية على تحقيق أهدافها المحددة، فإذا ما كانت درجة تحقيق الأهداف عالية كانت المؤسسة أكثر فاعلية والعكس صحيح. فتقييم فاعلية أي تنظيم يكون بدلالة تحقيقه لأهدافه، ويعرف هدف المؤسسة بأنه حاله مرغوبة بشأن من شؤون المؤسسة تسعى لتحقيقها، فإذا كانت أنشطة المؤسسة تؤدي إلى نتائج يمكن ملاحظتها وتلتقي مع الحالة المرغوبة، فعندئذ يقال أن هذه المؤسسة فعالة. فالمؤسسات الصناعية

والإنتاجية يمكن تحديد مستويات الهدف وقياسه بيسر وسهولة. أما المؤسسات التربوية الأهداف التربوية فإن أهدافها أقرب إلى التحسين ويصعب الاتفاق على قياسها إلا من خلال آثارها (البهواشي، 2005).

إن إصدار الحكم على فاعلية المدرسة أو عدمه من حيث أهدافها وآثارها المتمثلة في سلوك المتعلمين هو بعد أحادي للفاعلية إذا ما استبعدنا الجانب الاجتماعي لها (محمدين وجلال، 2012).

ولكن حتى الستينات فقد كان ينظر إلى فاعلية المدرسة على أنها نتيجة محاور ثلاثة هي:

- معلمون على درجة عالية من الكفاءة.
- برنامج دراسي رصين متضمن للمعرفة والثقافة.
- دافعية عالية لدى الطلبة

ولكن هذه النظرة قد استبعدت الجانب الاجتماعي للفاعلية المدرسية أي مدى فاعلية الدور الاجتماعي للمدرسة، أو إن صح التعبير فالمدرسة كمؤسسة اجتماعية تؤثر في المجتمع و تتأثر به وهذا دور أساسي للمدرسة لا يمكن استبعاده (مايو، 2001).

وفي إطار النظر للمدرسة كنظام اجتماعي وتطور مفهوم الجانب الاجتماعي لفاعلية المدرسة فقد ظهر ما يسمى بالنموذج التكاملي، والذي أعطى مفهوم الفاعلية أبعاد جديدة ركزت على تعهد الجهات المهتمة بالمدرسة كالآباء والمعلمون والطلاب والإداريون وغالبية فئات المجتمع ذات العلاقة المباشرة بالمدرسة، والنظر للفاعلية المدرسية بنظرة متعددة الجوانب (الحكيمي ، 2008) .

فالمديرون مثلا يركزون على قياس المظاهر البيروقراطية في المدرسة كمدخل لقياس الفاعلية مثل الحفاظ على النظام والالتزام بالتعليمات والقوانين لأنها تقع تحت سيطرتهم وغيرها من الأمور، أما المعلمون فإنهم يركزون في قياس الفاعلية على طرق التدريس والعمليات والأنشطة التي يمارسونها. أما الطلاب وأولياء الأمور والمجتمع فيركزون على الإنتاجية المدرسية عن طريق قياس تحصيل الطلبة ومستواهم ومنظومة القيم التي يحملونها (بالن، 2004).

ففاعلية المدرسية تعني مدرسة ذات جودة عالية حيث تخرج متعلمين يتمسكون بوطنيتهم ومبادئ، بلدهم وتراثهم، وينفتحون على متغيرات العصر الحديث، ويتمكنون من المعارف والعلوم والمهارات، مما يجعلهم قادرون على المشاركة بفاعليه في نهضة وتطور بلدهم والعالم من حولهم (بقية ،2012).

فالمدرسة الفعالة تسعى لبناء المتعلم بناء شاملا متكاملا، يمتلك من خلالها المعرفة العميقة والمهارات العالية والقيم الثابتة التي تتيح له الفرصة ليكون مواطن فاعل وقادر على الإنتاج والنجاح (مخلوف ، 2008)

وقد عرف رفاعي (2003: 52) (فاعلية المدرسة على أنها قدرة المدرسة على تعليم الطلاب المعلومات والمعارف الإنسانية وغرس القيم والاتجاهات لديهم وإكسابهم المهارات الأدائية والحياتية، وذلك من خلال بيئة مدرسية آمنة ومناخ اجتماعي وعلاقات ايجابية بناءه وأداء متميز للعاملين بها وتحقيق الجودة والمساءلة ومشاركة مجتمعية فعالة).

فالفاعلية المدرسية هي قدرة المؤسسة التعليمية على تعليم الطلبة المهارات والمعارف الأساسية وإكسابهم الاتجاهات الايجابية المتعلقة بالمواطنة، والتعامل معهم دون تمييز، وأن تكفل لهم جميعا الفرص التعليمية المتميزة والمتكافئة. وتنطلق من أن جميع التلاميذ يمكنهم أن يتعلموا كل ما يقدم لهم، الوصول بهم إلى درجة الإتقان والتمييز (أبو النيل ، 2011: 1394).

ففاعلية المدرسة تتحقق من خلال استثمارها للموارد المادية والإمكانات البشرية المتاحة في المؤسسة التعليمية وقدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها الموضوعة وتطويرها للنواتج التربوية (الفرماوي، 2003)

وفاعلية المدرسة مرتبطة بقيادة واعية وقادرة تؤثر في أركان العملية التعليمية، وتستطيع تحديد فلسفة ورؤية في ضوء واقع تلك المؤسسة وظروفها، وأن تكون قادرة على تحقيق رسالتها وأهدافها المتمثلة في توفير تعليم فعال. (عزب، 2005)

ولكن هناك من ركز على أن الفاعلية المدرسية تتجسد في توفير بيئة مناسبة لتعليم جميع الطلبة دون تمييز، وإتاحة الفرصة للجميع للتفوق في المهارات المدرسية الأساسية (العرايفي والعمري، 2001).

وهناك من يرى أن فاعلية المدرسة تتجسد في قدرة المدرسة على تطوير برنامج تعليمي فائق الجودة معد لتحقيق أهداف محددة مسبقا. (مارجريت، 2002)

إن فاعلية المدرسة هي أكثر من مجرد زيادة الانجاز المدرسي، فمهارات التعلم وحب العلم وتطوير الشخصية واحترام الذات والمهارات الحياتية، وحل المشكلات وخلق أشخاص يتمتعون بالثقة والتوازن، كل ذلك أكثر أهمية من حصر الفاعلية المدرسية في مجال ضيق وهو زيادة الانجاز الدراسي (مخلوف ، 2008).

وتعتبر الفاعلية في الأساس بأنها توجه يسعى لتحقيق النتائج والمخرجات المنشودة، إن فاعلية التعلم هي المحور الذي تدور حوله فاعلية المدرسة، ففاعلية المدرسة تشير إلى قدرتها على تقديم خدمات ذات جودة مرتفعة تحقق للمدرسة وضعا ومكانة تنافسية عالية، بالاضافة إلى قدرتها على تقديم وفرة من هذه الخدمات كبعد كمي (هولمز، 1989).

إن قدرة المدرسة على تقبل التغيرات والأزمات التي تواجه إدارتها والتكيف معها يعد عاملا مهما في تحقيق فاعلية المؤسسة التربوية. (السعود، 1994).

إن أبرز التحديات التي أدت إلى ظهور مصطلح الفاعلية المدرسية هو الطلب المتزايد من قبل المجتمع على المحاسبة للمدارس وهل هذه المؤسسات التربوية تؤدي دورها بشكل فعال (باك، 2001). وتشير فاعلية المدرسة أيضا إلى بعض النواحي الوجدانية لدى الهيئة التدريسية بالمدرسة والمتعلقة بقدرتهم على الابتكار في مجال تخصصاتهم وقدرتهم على توقع المشكلات ومنع حدوثها. (الشيبانية، 2006).

وتتحقق فاعلية المدرسة من خلال بيئة مدرسية آمنة ومناخ اجتماعي مدرسي جيد توفره قيادة مدرسية فاعلة في ضوء رؤيتها ورسالتها الواضحة، ومشاركه مجتمعية فاعلة وتنمية مهنية مستدامة لجميع العاملين بها، وتوكيد الجودة والمساءلة والإسهام في خلق مجتمع متعلم يأخذ بثقافة الحوار والديمقراطية. (بقية، 2012).

إن هذه الرؤية للمدرسة تؤكد على أن المدرسة ستظل محور التقدم الثقافي الاتصال المعرفي والوعي العلمي والرقي الاجتماعي، ويقع على عاتقها العديد من المسؤوليات منها تهيئة الكفاءات

المهنية وترقية المناخ الأكاديمي ورفع الكفاءات العلمية إلى درجات الإبداع والإتقان والكشف والابتكار بما يعود على المجتمعات بالنفع على مستوى الفرد والجماعة (باك، 2001).

أما التعريف الذي اشتمل على كافة العناصر الأساسية لفاعلية المدرسة فهو الذي ينظر للمدرسة على أنها تعلم التلاميذ المهارات والمعارف الأساسية وتكسبهم الاتجاهات الايجابية المتعلقة بالمواطنة، وتتعامل معهم دون تميز، وتكفل لهم جميعا الفرص التعليمية المتميزة والمتكافئة وتنطلق من أن جميع التلاميذ يمكنهم أن يتعلموا كل ما يقدم لهم، والوصول إلى درجة الإتقان والتمييز، والمدرسة الفعالة هي التي تكفل لجميع العاملين في المدرسة فرص المشاركة والعمل الفريقي والتعاون المثمر. كما تكفل في نفس الوقت فرص المشاركة المجتمعية الفعالة للمجتمع المحلي المحيط بها (العرايفي والعمري، 2001: 526).

ويرى جعنيني (2001) أن هناك خصائص يجب أن تتوفر في المدرسة حتى نستطيع الحكم على فاعليتها أو عدمه وأهمها:

1- أن تكون أهداف وواجبات المدرسة واضحة ومحددة بدقة وأن يتوفر ونظام متابعة مستمرة للتأكد من تحقيق الأهداف.
2- أن يتوفر في المدرسة مناخ دراسي متطور يعمل على متابعة نمو الطلبة ويشرك أولياء الأمور بشكل فعال في تحسين أداء المدرسة.
3- أن يتوفر لدى إدارة المدرسة ومعلميها توقعات ايجابية عالية حيال التلاميذ.
4- توفير مبنى دراسي ملائم ومزود بتكنولوجيا مناسبة وتطوير مستمر لبيئة المدرسة.

ويرى بيفريج (2003) والبهواشي (2005) أن خصائص الفاعلية المدرسية تتمثل فيما يلي:

1- الجماعية في اتخاذ القرار وهذا ينتج من خلال وجود تخطيط تعاوني وعلاقات زمالة تزيل الحواجز بين العاملين .
2- قياس التقدم الأكاديمي للطلبة بصفة مستمرة باستخدام العديد من إجراءات التقييم، وأن تستخدم نتائج هذا التقييم لتحسين أداء الطلبة وتحسين البرنامج التعليمي.

3- توفر قيادة فاعلة للمدرسة يعمل فيها المدير كقائد تعليمي مع كافة أطراف العملية التعليمية (معلمين وطلاب وأولياء أمور)، ويطبق الفاعلية التعليمية في إدارة البرنامج التعليمي.

4- توفر بيئة تعليمية فاعلة ومنظمة وآمنه تؤدي إلى تعلم فعال، واستثمار جيد لوقت التعليم، واستثمار وقت الطلبة في أنشطة هادفة ومفيدة وإتاحة الفرصة لهم بالمشاركة في تخطيط أنشطة التدريس الخاصة بهم.

5- تعاون فعال بين المدرسة والمجتمع المحلي المتمثل بأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المختلفة. وأن تتاح لهم الفرصة لتحقيق مستويات عالية من الشراكة مع المدرسة.

6- الاستثمار الجيد لوقت التعليم والتدريس، بحيث يتم تحديد وقت لتعليم المحتوى والمهارات واستثمار وقت الطلاب في أعمال وأنشطة هادفة ومفيدة، وإتاحة فرص المشاركة في تخطيط أنشطة التدريس الخاصة بهم بصورة فردية أو جماعية.

ويتضح من هنا أنه لابد من توفر مجموعة من التوجهات قد تفيد في تطوير المدرسة وتحقيق فعاليتها، وأهمها أن تكون المدرسة على دراية تامة بأهدافها وأن تكون للمدرسة إدارة فعالة في تأدية مهامها، وأن تسعى المدرسة بخطى ثابتة نحو تحقيق رؤيتها وأهدافها من خلال قيم أساسية توجه أعمالها اليومية ومن خلال رؤية ورسالة واضحتين (محمد وجلال، 2012).

ويرى السعود (1994) أن الفعالية المدرسية تتكون من ثلاثة عناصر مختلفة وهي:

أولا: المعلم الفعال: Effective Teacher

فالمعلم الفعال يكون متحمسا لعمله، مؤمنا برسالته وأهمية دوره، مطورا لنفسه ومجددا لمعلوماته وثقافته، يحفز الطلاب على التعلم وينوع أساليب تدريسه ويجددها، ويلتزم بضوابط وأخلاقيات مهنة التعليم (الشيبانية،2006)

ويشتمل هذا العنصر على ثلاث سمات تقود إذا ما توفرت إلى زيادة تحصيل الطلبة ورفع كفاءتهم التعليمية وهي:

1- اتجاهات المعلم وتوقعاته: إن اتجاه المعلم الايجابي نحو طلبته يعني أن يؤمن أن بمقدور طلبته أن يتعلموا، وهذا يجعل إقباله على العمل يكون أكثر جدية وحيوية، وستكون إستراتيجيته التعليمية داخل الصف أكثر تنوعا مما ينعكس أثره على تحصيل الطلبة .

2- الإدارة الصفية : إن المعلم الفعال يعمل على استثمار الوقت المخصص للتعليم بشكل جيد، أي أنه من خلال إدارته الصفية يزيد من الوقت الذي يقضيه الطالب في التعلم الفعلي، وهذا يحتاج إلى معلم قادر على التخطيط السليم، وتحديد الزمن اللازم لكل نشاط تعليمي قياسا بالأهداف، والانتقال بخطوات منتظمة وهادئة بين النشاطات التربوية في أثناء الدرس.

3- الممارسات التعليمية : ويعني بالممارسات التعليمية الكيفية التي يمهد المعلم فيها للدرس بحيث يستطيع من خلالها أن يلفت انتباه الطلبة وأن يعرض الدرس بشكل متسلسل ومنطقي، وأن يعمل المعلم الفعال على تلخيص ما تم شرحه، ومراجعة الأفكار في نهاية كل درس مع استعمال مواد تعليمية مختلفة ومتنوعة خلال الدرس.

ثانيا: مدير المدرسة الفعال:Effective Principle

إن جملة التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية والتحولات الاجتماعية غيرت من أدوار مدير المدرسة ومسؤولياته، بحيث أصبحت هذه الأدوار تشتمل على الدور الإداري التنفيذي والدور الفني (مشرف تربوي مقيم) والدور الاجتماعي (ربط المدرسة بالمجتمع المحلي).

ولما كان لمدير المدرسة مثل هذه الأهمية في إنجاح العملية التربوية في المدرسة ، كان لابد من الاهتمام بطريقه اختيار المدير وتأهيله . فالمدير يوفر مناخا مدرسيا ملائما للمعلمين ويحفزهم ويثير نشاطاتهم ، ويعمل على إقامة علاقات حسنة بين مدرسته والمجتمع المحلي . ويخطط لعمله ويقيمه ويرعى المنهاج ويعززه ، من خلال ملاحظاته حول المنهج وتحليل نتائج الطلبة الفصلية والسنوية ، ويعمل على رفع الروح المعنوية للمعلمين ، وإبقاء حماسهم ودافعيتهم للعمل، فالمدير يرتقي بأداء مدرسته ويطورها ويدعم مبادرات التغيير والتجديد (دويك، 2006)

ثالثا: المدرسة الفعالة: Effective School

وتتصف المدرسة الفعالة بوجود مدير يتمتع بالقيادة التعليمية، ووجود معلمين ذوي اتجاهات ايجابية نحو التعليم والطلاب، ووجود نظام لتقويم أداء الطلبة، يكون متصل بالبرنامج التعليمي. ووجود منهاج تربوي ليساعد على التعلم ويحث عليه، وأن يتسم البرنامج التعليمي بأنه برنامج منظم ذو أهداف تعليمية واضحة.

ويرى العبد الغفور (2013) أن هناك نماذج لقياس فاعلية المدرسة تتمثل فيما يلي:

- نموذج الأهداف : حيث يفترض هذا النموذج أن هناك أهداف محددة تلقى قبولا من جانب غالبية الأطراف، ويمكن الحكم على المدرسة بالفاعلية من خلال مدى تحقيقها لهذه الأهداف في ضوء الإمكانات والموارد المتاحة لها، ويتجلى صدق ودقة هذا النموذج إذا ما كان هناك نواتج واضحة على المدرسة أن تصل إليها. ويؤخذ على هذا النموذج صعوبة تطبيقه في حال غياب أهداف محددة وواضحة يسهل قياس مدى تحققها وصعوبة إصدار حكم موضوعي على النواتج وجودتها.
- نموذج الموارد المدخلة : يفترض هذا النموذج أن نوعية الموارد التي تتاح للمدرسة لتحقيق أهدافها تعتبر مؤشر للحكم على فاعليتها، فنوعية الطلاب الذين تقبلهم المدرسة أحد هذه المدخلات مثلا. فإذا ما استطاعت المدرسة جذب نوعية جيدة من الطلاب للالتحاق بها تصبح المدرسة فعالة، وإذا ما استطاع طلابها تحقيق انجاز دراسي عالي وتصبح مدرسة فعالة ، وقدرة المدرسة على توفير موارد مالية كافية لتنفيذ برامجها الدراسية بنجاح يعد مؤشرا على نجاح المدرسة ، ويؤخذ على هذا النموذج أنه يركز على ما تبذله المدرسة من جهود في سبيل اكتساب الموارد والمدخلات وهذا استنزاف لجهود المدرسة التي يجب أن تركز على تحقيق نواتج تربوية بدلا من تركيزها على اكتساب الموارد والمدخلات.
- نموذج العمليات : ويتعلق هذا النموذج بأسلوب تحليل النظم ، فهو يعتبر أن المدخلات تتحول إلى نواتج تربوية من خلال عمليات تحويلية تحدث داخل المدرسة ، وطبقا لطبيعة سير هذه العمليات تتحدد نوعية المخرجات . ويفترض هذا النموذج أن المدرسة تكون فعالة إذا كانت عملياتها المتمثلة بأعمالها اليومية تسير بسهولة ويسر وبطريقه صحيحة نحو تحقيق الأهداف. وكيفية أداء العمل وليس النواتج ويتوافر لهذا النموذج درجات صدق عالية من حيث الحكم على الفاعلية، إذا ما كانت العلاقة واضحة ومتسقة بين عمليات المدرسة ومخرجاتها. ويؤخذ على هذا النموذج وجود صعوبات في

تطبيقه مثل صعوبة الحكم على عمليات المدرسة نفسها أو صعوبة جمع بيانات عن هذه العمليات وكيفية أدائها.

إلا أن رفاعي (2003) ذكر نماذج أخرى لقياس فاعلية المدرسة ومنها :

- نموذج الرضا : يعتبر الرضا عن الأداء المدرسي من جانب الأطراف المختلفة بمثابة المعيار للحكم على فاعلية المدرسة، ويعتمد هذا النموذج على مدى رضا الأطراف المختلفة عنها (كمدير المدرسة والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور والمسئولين عن إدارة التعليم) ومن ثم يكون على المدرسة لتحقيق الفاعلية أن تركز على الوفاء بمتطلبات كل هذه الأطراف، وأن تكون عند مستوى توقعاتهم وحسن ظنهم.

ويؤخذ على هذا النموذج وجود تضارب بين الأطراف المعنية بشأن عوامل الرضا عن المدرسة بسبب تباين المتطلبات وتنوع الاهتمامات، ولذلك يصعب تحقيق هذا النموذج لصعوبة تحقيق كافه الرغبات والتوقعات.

- نموذج اللافاعلية : يعتمد هذا النموذج على فكرة أنه قد يكون تحديد مؤشرات أو معايير النجاح أصعب من تحديد معايير ومؤشرات الفشل، وأنه من السهل التعرف على نقاط الضعف وأوجه القصور أو الخلل كمؤشر على عدم الفاعلية كمدخل للحكم على فاعلية المدرسة، أي تعتبر المدرسة فعاله إذا ما كانت خالية من أوجه القصور والنقص والخلل التي تسبب عدم الفاعلية. وتتميز هذه الفكرة بأنه يسهل الاتفاق بين الأطراف المعنية حول أوجه القصور ونقاط الضعف، وأن معالجه الخلل ونقاط الضعف يحولها نحو الفاعلية.

وتشمل مؤشرات عدم الفاعلية في الأداء الضعيف للمدرسة والمشكلات والعقبات التي تعاني منها. ويؤخذ على هذا النموذج اقتصاره على تحقيق الحد الأدنى من الفعالية فهذا النموذج لا يصبح فعالا إذا ما أريد تحقيق التميز للمدرسة.

- نموذج أدارة الجودة الشاملة : إن هناك اتجاها سريعا نحو التأكيد على جودة التعليم طبقا لمفاهيم الجودة الشاملة، التي تعتبر محكا للحكم على فاعلية المدرسة، حيث لم يعد كافيا لتحقيق التميز في المؤسسة إجراء تطوير في بعض الجوانب فقط وإنما يجب أن يشمل التطوير كافة جوانب العملية التعليمية.

إجراءات تزيد من فاعلية المدرسة:

1- تصميم وتنفيذ برامج تدريبية للمديرين والمعلمين لتحسين كفاءتهم، ودعم إدارة المدرسة لمبدأ التفويض وتحديد الاختصاصات والمسؤوليات لجميع العاملين في المدرسة.

2- مرونة الهيكل التنظيمي الداخلي للمدرسة حتى نستطيع تخفيف القيود الوظيفية عليها.

3- اللامركزية وبناء مستويات جديدة من المسائلة، ودعم مشاركة المجتمع المحلي في الإصلاح وإعادة بناء الأدوار، والتعامل مع المشكلات بأسلوب علمي (بالن، 2004).

مؤشرات فاعلية المدرسة

النظام والانضباط : فلابد أن تكون الأنظمة والتعليمات المدرسية مناسبة، وتؤدي إلى تحقيق الأهداف حتى تزيد من فاعلية المدرسة، وأن تكون هذه الأنظمة مرنة بحيث تسمح للمدرسة بمواجهة المواقف المتجددة والمشكلات الطارئة بفاعلية عالية .

أهداف أكاديمية واضحة : حيث يشارك في تحقيق أهداف المدرسة كل من الإدارة المدرسية والمعلمون والمجتمع والآباء والطلاب أنفسهم، ولكي تشارك هذه الأطراف في تحقيق الأهداف المدرسية بفاعلية لابد من وضوح تلك الأهداف لهم وأن تتوفر الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لتحقيقها بكفاءة .

كفاية المعلم : إن حصول الطلبة على انطباع بأن المدرسة تريد منهم أن يتعلموا، وتتوقع أن يكون لديهم القدرة على ذلك، وعندما يقوم المعلمون بإفهام طلابهم بأنهم يتوقعون نجاحهم فإن ذلك سيؤدي إلى مردود هائل وتحصيل أفضل وهذا لا يتحقق إلا بوجود معلم مؤهل وفعال قادر على رفع دافعية الطلبة نحو التعلم (محمدين وجلال) .

الحوافز والمكافآت : إن الحوافز تخلق المنافسة بين الطلبة، وتولد لديهم الثقة بقدراتهم وانجازاتهم مما يدفع الطالب إلى طلب التفوق والسعي نحو التميز باستمرار.

تأييد المجتمع : لكي تحقق المدرسة الفاعلية لابد لها من الحصول على دعم المجتمع وتأييده. هذا ويتم ذلك من خلال تعزيز تعاون المجتمع المحلي وأولياء أمور الطلبة مع المدرسة، وهذا يتطلب خلق الاهتمام عند المجتمع بالمدرسة، وذلك بتحديد الأعمال التي يمكن للمجتمع أو للآباء القيام بها للمساعدة في زيادة فاعلية المدرسة والمساهمة في مساعدة المدرسة على أداء أدوارها.

القيادة الإدارية : من العناصر المهمة لزيادة فاعلية المدرسة هو وجود قائد فعال، يؤيد ويشجع عناصر زيادة الفاعلية للمدرسة، ويعمل على تحقيقها من خلال توجيه المعلمين والطلبة وتنسيق جهودهم نحو تحقيق الأهداف التربوية بفاعلية (اخوارشيدة، 2006).

المشكلات التي تقف في وجه زيادة فاعلية المدرسة :

1- اعتماد العملية التعليمية على التلقين والاستظهار وغياب التعليم الحواري والتفاعلي بين المعلم والمتعلم .وهذا أدى إلى غياب مجالات التعلم الذاتي واقتصار العملية التربوية في معظم الحالات على المقررات والكتب المدرسية دون التدريب على استعمال المكتبات المدرسية بشكل فعال.

2- غياب النظرة المتكاملة في تكوين الفرد وتنشئته في مختلف جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والروحية.

3- وجود معلمين غير مؤهلين ينقصهم التأهيل الأكاديمي والإعداد المهني (الفرماوي، 2003).

4- قلة وعي الآباء والمعلمين والإدارة بأهداف المدرسة أو عدم وضوح أهداف المدرسة لأطراف التعليم المختلفة.

5- صعوبة أو عدم توفر الموارد المالية اللازمة مما ينعكس على العملية التعليمية فعدم وجود مباني دراسية أو وجود نقص في مرافق وأفنية أو عدم توفر مكتبات تقف في وجه فاعلية المدرسة (خلف الله، 2011) .

الدراسات السابقة

تقسم الدراسات السابقة في هذه الدراسة إلى قسمين: الدراسات العربية والدراسات الأجنبية، وقد سعت الباحثة إلى الحصول على احدث الدراسات فيما يتعلق بموضوع البحث وراعت ضرورة التنوع بين الدراسات فيما يتعلق: بمنهج البحث وأداة جمع البيانات ومكان الدراسة.

أولا: الدراسات العربية الخاصة بالأنشطة المدرسية.

دراسة الحقباني (2014) عنوانها: "معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية بمدارس البنات بمدينة الرياض".

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية بمدارس البنات بجنوب مدينة الرياض من وجهة نظر مديرات المدارس، بمدارس البنات بجنوب مدينة الرياض التعرف على الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد العينة باختلاف متغيري الخبرة ونوعية المبنى المدرسي .

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة وتم تصميم أداة الدراسة الإستبانة ومن ثم تطبيقها على أفراد عينة طبقية عشوائية الدراسة والتي بلغت (136) مديرة .

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- أن أهم معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية كانت العبء التدريسي للمعلمات وتغير رائدة النشاط باستمرار.

2- إن تطوير الأنشطة المدرسية يكون من خلال تشجيع الطالبات المتميزات في الأنشطة المدرسية وعرض نماذج لأعمالهن.

دراسة أبو الحسن (2013) عنوانها: " فلسفة الأنشطة المدرسية ومتطلباتها التربوية في مدارس التعليم الأساسي في محافظة سوهاج دراسة ميدانية".

هدفت هذه الدراسة للوقوف على أهمية النشاط المدرسي وأهدافه المختلفة في العملية التربوية وتحديد الأسس الاجتماعية والفلسفية التي تبنى عليها الأنشطة المدرسية، ومن ثم التعرف على متطلبات تفعيل الأنشطة في مدارس التعليم الأساسي لمحافظة سوهاج.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لأغراض الدراسة، وقامت بوضع تصور مقترح لتفعيل فلسفة الأنشطة المدرسية لمدارس التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج. وخلصت الدراسة إلى أن العملية التعليمية تعتمد على النشاط المدرسي بجانب الاعتماد على الكتب المدرسية، وأن الأنشطة المدرسية تسهم في تنمية الحس الثقافي لدى الطلبة وأن هناك مجموعة من معوقات ممارسة وتفعيل الأنشطة المدرسية في هذه المدارس ومن أهمها:

1- تفضيل التلاميذ للنشاط الرياضي دون غيره بسبب وجود قيود اجتماعية على مجموعة كبيرة من الأنشطة المدرسية وخاصة لدى الفتيات.

2- محدودية المشاركة المجتمعية وضعف وعي أولياء الأمور بأهمية النشاط.

دراسة دويكات (2013) عنوانها: "دور ممارسة النشاط الرياضي المدرسي في تنمية القيم الخلقية لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة نابلس".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور النشاط الرياضي المدرسي في تنمية القيم الخلقية للطلبة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، إضافة إلى تحديد الاختلافات في وجهات النظر حول في دور النشاط الرياضي المدرسي في تنمية القيم الخلقية للطلبة تبعا لمتغيرات المؤهل العلمي والجنس والخبرة.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة وأهداف الدراسة. وكانت عينة البحث عينة عمدية تتكون من جميع مدرسي التربية الرياضية في محافظة نابلس التابعة لوزارة التربية والتعليم وعددهم 130 معلما ومعلمة.

وخلصت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بالنشاط المدرسي بشكل عام والنشاط الرياضي المدرسي بشكل خاص ومتابعته ودعمه ماديا وتشجيع القائمين عليه، وكذلك ضرورة العمل على حث المشرفين على القيام بالنشاط الرياضي المدرسي على متابعة سلوكيات الطلبة وتوليهم مسؤوليات قيادته داخل وخارج المدرسة، وأكدت الدراسة على ضرورة العمل على تأهيل المشرفين على النشاط الرياضي المدرسي بالدورات التدريبية المتخصصة.

دراسة القطاوي (2012) عنوانها: "فاعلية برنامج للأنشطة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعيا" .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية برنامج للأنشطة المدرسية أعدته الباحثة في تنمية التفكير الإبداعي لدى عينه من الأطفال المعاقين سمعيا بين صمم وضعف سمع من الذكور والإناث تمتد أعمارهم من(9-12) سنة وقد قسمت الباحثة العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة بالتساوي.

وقد استخدمت الباحثة اختبار تورانس للتفكير الإبداعي وبرنامج قائم على الأنشطة المدرسية لتنمية التفكير الإبداعي للأطفال المعاقين سمعيا. وقد خلصت الدراسة إلى أنه يجب التدريب على الأنشطة التي تعتمد على بعض المهارات الحركية لتنمية التفكير الإبداعي، كتدريب الأطفال على تأليف القصص . وذلك لتنمية الطلاقة اللغوية لديهم. وتوصلت الدراسة إلى أن الإبداع إذا لم يتم تشجيعه في مرحلة الطفولة فان تشجيعه بعد ذلك لا جدوى فيه. ولكن يمكن الارتقاء بمستوى الإبداع باستخدام مجموعة من الأنشطة المتنوعة التي تجذب اهتمام الأطفال وتتطلب فعلا ذهنيا.

دراسة إبراهيم (2011) عنوانها: "دراسة ميدانية للأنشطة المدرسية اللاصفية وعلاقتها ببعض القيم الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسيناء ".

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد بعض القيم الاجتماعية ووسائل تنميها لدى الطلاب بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي. وهدفت الدراسة أيضا للتعرف على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بسبب ملائمته لأغراض الدراسة وكانت العينة قوامها 600 طالب وطالبة.

وخلصت الدراسة إلى أن الأنشطة المدرسية لها دور فاعل في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي.وأظهرت الدراسة أن ممارسة التلاميذ للأنشطة المدرسية اللاصفية تقتصر على بعض الأنشطة دون غيرها، مما يستوجب زيادة الاهتمام بالأنشطة اللاصفية لتحقيق أهدافها المنشودة وصقل شخصية التلميذ بالقدر الذي يجعله قادرا على مواجهة رياح التجديد. وقدم الباحث تصور مقترح لتفعيل الأنشطة المدرسية اللاصفية وأكد فيه على دور كل من الإدارة المدرسية ومشرفي الأنشطة المدرسية اللاصفية في تفعيل دور الأنشطة وتحقيق هذه الأنشطة لأهدافها التي وضعت من اجلها.

دراسة حسانين (2011)عنوانها: "النشاط المدرسي ودوره في تنمية ثقافة الحوار لدى طلاب التعليم الثانوي الفني –دراسة ميدانية".

هدفت هذه الدراسة إلى إكساب طلاب التعليم الثانوي الفني قيم ومهارات الحوار، وكذلك هدفت هذه الدراسة إلى بيان أهم آليات النشاط المدرسي في تنمية ثقافة الحوار والتعرف إلى المعوقات التي تواجه النشاط المدرسي ومن ثم الوصول إلى مقترحات من شانها أن تسهم في تفعيل دور النشاط المدرسي في تنمية ثقافة الحوار لدى طلاب التعليم الثانوي الفني.

تكونت عينة الدراسة من 191 طالبا وطالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة ثم استخدام استمارة استطلاع رأي لعينة الدراسة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث.

وخلصت الدراسة إلى ضرورة تفعيل دور الأنشطة المدرسية في تنمية ثقافة الحوار عن طريق توفير مواقف حواريه يمارس فيها الطلاب بعض القيم والمهارات مثل الانتماء الوطني و الصدق والتعاون وغيرها من القيم.

دراسة عبد الفتاح (2011) عنوانها: "تأثير الأنشطة الترويحية الرياضية في تعديل الضغط المدرسي وسلوكيات العنف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى تأثير الأنشطة الترويحية الرياضية على الضغط المدرسي وسلوكيات العنف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وجاءت هذه الدراسة بسبب تفشي ظاهرة العنف في المدارس سواء من المعلمين أو التلاميذ. وقد هدفت الدراسة أيضا إلى تسليط الضوء على مختلف العوامل التي تقف وراء الضغط المدرسي وسلوكيات العنف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وهل لهذه الأنشطة الرياضية الترويحية اثر في تعديل الضغط المدرسي وسلوكيات العنف لدى تلاميذ هذه المرحلة. وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بطريقة القياسات القبلية والبعدية على مجموعة تجريبية واحدة. وبلغت العينة 20 تلميذ من تلاميذ الصف الثاني بالمرحلة الثانوية.

وخلصت الدراسة إلى أن ممارسة الأنشطة الترويحية يساعد كل تلميذ على أن يعبر عن مشاعره وأحاسيسه وينمي لديه قدراته وثقته بنفسه وإنتاجه ومعلوماته ويطور سلوكه باتجاه الأفضل. ويؤدي الترويح إلى التخلص من الصراعات والتوتر والإحباط لدى الطالب لان ممارسة الأنشطة الترويحية يؤدي إلى التخلص من الطاقة والنشاط الزائد، والتعبير عن المشاعر السلبية بطريقة مخططة تضبط عدوانيتهم. وقد خلصت الدراسة أيضا إلى أن الأنشطة الترويحية

الرياضية تؤدي إلى المساعدة في تحسين الصحة البدنية والعقلية والانفعالية للطالب وتحقق الحاجات الإنسانية كالتعبير عن الذات وتزيد من الأداء المهاري للطالب.

دراسة البزم (2010) وعنوانها: " دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة النظر معلميهم بمحافظات غزة".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور الأنشطة اللاصفية في تنمية القيم الأخلاقية –الاجتماعية والوطنية لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة. والتعرف إلى مدى الفروق بين متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية نحو درجة مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم الطلبة تعزى لمتغير الجنس، سنوات الخبرة، التخصص، المؤهل العلمي . واستخدام الباحث المنهج الوصفي ، نظرا لمناسبته لأغراض الدراسة، الباحث استبانة لمعرفة دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية، وتكون مجتمع الدراسة من عينه طبقية عشوائية تكونت من 577 معلم ومعلمة في المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

إن الأنشطة اللاصفية لها دور فعال في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم، والى ضرورة إعادة النظر في الجدول المدرسي اليومي بحيث يسمح بممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية بدرجة اكبر، وضرورة الدعوة إلى إدخال موضوعات خاصة بالنشاط المدرسي في برامج إعداد المعلم في مؤسسات إعداد المعلمين، تدرس ضمن مقررات خاصة ، ولذلك لا بد من تحجيم الارتجالية والعفوية عند ممارسة الأنشطة المدرسية بالتخطيط لها وإعداد مشرفين ومشرفات ومتخصصين بالأنشطة .

دراسة عرفة (2010) عنوانها: "دور مديري المدارس الإعدادية لوكالة الغوث الدولية في غزة في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أكثر المعيقات التي تعرقل تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية شيوعا في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث من وجهة نظر مديري المدارس. وهدفت إلى تسليط الضوء على أهمية الأنشطة اللاصفية في العملية التربوية ودورها الكبير في تنمية وصقل

شخصيات الطلبة واكسباهم القدرة على التكيف مع مجتمعاتهم وبيئاتهم المحيطة واكتشاف المواهب التي يتميزون بها. كما هدفت هذه الدراسة للمساعدة في تحديد مجالات الأنشطة المدرسية اللاصفيه وكيفيه إدارتها إدارة جيده وتذليل المعوقات لتكون العملية التعليمية شامله بمناهجها وأنشطتها.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المناسب لمثل هذا النوع من الدراسات، وشملت عينة الدراسة جميع مدراء المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بقطاع غزة وعددهم 91 مدير ومديره.

وخلصت الدراسة إلى أن أكثر المعيقات التي تؤثر سلبا على تنفيذ الأنشطة اللاصفيه من وجهه نظر مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث هي عدم توفر الإمكانات المادية اللازمة لإنجاز النشاط الصفي ، وعدم توفر حوافز للطلبة والمعلمين الذين يظهرون تفوقا في أداء الأنشطة اللاصفيه، وضرورة تنظيم برامج توعيه للطلبة والمعلمين والمديرين حول الأنشطة المدرسية وأهميتها ومجالاتها المتنوعة، وإعداد خطه شامله ومتكاملة للنشاط اللاصفي ليتم العمل بها، وكذلك توفير آليات واضحة للتنفيذ والمتابعة والتقييم.

دراسة الحكيمي (2008) عنوانها: "دور الإدارة المدرسية والمعلمين في تنفيذ الأنشطة اللاصفية كما يراها طلبة المرحلة الثانوية بمدينة تعز "

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى دور الإدارة المدرسية ومعلمي المرحلة الثانوية بمدينة تعز من تنفيذ الأنشطة اللاصفية كما يراها الطلبة، وهل يوجد اختلاف بين وجهات نظر الطلبة باختلاف كل من متغيرات الجنس والتخصص (علمي، أدبي) وقد بلغت عينة الدراسة 400 طالب وطالبة تم اختيارهما من مجتمع الدراسة البالغ 2977 طالب وطالبة وبالطريقة العشوائية البسيطة.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، وقد صمم الباحث أداة الاستبانة من أجل جمع المعلومات والبيانات.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

أن الإدارة المدرسية لا توفر الإمكانيات اللازمة لتنفيذ النشاط اللاصفي والذي يرجع لضعف الميزانيات المخصصة لهذا الجانب، وبشكل عام رأى الطلبة أن دور الإدارة المدرسية تجاه تنفيذ

الأنشطة اللاصفية ليس بالمستوى المطلوب وربما يرجع ذلك إلى أن تعيين أعضاء الإدارة المدرسية لا يتم طلبة وفق معايير الكفاءة.

دراسة العيدروسي (2007) عنوانها: "تفعيل برامج الأنشطة الطلابية بجامعه أم القرى فرع الطالبات تصور مقترح".

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى الوضع القائم للأنشطة الطلابية بجامعة آم القرى (فرع الطالبات) وأهدافها وأسلوب التخطيط لممارسه تلك الأنشطة، وتحديد نقاط القوة والضعف في البرامج المنفذة على مستويي: التخطيط والتنفيذ.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لأغراض الدراسة، وخلصت الدراسة إلى الوصول لتوصيات ومقترحات من شانها أن تسهم في تطوير الأنشطة الطلابية وإمكانية الاستفادة من نتائجها في تذليل الصعوبات والتغلب على المعوقات التي تعيق فاعلية هذه البرامج حتى تحقق الأنشطة الطلابية أهدافها المرجوة. وقد وضعت الباحثة تصور مقترح لتفعيل برامج الأنشطة الطلابية وتطوير العمل فيها بما يتفق مع حاجات سوق العمل والتطور الهائل والسريع في كافة مجالات الحياة.

دراسة أبو أحمد (2003) عنوانها: "دور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة بالنشاط الرياضي الداخلي المدرسي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية"

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة بالنشاط الرياضي الداخلي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في إربد، كما هدفت إلى التعرف إلى مدى اختلاف دور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة بالنشاط الرياضي الداخلي يعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، مكان السكن) وقام الباحث بإعداد استبانة مكونه من 38فقرة موزعة على خمسة مجالات هي:التخطيط للنشاط الداخلي، إدارة النشاط، التنفيذ، عرض النشاط، الإمكانات والحوافز. وتكونت عينة الدراسة من 116 معلما ومعلمة من مديرية تربية إربد الأولى.

أظهرت النتائج أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة للنشاط الرياضي الداخلي جاء بدرجة كبيرة على جميع مجالات الدراسة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاختلاف متغيرات الدراسة (العمر، المؤهل العلمي، مكان السكن) باستثناء متغير الجنس. حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الإناث.

الدراسات العربية الخاصة بالفاعلية المدرسية:

دراسة الياسين والمسيليم (2014) وعنوانها: "إستراتيجية التعلم التعاوني وعلاقتها بفاعلية الإدارة الصفية: دراسة ميدانية "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير تطبيق التعلم التعاوني كإستراتيجية تعليمية لزيادة فاعلية الإدارة الصفية. وتم تطبيق المنهج الوصفي من خلال استبانه اشتملت على 31 فقرة. وبلغت عينة الدراسة (250) معلم ومعلمة في المرحلة الثانوية بالكويت.

وكشفت نتائج الدراسة عن درجة موافقة عالية بين أفراد عينة الدراسة على الدور الذي تلعبه إستراتيجية التعلم التعاوني عند تطبيقها بصورة صحيحة على زيادة فاعلية الادارة الصفية والتي تمكن المعلمين من تنفيذ الدروس بكل فاعلية ومرونة مع تلاميذهم، وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها:

1- تطوير أداء المعلمين الصفي من خلال تعريفهم بأهمية الإدارة الصفية الفعالة.

2- إعداد برامج تدريبية للمعلمين في الإدارة الصفية الفعالة.

دراسة سلامة (2014) عنوانها: "درجة الممارسات الإيجابية لمديري المدارس الحكومية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية للمعلمين في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة الممارسات الإيجابية لمديري ومديرات المدارس الحكومية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية للمعلمين في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين فيها. كما هدفت إلى التعرف للاختلاف في درجة الممارسات الإيجابية للمديرين وعلاقتها بالفاعلية الذاتية للمعلمين تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص، المديرية)، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في المدارس

الحكومية في شمال الضفة الغربية، وبلغت العينة العشوائية الطبقية التي اختارتها الباحثة 618 معلم ومعلمة.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الدرجة الكلية للممارسات الإيجابية للمديرين في المدارس الحكومية في مديريات شمال الضفة الغربية كانت عالية جدا.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بما يلي:

1- ضرورة التأكيد على معيار الخبرة عند اختيار مدير المدرسة، وأن يكون ممن يمتلكون خبرة واسعة في المجال التعليمي والإداري.

2- ضرورة الاهتمام بتدريب المعلمين على أحدث الأجهزة والوسائل التعليمية بحيث يكون المعلم قادرا على استخدامها في المواقف التعليمية.

دراسة الشريف (2012) وعنوانها: "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية الأداء الإداري لمديري ومعلمي المدارس بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية الأداء الإداري لمديري ومعلمي المدارس بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتحديد درجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية من مديرين ومعلمين بتطبيق تكنولوجيا المعلومات بالمدارس. وبلغ مجتمع الدراسة 120 مدير ومديرة وقد بلغت عينة الدراسة 50 % من مجتمع الدراسة (60 مدير ومديرة، و 100 معلم ومعلمة) واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لأغراض الدراسة وقد صمم الباحث أداة الاستبانه التي وزعت على عينة الدراسة العشوائية، واستخدم الباحث أيضا أداة الملاحظة كأداة أخرى.

وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر مستجدات التقنية في المدارس الثانوية كانت منخفضة، وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها العمل على توفير تكنولوجيا المعلومات المختلفة في جميع مدارس المرحلة الثانوية، والعمل على رفع درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة بين مديري ومعلمي المدارس.

دراسة البرعمي (2008) عنوانها: " فاعلية المدرسة الأساسية الحكومية في سلطنة عمان من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين "

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى فاعلية المدرسة الأساسية الحكومية في سلطنة عمان من وجهة نظر المشرفين والمعلمين. لتحقيق أهداف الدراسة فقد تم تطوير استبانة مكونة من 100 فقرة. موزعة على سبعة مجالات وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية مكونة من 1241 مشرفا ومديرا ومعلما.

وقد بينت نتائج الدراسة أن درجة فاعلية المدرسة الأساسية من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين كانت عالية وفي جميع مجالات الفاعلية وهي (سلوك الطلبة، سلوك المعلمين، سلوك المديرين، سلوك الإشراف على العملية التربوية في المدرسة) عدا مجالي علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي ومجال المناخ المدرسي إذ كانت فاعليتهما متوسطة من وجهة نظر المشرفين.

وقد أوصى الباحث بعدة توصيات منها:

توفير مشرفين تربويين مقيمين يتبعون للمدرسة، وذلك لزيادة فاعلية المدرسة. وتفعيل علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي، وكذلك تحسين المناخ المدرسي العام للارتقاء بمستوى الفاعلية المدرسية.

دراسة أبو خطاب (2008) وعنوانها: "مقومات الإدارة المدرسية الفاعلة في المدارس الحكومية بمحافظات غزة من وجهة نظر المديرين وسبل الارتقاء بها "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة توافر مقومات الإدارة المدرسية الفاعلة في المدارس الحكومية بمحافظات غزة من وجهة نظر المديرين والتعرف ما إذا كان هناك فروق في درجات تقدير عينة الدراسة لمدى توافر مقومات الإدارة المدرسية الفاعلة في المدارس الحكومية بمحافظات غزة يعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، المرحلة التعليمية، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة والبالغ عددهم (370) مديرا ومديرة.

وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

1- أن المهام الإدارية والفنية المنوطه بمديري المدارس الحكومية هي مهام واحدة ومتشابهة على اختلاف مؤهلاتهم التربوية وأسفرت الدراسة عن حاجة المدراء للدورات التدريبية لتنمية قدراتهم.

2- أن هناك حاجة لرصد الميزانيات وإعطاء المدراء صلاحيات تناسب مهامه ومن ثم تبصير المجتمع بمسؤولياته اتجاه المدرسة.

دراسة عواد (2007) عنوانها: " تقييم فاعلية المدارس المدارة ذاتيا في الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس ومديريها ".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية المدارس المدارة ذاتيا في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، أما أداة الدراسة فتمثلت في استبانه تكونت من (53) فقرة موزعة على ثلاث مجالات رئيسية، أما عينة الدراسة فكانت عينة طبقية عشوائية تكونت من (40) مديرا ومديرة و (420) معلما ومعلمة.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: درجة فاعلية المدارس المدارة ذاتيا في الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس ومعلميها كانت مرتفعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة لمدى فاعلية المدارس المدارة ذاتيا تعزى لمتغيرات الدراسة (المسمى الوظيفي، المنطقة الجغرافية، الجنس، مستوى الدراسة).

وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة تعزيز مفهوم المدارس المدارة ذاتيا في فلسطين ومواصلة التوعية والتدريب للمديرين والمديرات والمعلمين واستخدام صلاحياتهم وتطويرها وتعزيزها.

دراسة العبد الغفور (2005) عنوانها: "البيئة المدرسية الفعالة مع نموذج مقترح لقياس فاعلية البيئة المدرسية في دولة الكويت"

وهدفت هذه الدراسة للتعرف على البيئة المدرسية الفعالة، ووضع نموذج مقترح لقياس فاعلية البيئة المدرسية. وقد استفادت الباحثة من الإطار النظري والدراسات السابقة التي أجريت في مجال البيئة الفعالة في وضع تصور لمقياس يمكن تطبيقه على مدارس دولة الكويت، والحكم

بمقتضاه على فاعلية المدارس المختلفة فيها. وهدفت الدراسة أيضا إلى التعرف على المتغيرات التي تحد من فاعلية المدرسة، وكيف يمكن استخلاص خصائص محددة للمدرسة الفعالة. والنماذج المتبعة في الحكم على فاعلية المدرسة وكيف يمكن استخلاص نموذج يتناسب مع البيئة التعليمية الكويتية، وذلك من خلال إطار نظري يتناول المفاهيم المختلفة لفاعلية البيئة المدرسية وخصائصها.

وتم تطبيق المقياس بعد تعديله في ضوء آراء المحكمين على عينة قوامها 12 إداريا و60 معلما ومعلمة. وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك خصائص وصفات لابد من توفرها في مدراء المدارس حتى تصبح هذه المدارس فعالة وأن دور القيادة التربوية في التخطيط الجيد وتهيئة الجو المدرسي للتدريس واتخاذ القرارات التربوية المناسبة لتحقيق الأهداف والتفاعل الاجتماعي والاهتمام والتركيز على استراتجيات التدريس لعملياتها المتنوعة ومنها التقويم.

دراسة عزب (2005) عنوانها: "رؤيا تحليلية لأهم ملامح المدرسة الفعالة وإمكانية الإفادة منها في تطوير واقعنا المعاصر".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مفهوم المدرسة الفعالة وأهدافها والعوامل التي أدت إلى ظهورها وملامحها، وتقديم رؤية تحليلية للمدرسة الفعالة وإمكانية الاستفادة منها في الواقع التعليمي المصري، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي للإجابة عن أسئلة الدراسة. ثم قدم الباحث رؤيا تحليلية للمدرسة الفعالة وإمكانية الاستفادة منها في التعليم من خلال مجموعة من النتائج التالية:

1- بالنسبة لمفهوم المدرسة الفعالة: لابد من تبني مفهوم جديد للمدرسة في التعليم في ضوء المفاهيم الحديثة للمدرسة، وترجمة هذا المفهوم إلى واقع عملي من خلال مجموعة ركائز وأسس ترتكز عليها ومنها تحديد الأهداف والأدوار والتطوير المستمر والمتكامل.

2- بالنسبة للأهداف: يجب إعادة صياغة أهداف المدرسة في الواقع التعليمي، وإضافة بعض الأهداف التي فرضتها التغيرات في ظل ثورة المعرفة، من أجل تحقيق مستوى متميز للطلاب.

3- بالنسبة للإدارة المدرسية الفعالة: حيث يلزم تعيين قيادات تعليمية على أسس أهمها المؤهل والخبرة وليس الأقدمية، ووضع آلية لضمان التطوير المستمر للإدارة المدرسية.

دراسة الفرماوي (2003) عنوانها: "المدرسة الفعالة في ضوء المناخ المدرسي وضغوط العمل"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة خصائص المدرسة الفعالة في البيئة العربية من خلال نمط المناخ المدرسي (ديمقراطي، استبدادي) ومستوى ضغوط المعلمين وتحصيل التلاميذ وحضورهم. إذ أجرى الباحث دراسة ميدانية على 180 معلم ومعلمة يعملون في 15 مدرسة من المدارس الإعدادية في محافظتي المنوفية والغربية في مصر، وجمع معلومات عن التحصيل ونسب الحضور خلال أربع سنوات، وتبين أن هناك علاقة بين نمط المناخ المدرسي والضغط المهني لدى المعلمين، وأن ضغوط المعلمين تنخفض لصالح المدارس الديمقراطية بحيث أن مستوى الضغوط يعد دالا على المناخ المدرسي. وتبين أن المناخ المدرسي القائم على الديمقراطية يزيد من التحصيل الدراسي لدى الطلبة، أما العلاقة بين المناخ وحضور الطلاب فلم تتأكد، وفي الخلاصة تبين أن خصائص المدرسة الفعالة هي التي تضمنت مناخا ديمقراطيا وضغوطا أقل لمعلميها وتحصيلا دراسيا مرتفعا.

دراسة جعنيني (2001) عنوانها: "المدرسة الفعالة من وجهة نظر معلمي المدارس الرسمية في محافظة مادبا".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ماهية المدرسة الفعالة من وجهة نظر معلمي المدارس الرسمية في محافظة مادبا في الأردن، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لأغراض الدراسة وتكونت عينة الدراسة من 400 معلم ومعلمة من مجتمع الدراسة الذي بلغ 1519 معلم ومعلمة.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانه تتكون من 72 فقرة موزعة على سبعة مجالات وهي القيادة التربوية الفعالة، والمنهاج المدرسي التربوي الفعال، والهيئة التدريسية

الفعالة، والتجهيزات المدرسية الملائمة، وتعاون المدرسة مع المجتمع المحلي، النشاطات التربوية اللاصفية الموجهة، التحصيل الدراسي العالي.

أظهرت النتائج أن وجهة نظر المعلمين والمعلمات لماهية المدرسة الفعالة كما هي محددة في مجالات الدراسة قد بلغت من حيث الأهمية النسبية على الدرجة الكلية بما نسبته 85,5 % وهذا يشير إلى مدى تقدير واهتمام أفراد العينة بهذه المجالات.

دراسة العرايفي والعمري (2001) عنوانها: " تقدير فاعلية المدارس الأساسية الحكومية من وجهة نظر المديرين في محافظة مادبا "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المتغيرات التي تؤثر في فاعلية المدارس الأساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة مادبا، ومدى توافر خصائص المدرسة الفعالة فيها من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الأساسية، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانه التي اشتملت على 74 فقرة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة مادبا والبالغ عددهم 78 مديرا ومديرة.

وفي ضوء نتائج الدراسة فقد أوصى الباحثان بما يلي: الاهتمام بمجال سلوكيات الطلبة لما له أثر واضح في زيادة فاعلية المدرسة، وتوضيح مفهوم تبادل الزيارات بين المعلمين خارج المدرسة وأثر ذلك في فاعلية المدرسة، وإعداد كل ما يلزم لإنجاح هذه الزيارات من خلال توفير اللازم، وإعداد جداول بذلك.

الدراسات الأجنبية :

الدراسات الأجنبية الخاصة بالأنشطة المدرسية:

دراسة كيم وديفي (Kehm , Davey, 2015) وعنوانها: " دور مشاركة الأسرة والمجتمع في تطوير وتنفيذ سياسة التغذية والنشاط البدني للطلبة "

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الملامح الصحية السائدة في المدارس لاستكشاف دور مشاركة الأسرة والمجتمع في سياسة التغذية ومعايير النشاط البدني. وقد تم إجراء الدراسة على 6732 مدرسة ثانوية في 28 ولاية في مختلف أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية.

وخرجت الدراسة بالنتائج التالية: على الرغم من أن الأسرة والمجتمع المحلي لديه القدرة على أن يكون له تأثير ايجابي على التغذية المدرسية وسياسة ممارسة النشاط البدني لكن لا تزال مشاركة المدارس منخفضة، وهناك حاجة لبذل المزيد من الجهود لتشجيع التعاون بين المدارس والأسر والمجتمع المحلي لضمان أعلى معايير الصحة لجميع الطلبة.

دراسة جارن وماكارثي (Garn & McCaughtry, 2014) وعنوانها: " نجاح نوادي النشاط البدني اللاصفي في مدارس المناطق الحضرية من وجهة نظر القادة من الطلبة البالغين والطلبة المشاركين في النشاط)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على وجهات نظر القادة من الطلبة البالغين والطلبة المشاركين في النشاط البدني، والتعرف إلى العوامل التي تسهم في تفعيل نشاط النوادي التطوعية بعد المدرسة. وركزت هذه الدراسة على النظرية الاجتماعية المعرفية. وتم استخدام الملاحظة الميدانية في جمع البيانات لعينة مكونة من (115) طالب وطالبة، والمقابلات مع (278) طالب وطالبة و(126) من القادة من الطلبة البالغين.

وأظهرت النتائج الترابط الكبير بين شخصية الطالب والبيئة المحيطة، وتم تحديد أهم العوائق التي تقف في وجه تفعيل نشاط النوادي التطوعية بعد المدرسة وأهمها: عدم وجود الدعم الكافي للنشاط وعدم كفاية مخصصات النقل للطلبة المتطوعين.

وأعرب هؤلاء الطلبة عن وجهات نظر تسهم في فهم لماذا تفشل بعض المبادرات التطوعية لهذه النوادي.

دراسة شين (Shen, 2014) وعنوانها:" النشاط البدني خارج المدرسة (المشاركة والدافعية) "

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى تأثير الدافعية والمشاركة في النشاطات البدنية على التعليم، انطلاقا من أن الخبرات التي يكتسبها الطلبة خارج المدرسة تعمل على إعادة تشكيل شخصية الطالب وتزوده بالأساس المعرفي والعاطفي بشكل كبير.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين :مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية ، من اجل دراسة العلاقة بين المشاركة في برامج النشاط البدني التي تنظم خارج المدرسة،

وشملت عينة الدراسة (545) طالب وطالبة من الصف التاسع (305 ذكور، 240 إناث) الفئة العمرية بين 14–16 سنة. والمشاركين في النشاطات البدنية في ثلاث مدارس ثانوية في ضواحي منطقة واشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: أن هناك علاقة بين المشاركة في برامج النشاط البدني المختلفة المنظمة خارج المدرسة وبين دافعية التعلم داخل المدرسة. وأن هناك ضرورة لتوفير الاحتياجات المادية اللازمة للمعلمين القائمين على النشاط البدني.

دراسة هوبيرتي وآخرون (Huberty،2012) وعنوانها: "دور المدارس في مشاركة الأطفال بالنشاط البدني: تصورات الموظفين "

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الدور الذي توفره البيئة المدرسية في زيادة النشاط البدني للأطفال من خلال مشاركتهم في الأنشطة المدرسية المتنوعة، ومدى نجاح المدرسة في إشراك الأطفال بمثل هذه النشاطات. وهدفت أيضا إلى التعرف إلى تصورات موظفي المدارس الأساسية لأهمية البيئة المدرسية كمحفز للنشاط البدني. وخلصت الدراسة إلى أن هناك عدة عوامل أثرت في قدرة الأطفال على أن يكونوا أكثر نشاطا وأكثر مشاركة في النشاط البدني ومنها:

- الضغط المدرسي وعدم توفر الوقت الكافي للقيام بممارسة الأنشطة البدنية بسبب الأعباء الدراسية
- عدم وجود الإمكانات اللازمة لممارسة النشاط المدرسي ، وعدم توافر الساحات والتجهيزات الضرورية لذلك.

وخلصت الدراسة أيضا إلى أن الحصول على نتائج أفضل يكون عن طريق تكثيف الجهود الحكومية من خلال تدريب المعلمين لزيادة كفاءتهم في التخطيط والتنفيذ للأنشطة بشكل عام والنشاط البدني بشكل خاص بهدف الوصول إلى الأهداف المرجوة.

دراسة كرسيتي وآخرون (Kristi ،2011) عنوانها: "أثر النشاط المدرسي البدني داخل المدرسة في التخفيف من زيادة الوزن والسمنة لدى طلبه المدارس المتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أثر مشاركه الأطفال داخل المدارس المتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية في التخفيف من زيادة الوزن والسمنة. والتعرف ما إذا كان هناك اختلاف في المناطق الريفية والحضرية، والمستويات الاجتماعية والاقتصادية في ممارسه النشاط البدني لدى طلبه المرحلة المتوسطة. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي في البحث لملائمته لأغراض الدراسة، واستخدموا لهذا الغرض الاستبانة كاداه لجمع البيانات.

وقد أظهرت نتائج الدارسة أن ممارسه النشاط البدني داخل المدرسة مهم في التخفيف من زيادة الوزن والسمنة لدى الطلبة داخل المدارس المتوسطة، ويظهر ذلك في المناطق الريفية أكثر من المناطق الحضرية.

وأن مشاركة الطلبة في الأنشطة المدرسية البدنية يسهم في مساعده الطلبة في الاهتمام باللعب الحر. والتدريب سواء في الألعاب الجماعية أو الفردية مما ينعكس على الصحة الجسدية ويسهم في التخفيف من التوتر والضغط النفسي.

دراسة لامبورن (Lambourne ،2006) عنوانها: "العلاقة بين النشاطات الرياضية وقوه وسعه الذاكرة" .

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين النشاطات الرياضية وقوه الذاكرة عند الطلبة في المملكة المتحدة، وتكونت عينه الدراسة من 42 طالب وطالبه.وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لأغراض الدراسة. وقسمت العينة لمجموعتين مجموعه ضابطه ومجموعه تجريبية وقد تلقت المجموعة التجريبية أنشطه رياضيه بشكل منتظم.

وقد توصلت الدراسة لعده نتائج أهمها

أن الطلاب الذين مارسوا الأنشطة بشكل منتظم كانت إدارة الذاكرة لديهم أفضل من الطلاب الذين لم يمارسوا أي نشاط رياضي. وأكدت الدراسة على أن الأنشطة الرياضية تؤثر إيجابا على قدرات الطالب العقلية.

دراسة براون (Brown, 2005) عنوانها: "العلاقة بين وعي مديري المدارس ومستوى الدعم للأنشطة المدرسية غير الصفية"

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى العلاقة بين وعي مديري المدارس ومستوى الدعم للأنشطة المدرسية غير الصفية، وقد أجرى الباحث دراسة مسحية على كل مديري المدراس في تومن وليت في ولاية فرجينيا في الولايات المتحدة الأمريكية، والبالغ عددهم 1356 مديرا. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ايجابية بين وعي المديرين ومستوى الدعم للأنشطة المدرسية غير الصفية، وأنه بالرغم من إدراك أغلب المديرين لأهمية الأنشطة المدرسية لكنهم لا يترجمون هذا الوعي بشكل ايجابي لتفعيله.

دراسة ينغ لي (Young Lee2004) عنوانها": دور الأنشطة اللامنهجية في داخل وخارج المدرسة في تنمية مواهب الطلاب الموهوبين : في الولايات المتحدة الأمريكية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أهمية مشاركة الطلاب الموهوبين في الأنشطة اللامنهجية داخل وخارج المدرسة، كاشتراكهم في المسابقات والنوادي وأنشطة علوم الحاسوب والأنشطة البدنية وغيرها من الأنشطة اللامنهجية في تنمية مواهبهم. وأظهرت النتائج أن الطلبة الموهوبين أكثر انخراطا في هذه الأنشطة من غيرهم من الطلبة وأن هناك دور واضح لدعم الوالدين للأبناء الموهوبين في تنمية مواهبهم من خلال تشجعهم على ممارسة الأنشطة اللامنهجية. وقد بلغت العينة 320طالب وطالبة من الموهوبين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لأغراض الدراسة .

وخلصت الدراسة إلى أن هذه الأنشطة تلعب دورا مهما في تنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين بشكل عام، ويرى الباحث ضرورة تصميم برامج للارتقاء بالموهوبين ورعايتهم.

دراسة بيلر (Bellar ،2002) عنوانها: " اثر النشاط المدرسي الرياضي في تطوير السلوك الايجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية"

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير الأسلوب الإيجابي في البرامج الرياضية المدرسية، والتعرف على دور النشاط الرياضي في تطوير السلوك الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس

الأمريكية. بالإضافة إلى تطوير البيئة الاجتماعية بهدف تنمية القيم الشخصية لدى عينة الدراسة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لأغراض الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن النشاط الرياضي أدى إلى تطوير الأهداف المشار إليها ومنها إمكانية تطوير الشخصية من خلال ممارسة البرامج والأنشطة الرياضية المقننة والمدروسة وتحت إشراف تربوي من (المعلم، والمدرب، والمجتمع، والأسرة، والإعلام).

دراسة راندل (Randall ,2002) عنوانها: " فوائد المشاركة في الأنشطة المدرسية والمعوقات التي يواجهها الطلاب عند المشاركة في الأنشطة غير الصفية "

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أهم فوائد المشاركة في الأنشطة المدرسية وأهم المعوقات التي تواجه الطلبة عند المشاركة في النشاط غير الصفي، وتكونت عينة الدراسة من 822 طالب وطالبة في إحدى مدارس وسط غرب الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- اشتراك أغلب الطلاب في الأنشطة غير الصفية بل البعض في أكثر من نشاط.
2- زيادة الارتباط بالمدرسة ومنتسبيها، وزيادة الثقة بالنفس وتحقيق الإنجاز الأكاديمي، وتطور القدرة على القيادة.
3- إتاحة الفرصة لتعلم الجديد من خلال الأنشطة وزيادة مهاراتهم كالتحدث أمام الآخرين، و معرفة أهمية العمل الجماعي وكيفيته، بإضافة إلى أثر النشاط الصحي بالمحافظة على أجسامهم.
4- ومن معوقاته الكلفة المادية للاشتراك، والحاجة إلى لمزيد من المعلومات عن النشاط قبل المشاركة فيه، والتشجيع للانضمام في الأنشطة، وتنفيذ بعض الأنشطة في وقت واحد مما لا يتيح للالتحاق بها جميعا.

الدراسات الأجنبية الخاصة بالفاعلية:

دراسة بالن (Balen , 2004) وعنوانها : " مؤشرات الفاعلية المدرسية في المدارس النموذجية " .

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مؤشرات الفاعلية المدرسية في مدارس الولايات الجنوبية ومقارنتها مع المدارس النموذجية، وقد استخدمت الدراسة مقياس (Lezotte) ولورانس (Lawrence) للفاعلية المدرسية، والذي يركز على المناخ المدرسي ومهمة المدرسة والقيادة التعليمية وتوقعات المعلمين لسلوك الطلاب ومراقبة تقدم الطلاب والعلاقة بين المدرسة والبيت. وبينت الدراسة أن من مؤشرات المدارس الفعالة ما يلي: التحصيل العالي الواضح للطلبة واستخدام استراتيجيات وبرامج تعليمية فعالة، وأنها تستخدم برامج منظمة وجهودا مدروسة لتحقيق أهدافها ومخرجاتها المرجوة.

دراسة بفريج (Beverage, 2003) وعنوانها: " تحديد العوامل التي تحد من فاعلية مديري التربية والتعليم الجدد في ولاية فرجينيا "

هدفت هذه الدراسة للتعرف على العوامل التي تمنع فاعلية مديري التربية الجدد. وقد استخدمت الدراسة الأسلوب النوعي والكمي في البحث على عينة قوامها 11 مدير تربية جديد، وكانت نتائج الدراسة تشير إلى العوامل التالية كمحبطات للفاعلية في المدارس وهي: الوضع المالي غير المناسب في المدارس والمطالب الهامة والكبيرة الملقاة على عاتق المدارس، والانصياع للتعليمات التي تصدر من المركز. كما أظهرت النتائج بعض العوامل التي تؤدي إلى زيادة الفاعلية في المدارس كأهمية الاتصال الفعال والعمل بجميع إمكانيات وطاقات المدرسة، والعمل على بناء الثقة مع كافة المؤسسات التي لها علاقة بالمدرسة، والعمل على كسب قاعدة كبيرة من الخبرة.

دراسة دي ستيفانو (De.Stefano ,2003) وعنوانها : " دور مدير المدرسة في ادارة المدارس الثانوية الحكومية في مدينة بروفنس في الأرجنتين "

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد سلوكيات مدير المدرسة التي تسهم في تحقيق الفاعلية المدرسية في المدارس الثانوية العامة في ولاية سانتا في بروفنس في الأرجنتين، واستخدمت الباحثة أسلوب الملاحظة والمقابلة الشخصية ل 45 مشاركا في الدراسة، وأظهرت النتائج أن أسلوب قيادة مدير المدرسة يعد مفتاح الفاعلية المدرسية، فضلا عن سلوك الانضباط الذي يظهره مدير المدرسة والاستخدام الفعال للمصادر الموجودة في المدرسة، بالإضافة إلى بناء العلاقات الطيبة مع المجتمع المحلي، ويعمل على رفع الروح المعنوية للمعلمين وإيقاد حماستهم ودافعيتهم للعمل، ومشاركتهم في رسم السياسات وتحديد الأهداف. وأن مدير المدرسة يصل مدرسته بمجتمعها ويرتقي بأداء مدرسته ويطورها ويدعم مبادرات التغير والتجديد.

دراسة مايو (Mayo, 2001) عنوانها: "استعدادات مديري المدارس للقيادة وتأثيراتها في تحقيق فاعلية الإدارة المدرسية "

استهدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على العلاقة بين استعدادات مديري المدارس للقيادة وبين المناخ التنظيمي (التكيف، تحقيق الأهداف، التكامل) وبين النتائج التي تحققها المدرسة (تحصيل الطلبة وتغيبهم، تغيير أعضاء هيئة التدريس).

وتوصلت الدراسة التي تناولت فاعلية الإدارة المدرسية والمدير الفعال إلى النتائج الآتية: وجود علاقة ايجابية بين المناخ التنظيمي وفاعلية الإدارة المدرسية، فالمديرين ذوي الفاعلية الإيجابية في إدارة المدرسة يستخدمون استراتيجيات محددة لتحسين أداء المعلمين والعاملين، في حين أن المديرين الأقل فاعلية في إدارتهم لمدارسهم يسيرون بطريق ارتجالية ولا يستخدمون استراتيجيات محددة في توجيه المعلمين داخل المدرسة. وأن فاعلية الإدارة المدرسية تتطلب حصول المديرين على التدريب المستمر، والدعم المادي للحوافز وتوفير وسائل العقاب والثواب.

دراسة مارجريت (Margarelt,2002) وعنوانها : " مدى تأثير الجنس على فاعلية الادارة المدرسية في المدارس في غرب وشرق ولاية تنسي الأمريكية " .

أجريت هذه الدراسة على عينة من مديري ومديرات المدارس في غرب وشرق ولاية تنسي الأمريكية ، استهدفت الدراسة الوقوف على مدى تأثير الجنس في الإدارة المدرسية، وما إذا كانت فاعلية الإدارة المدرسية يختلف تحقيقها باختلاف الجنس، وعلى مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة المديرين والمديرات لفاعلية الإدارة. وقد توصلت الدراسة التي تناولت العلاقة بين الجنسيين وطبيعة العمل والخبرة إلى أن: المديرات يملن لممارسة الأبعاد الإدارية للقيادة بدرجة تفوق ممارسة المديرين لها، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نظر المديرات والمديرين للعوامل التي تحقق فاعلية الإدارة المدرسية، وبينت الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الفاعلية تعزى لطبيعة العمل والخبرة. كما وجدت فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس كانت لصالح الإناث.

التعقيب على الدراسات ذات العلاقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة، تم رصد العديد من جوانب التشابه وجوانب الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة، وفيما يلي أهم الجوانب التي تناولتها الدراسات السابقة:

1) تناولت بعض هذه الدراسات دور النشاط الرياضي في فاعلية الطلبة كدراسة دويكات (2013) ودراسة عبدالفتاح (2011) ودراسة أبو أحمد (2003) ودراسة كيم وديفي (Kehm & Davey, 2015) ودراسة جارن وماكارثي (Garn & Macauhvty, 2014) ودراسة شين (Shen, 2014) ودراسة هوبيرتي (Huberty, 2012) ودراسة كريستي وآخرون (Kristi & et al,2011) ودراسة لامبرون (Lambrune, 2006) ودراسة بيلر (Ballar, 2002).
2) أشارت بعض هذه الدراسات إلى معوقات تفعيل النشاط المدرسي اللاصفي كدراسة الحقباني (2014) ودراسة عرفه (2010) ودراسة بيلر (Ballar, 2002).

4) تناولت بعض هذه الدراسات علاقة النشاط المدرسي ببعض القيم الاجتماعية كدراسة إبراهيم (2011) ودراسة حسانين (2011) ودراسة البزم (2010) ودراسة بيلر (Ballar, 2002).

5) تناولت بعض هذه الدراسات دور الأسرة والمجتمع في تفعيل النشاط المدرسي كدراسة كيم وديفي (Kehm & Davey, 2015) ودراسة ينغ لي (Lee young, 2004).

6) تناولت بعض هذه الدراسات فاعلية الإدارة المدرسية وسيل الارتقاء بها كدراسة أبو خطاب (2008) ودراسة البرعمي (2008) ودراسة الشريف (2012) ودراسة الياسين والمسيليم (2014) ودراسة بفريج (Beverage,2003) ودراسة دي ستيفانو (Destefano, 2003) ودراسة مايو (Mayo, 2001) ودراسة مارجريت (Margarett, 2003).

7) تناولت بعض هذه الدراسات ملامح المدرسة الفعالة كدراسة البرعمي (2008) ودراسة عواد (2007) ودراسة العبد الغفور (2005) ودراسة عزب (2005) ودراسة الفرماوي (2008) ودراسة جعنيني (2001) ودراسة العرايفي والعمري (2001) ودراسة بالن (Balen, 2004).

8) تناولت بعض هذه الدراسات فاعلية الإدارة الصفية كدراسة الياسين والمسيليم (2014) ودراسة سلامة (2014) ودراسة جعنيني (2001).

9) تناولت بعض هذه الدراسات العوامل التي تحد من فاعلية الإدارة المدرسية كدراسة بفريج (Beverage,2003).

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في الجوانب الآتية:

* استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي كدراسة الحقباني (2014) ودراسة الحسن (2013) ودراسة دويكات (2013) ودراسة حسانين (2011) ودراسة البزم (2010) ودراسة عرفه (2010) ودراسة الحكيمي (2008) ودراسة العيدروسي (2007) ودراسة الياسين والمسيليم (2014) ودراسة الشريف (2012) ودراسة البرعمي (2008) ودراسة أبو خطاب (2008) ودراسة عواد (2007) ودراسة عزب (2005) ودراسة جعنيني (2001) ودراسة كرستي وآخرون (Kristi –et all, 2001) ودراسة

لامبورن (Lambroune. 2006) ودراسة ينغ لي (Lee young, 2004) ودراسة بيلر (Baller, 2002).

* تناولت بعض الدراسات السابقة المدارس الأساسية كمجتمع للدراسة مثل دراسة أبو الحسن (2013) ودراسة إبراهيم (2011) ودراسة البزم (2010) ودراسة العرايفي والعمري (2001) ودراسة كريستي وآخرون (Kristi –et all, 2001).

وقد تميزت هذه الدراسة عن سابقاتها، أنها الدراسة الأولى التي بحثت في دور الأنشطة المدرسية في فاعلية المدارس الحكومية الأساسية من وجهات نظر المديرين فيها، وقد مزجت هذه الدراسة بين دور الأنشطة المدرسية وبين الفاعلية المدرسية ولم تتطرق أي من الدراسات السابقة لتناول هذه المشكلة.

وتتميز هذه الدراسة بأنها استهدفت مديرين المدارس في مديريات شمال الضفة الغربية كعينة الدراسة.

كما أن هذه الدراسة تميزت من حيث ان الإدارة المستخدمة تناولت جميع مجالات النشاط المدرسي (النشاط العلمي، النشاط الصحي، النشاط الكشفي، النشاط الرياضي، النشاط الثقافي، النشاط الاجتماعي، النشاط الفني)، بالإضافة إلى أهم مجالات الفاعلية المدرسية (مجال الإدارة المدرسية، مجال المعلم، مجال الطلبة، مجال المناخ المدرسي، مجال الممارسات التعليمية، مجال العلاقة مع المجتمع المحلي).

وترى الباحثة أيضاً أنه يستوجب إجراء دراسات تبحث جدوى استخدم الأنشطة المدرسية ودورها في الفاعلية المدرسية من وجهات نظر أخرى ومن زوايا أخرى متعددة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- أداة الدراسة.
- صدق الأداة.
- إجراءات الدراسة.
- متغيرات الدراسة.
- المعالجة الإحصائية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها، ويقدم وصفاً لأداة الدراسة المستخدمة وطريقة إعدادها، ويتناول أيضاً وصفاً مفصلاً للمعالجات الإحصائية التي استخدمتها الباحثة لتحليل نتائج الدراسة.

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي منهجاً للدراسة وذلك لملاءمته لطبيعتها .

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من مديري ومديرات المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الصفة الغربية والبالغ عددهم وفق سجلات مديريات التربية والتعليم للعام الدراسي 2014-2015 (745) مدير ومديرة ، موزعين على مديريات شمال الضفة الغربية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (1): توزيع المدراء في مديريات شمال الضفة الغربية

الرقم	المديرية	العدد	النسبة المؤية
1	نابلس	141	%19
2	جنوب نابلس	80	%11
3	سلفيت	71	%10
4	طوباس	40	%5
5	قلقيلية	77	%10
6	طولكرم	128	%17
7	جنين	121	%16
8	قباطية	87	%12
		745	%100

ويتضح من الجدول رقم (1) أعداد المدراء في مديريات شمال الضفة الغربية ذكوراً وإناثاً، حيث يلاحظ أن منطقة نابلس تضم النسبة الأكبر من المديرين بنسبة 19% وتليها مديرية طولكرم بنسبة 17%.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة ممثلة لعدد المديرين والمديرات في المدارس الحكومية الأساسية في مديرات شمال الضفة الغربية، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية من مدراء المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية ، وقد بلغ حجم العينة (259) مديراً ومديرة وبنسبة مئوية بلغت (34.8%) وتم استرداد (243) استبانة أي بنسبة (93.8%) وهي التي شكلت العينة النهائية للدراسة.

والجدول التالي يوضح توزيع خصائص أفراد العينة تبعاً الذين تم تحصيل استجاباتهم للمتغيرات المستقلة.

جدول رقم (2): توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات المستقلة

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المؤية
الجنس	ذكر	127	52.3
	أنثى	116	47.7
المؤهل العلمي	دبلوم	20	8.2
	بكالوريوس	172	70.8
	أعلى من بكالوريوس	51	21.0
سنوات الخبرة الإدارية	اقل من خمس سنوات	45	18.5
	من 5-10 سنوات	126	29.6
	أكثر من 10 سنوات	72	51.9
الكلية التي تخرج فيها المدير	علمية	73	30
	إنسانية	170	70
مكان السكن	قرية	150	61.7
	مدينة	93	38.3
المجموع		**243**	**100**

أداة الدراسة

قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة، والدراسات السابقة التي بحثت في هذا الموضوع، واعتماداً على الخطة العامة للأنشطة

الطلابية في وزارة التربية والتعليم العالي، وخاصة في الاستبانة الخاصة بقياس الأنشطة المدرسية.

وتكونت أداة الدراسة من استبانة ضمت ثلاثة أقسام.

القسم الأول يتعلق بالمعلومات الديمغرافية: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة الإدارية، الكلية التي تخرج فيها المدير، مكان السكن .

أما القسم الثاني فتكون من استبانة قياس الأنشطة المدرسية والتي تكونت من (51) فقرة موزعة على سبع مجالات والجدول التالي يوضح توزيع فقرات الاستبانة على المجالات:

جدول رقم (3) توزيع فقرات استبانة قياس الأنشطة المدرسية على المجالات

رقم المجال	اسم المجال	عدد الفقرات
الأول	النشاط العلمي	7
الثاني	النشاط الصحي	7
الثالث	النشاط الكشفي	8
الرابع	النشاط الرياضي	8
الخامس	النشاط الثقافي	7
السادس	النشاط الاجتماعي	7
السابع	النشاط الفني	7

ويتكون القسم الأخير من الاستبانة من استبانة لقياس الفاعلية المدرسية، والتي تكونت من (50) فقرة موزعة على ست مجالات. والجدول التالي يوضح توزيع فقرات الاستبانة على المجالات.

جدول رقم (4): توزيع فقرات استبانة قياس الفاعلية المدرسية على المجالات

رقم المجال	اسم المجال	عدد الفقرات
الأول	الإدارة المدرسية	9
الثاني	المعلم	10
الثالث	الطلبة	8
الرابع	المناخ المدرسي	7
الخامس	الممارسات التعليمية	6
السادس	العلاقة مع المجتمع المحلي	10

وتتم الاستجابة على فقرات الاستبانتين وفق تدرج خماسي : (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً).

معيار تحديد الدرجة :

عند ترميز وإدخال البيانات الى الحاسوب الآلي، حسب مقياس ليكرت الخماسي لتحديد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي تم حساب المدى (4=1-5)، ثم تقسيمه على عدد فقرات المقياس للحصول على طول الفترة (0.8= 4/5).

والجدول التالي يوضح أطوال الفترات لكل صنف.

جدول (5) أطوال الفترات لكل صنف

التصنيف	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
طول الفترة	5.00-4.20	4.20-3.40	3.50-2.60	2.60-1.80	1.80-1

صدق الأداة

تم التحقق من صدق الاستبانة الظاهري ، إذ تم عرض أداة الدراسة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص من جملة درجة الدكتوراه في كلية التربية من الأقسام التالية: قسم الإدارة التربوية، قسم المناهج، قسم أساليب التدريس، قسم علم النفس، وقد بلغ عدد المحكمين (15) محكما ، كما يظهر في الملحق (2) وقد طلبت الباحثة من المحكمين إبداء الرأي في مدى ملاءمة الفقرات لقياس ما وضعت من أجله وتركزت توجيهات المحكمين إلى ضرورة حذف بعض الفقرات وتعديل صياغة فقرات أخرى، وأصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية، كما يظهر في الملحق (1)

إجراءات الدراسة

لقد تم إجراء هذه الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

- حصر مجتمع الدراسة واختيار عينتها .
- إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية، وعرضها على المحكمين.
- تعديل اداة الدراسة (الاستبانة) وفق توجيهات المحكمين .

- الحصول على الموافقة اللازمة لتطبيق الدراسة ميدانيا من الجهات الرسمية .
- توزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة ثم استرجاعها والتأكد من صلاحيتها للتحليل .
- جمع البيانات وترميزها وإدخالها للحاسوب ومن ثم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً.
- استخلاص النتائج وتحليلها ومناقشتها واقتراح التوصيات المناسبة.

متغيرات الدراسة

تتضمن الدراسة المتغيرات الآتية :

أولاً: المتغيرات المستقلة:

- متغير الجنس: ويشتمل على مستويين : ذكر أنثى.
- متغير المؤهل العلمي ، ويشتمل على ثلاثة مستويات: دبلوم، بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس .
- متغير سنوات الخبرة الإدارية ، ويشتمل على ثلاث مستويات : اقل من خمس سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات .
- متغير الكلية التي تخرج منها المدير ، ويشتمل على مستويين : علمية وإنسانية .
- متغير مكان السكن ، ويشتمل على مستويين : قرية، مدينة .

ثانياً: المتغير التابع:

ويتمثل في استجابة المدراء على اداة الدراسة ، حول دور الأنشطة المدرسية في فاعلية المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية.

المعالجات الإحصائية

بعد تفريغ استجابات أفراد العينة وترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب تمت معالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

أولا: تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression لاختبار العلاقة بين المتغير التابع (الفاعلية المدرسية) والمتغيرات المستقلة (الأنشطة المدرسية) بهدف التوصل للمتغيرات المستقلة المؤثرة على المتغير التابع باستخدام طريقة Stepwise Regression وذلك للتعرف على أي المتغيرات سوف تدخل معادلات الانحدار لكل نشاط كمتنبئات وكانت الفاعلية المدرسية هي المتغير التابع بشكل مستمر.

وقد كانت خطوات التحليل الإحصائي المستخدم في الدراسة بهدف اختبار أسئلة الدراسة كما يلي:

1) حساب معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع باستخدام Person Correlation Test
2) دراسة معادلة الانحدار، وذلك باستخدام (F- Test) و (T- Test) مع تحديد قيمة معامل التحديد R^2 المرتبطة بنموذج الانحدار و R^2adj، واستخدمت هذه المؤشرات لتقييم معادلات الانحدار.
3) حساب معامل الارتباط الجزئي Partial Correlations .
4) التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
5) اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample t- test).

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

- النتائج المتعقلة بالسؤال الأول وتفسيرها
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى دور الأنشطة المدرسية وكل من متغيرات (الجنس ، الكلية التي تخرج منها المدير ، مكان السكن ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة الادارية) في فاعلية المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المدراء فيها ، و التعرف إلى درجة توافر كل من الأنشطة المدرسية و الفاعلية المدرسية في هذه المدارس ، ولتحقيق ذلك تم تصميم وبناء أداة الدراسة ، وفيما يلي نتائج الدراسة تبعاً لأسئلتها.

نتائج أسئلة الدراسة

نتائج السؤال الأول :

ينص السؤال الأول على: "**ما درجة توافر الأنشطة المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المدراء فيها**"؟.

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأنشطة المدرسية، واعتمدت الباحثة المقياس التالي لتقدير هذه الدرجة وذلك بعد احتساب مدى كل فترة (4=1-5)، ثم تقسيمه على عدد فقرات المقياس للحصول على طول الفترة (0.8= 4/5).

جدول رقم (6) تحديد درجة توافر الأنشطة المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية حسب مقياس ليكرت الحماسي

مدى المتوسط الحسابي	الدرجة
5-4.20	كبيرة جداً
4.20-3.40	كبيرة
3.40 -2.60	متوسطة
2.60-1.80	قليلة
1.80-1	قليلة جداً

ويبين الجدول رقم (6) هذه النتائج لمجالات الأنشطة المدرسية.

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة توافر مجالات الأنشطة المدرسية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
النشاط العلمي	3.65	0.61	كبيرة
النشاط الصحي	4.29	0.44	كبيرة جداً
النشاط الكشفي	3.94	0.67	كبيرة
النشاط الرياضي	4.01	0.75	كبيرة
النشاط الثقافي	3.74	0.61	كبيرة
النشاط الاجتماعي	3.85	0.58	كبيرة
النشاط الفني	3.53	0.69	كبيرة
الدرجة الكلية	3.86	0.46	كبيرة

ويتضح من الجدول رقم (7) أن درجة توافر الأنشطة المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المدراء فيها، كانت كبيرة بمتوسط (3.86) وانحراف معياري (0.46) على الدرجة الكلية للمجالات في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على المجالات بين (3.53–4.29) وهي تدل على درجة كبيرة في مجالات النشاط العلمي والكشفي والرياضي والثقافي والاجتماعي والفني أما النشاط الصحي فقد كانت درجة توافره كبيرة جدا .

ومن أجل التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة، قامت الباحثة باختبار سؤال الدراسة باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة (One sample T–test) وقد اختارت الباحثة المعيار (4.2) للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للاستجابات ومعيار أداة الدراسة ويوضح الجدول التالي هذه النتائج.

جدول رقم (8) نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لفحص دلالة الفروق بين درجة توافر الأنشطة المدرسية (المعيار= 4.2)

المجال	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
النشاط العلمي	-13.87	0.000
النشاط الصحي	3.23	0.001
النشاط الكشفي	-5.93	0.000
النشاط الرياضي	-3.89	0.000
النشاط الثقافي	-11.73	0.000
النشاط الاجتماعي	-9.44	0.000
النشاط الفني	-15.24	0.000
المجال الكلي	-11.36	0.000

دال إحصائياً عند مستوى (0.05) ودرجات حرية 242.

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر الأنشطة المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المدراء فيها مقارنة مع المعيار (4.20)، ويتضح أيضاً أن النشاط الصحي كانت قيمة ت المسحوبة (3.23) وقيمة sig (0.001) وهي أقل من (0.05) فإن درجة توافر النشاط الصحي في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية كبيرة جداً.

وقامت الباحثة بإعادة اختبار سؤال الدراسة باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة (One sample T- test) واختارت المعيار (3.40) للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة ومعيار الدراسة وتم استبعاد المجال الثاني (النشاط الصحي) لأن قيمة (ت) المحسوبة كبيرة وقيمة Sig (0.001) أقل من (0.05) والجدول التالي يوضح هذه النتائج.

جدول رقم (9) نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لفحص دلالة الفروق بين درجة توافر الأنشطة المدرسية (المعيار= 3.40)

المجال	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
النشاط العلمي	6.46	0.000
النشاط الكشفي	12.49	0.000
النشاط الرياضي	12.84	0.000
النشاط الثقافي	8.75	0.000
النشاط الاجتماعي	12.04	0.000
النشاط الفني	2.88	0.004
المجال الكلي	15.72	0.000

ويتضح من الجدول (9) أن قيمة Sig لكل مجالات الأنشطة المدرسية والمجال الكلي أقل من 0.05 أي أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة ومعيار الدراسة.

وبما أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة أعلى من المعيار (3.40) ولأن قيمة اختبار (ت) موجبة لكل المجالات، فإن درجة توافر الأنشطة المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية كبيرة من وجهة نظر المدراء فيها.

نتائج السؤال الثاني :

ينص السؤال الأول على: "**ما درجة توافر الفاعلية المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المدراء فيها**"؟.

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الفاعلية المدرسية ، واعتمدت الباحثة المقياس التالي لتقدير هذه الدرجة وذلك بعد احتساب مدى كل فترة (4=1-5)، ثم تقسيمه على عدد فقرات المقياس للحصول على طول الفترة (0.8= 4/5).

.

جدول رقم (10) تحديد درجة توافر الفاعلية المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية حسب مقياس ليكرت الحماسي

مدى المتوسط الحسابي	الدرجة
5-4.20	كبيرة جداً
4.20-3.40	كبيرة
3.40 -2.60	متوسطة
2.60-1.80	قليلة
1.80-1	قليلة جداً

ويبين الجدول رقم (11) هذه النتائج لمجالات الأنشطة المدرسية.

جدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة توافر مجالات الفاعلية المدرسية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
الادارة المدرسية	4.38	0.43	كبيرة جدا
المعلم	3.93	0.46	كبيرة
الطلبة	3.76	0.47	كبيرة
المناخ المدرسي	4.09	0.52	كبيرة
الممارسات التعليمية	3.76	0.51	كبيرة
العلاقة مع المجتمع المحلي	3.49	0.55	كبيرة
المجال الكلية	3.90	0.38	كبيرة

ويتضح من الجدول رقم (11) أن درجة توافر الفاعلية المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المدراء فيها، كانت كبيرة بمتوسط (3.90) وانحراف معياري (0.38) على الدرجة الكلية للمجالات ، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على المجالات بين (3.49-4.38) وهي تدل على درجة كبيرة في مجالات المعلم والطلبة والمناخ المدرسي والممارسات التعليمية والعلاقة مع المجتمع المحلي أما الادارة المدرسية فقد كانت درجة توافره كبيرة جدا .

ومن أجل التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة، قامت الباحثة باختبار سؤال الدراسة باستخدام اختبار (ت) لعينة واحـــدة (One sample T- test) وقد اختارت الباحثة المعيار (4.2) للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية بين المتوسطات الحسابية للاستجابات ومعيار أداة الدراسة ويوضح الجدول التالي هذه النتائج.

جدول رقم (12) نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لفحص دلالة الفروق بين درجة توافر الفاعلية المدرسية (المعيار= 4.2)

المجال	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الادارة المدرسية	6.39	0.000
المعلم	-9.13	0.000
الطلبة	-14.71	0.000
المناخ المدرسي	-3.04	0.000
الممارسات التعليمية	-13.48	0.000
العلاقة مع المجتمع المحلي	-20.02	0.000
المجال الكلي	-12.35	0.000

دال إحصائياً عند مستوى (0.05) ودرجات حرية 242.

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر الفاعلية المدرســـية في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظـــر المـــدراء فيها مقارنة مع المعيار (4.20) ، ويتضح أيضاً أن مجال الادارة المدرســـية كانـــت قيمـــة ت المسحوبة (6.39) وقيمة sig (0.00) وهي أقل من (0.05) فإن درجة توافر مجـــال الادارة المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية كبيرة جداً.

وقامت الباحثة بإعادة اختبار سؤال الدراسة باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة (One sample T- test) واختارت المعيار (3.40) للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بـــين متوسطات استجابات أفراد العينة ومعيار الدراسة وتم استبعاد المجال الأول (الادارة المدرسية) لأن قيمة (ت) المحسوبة كبيرة وقيمة Sig (0.00) أقل من (0.05) والجدول التالي يوضح هذه النتائج.

جدول رقم (13) نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لفحص دلالة الفروق بين درجة توافر الفاعلية المدرسية (المعيار= 3.40)

المجال	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المعلم	18.21	0.000
الطلبة	11.99	0.000
المناخ المدرسي	20.69	0.000
الممارسات التعليمية	11.03	0.000
العلاقة مع المجتمع المحلي	2.63	0.000
المجال الكلي	20.49	0.000

ويتضح من الجدول (13) أن قيمة Sig لكل مجالات الفاعلية المدرسية والمجال الكلي أقل من 0.05 أي أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة ومعيار الدراسة.

وبما أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة أعلى من المعيار (3.40) ولأن قيمة اختبار (ت) موجبة لكل المجالات، فإن درجة توافر الفاعلية المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية كبيرة من وجهة نظر المدراء فيها.

نتائج السؤال الثالث :

ينص السؤال الثالث على: "ما دور الأنشطة المدرسية وبعض المتغيرات التصنيفية في فاعلية المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المدراء فيها"؟

وللإجابة عن هذا السؤال : قامت الباحثة باستخدام تحليل الانحدار البسيط Linear Regression ، وتم إدخال جميع المتغيرات في معادلات الانحدار لتقصي أثر العلاقة بين الأنشطة المدرسية ومتغيرات الدراسة المذكرة وبين الفاعلية المدرسية، واستخدمت الباحثة طريقة الانحدار المتدرج Stepwise في تحليل الانحدار، وتمتاز هذه الطريقة في أنها تقوم باختبار التباين المضاف من أي متنبئ إلى معادلة الانحدار، على اعتبار أنه آخر متغير دخل المعادلة في كل مرة يتم فيها إدخال متغير جديد، وذلك لتلافي وجود نفس التباين أو جزء منه في

أكثر من متغير مما يجعل هذه الطريقة ملاءمة لأغراض الدراسة ، حيث تعمل هـذه الطريقـة على حذف المتغيرات التي ليس لها دلالة احصائية .

الإحصاءات الوصفية

ويتضمن الجدول رقم (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة .

جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأنشطة المدرسية والمتغيرات التصنيفية ومتغير الفاعلية المدرسية.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الفاعلية المدرسة	3.90	0.38
الجنس	1.48	0.50
المؤهل العلمي	2.13	0.53
الخبرة الادارية	2.33	0.77
الكلية التي تخرج منها المدير	1.70	0.46
مكان السكن	1.38	0.49
النشاط العلمي	3.65	0.61
النشاط الصحي	4.29	0.44
النشاط الكشفي	3.94	0.67
النشاط الرياضي	4.01	0.75
النشاط الثقافي	3.74	0.61
النشاط الاجتماعي	3.85	0.58
النشاط الفني	3.53	0.69

ويتضح من الجدول (14) أن المتوسط الحسابي لمجالات الأنشـطة المدرسـية كـان متقاربـا ويتراوح بين (3.53 – 4.29) والمتوسط الحسابي للمتغيرات التصنيفية تراوحت ما بـين (1.38 – 2.33) ، وبنظرة عامة نرى أن متوسطات الأنشطة المدرسية كانت أكثر تجانسا من متوسطات المتغيرات التصنيفية .

ثانيا : الارتباطات

لتقصي دور الأنشطة المدرسية وكل من متغيرات : الجنس ، الكلية التي تخرج منها المـــدير ، مكان السكن ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة الادارية في الفاعلية المدرســية تــم احتســاب الارتباطات بينها . والجدول التالي يوضح ذلك ، حيث اعتمدت الباحثة في الاجابة عــن هــذا السؤال على اختبار معامل ارتباط بيرسون ، ويوضح الجدول التالي المتغيرات التي ارتبطــت احصائيا بالمتغير التابع .

جدول (15) : الارتباطات بين الفاعلية المدرسية وكل من الانشطة المدرسية وبعض المتغيرات التصنيفية

مجالات الأنشطة المدرسية وبعض المتغيرات التصنيفية	(الفاعلية المدرسية)	قيمة sig
الجنس	**0.049**	**0.222**
المؤهل العلمي	**0.142**	**0.014**
الخبرة الادارية	**0.051**	**0.214**
الكلية التي تخرج منها المدير	**0.026**	**0.346**
مكان السكن	**0.074**	**0.125**
النشاط العلمي	0.327	0.00
النشاط الصحي	0.458	0.00
النشاط الكشفي	0.308	0.00
النشاط الرياضي	0.314	0.00
النشاط الثقافي	0.409	0.00
النشاط الاجتماعي	0.504	0.00
النشاط الفني	0.534	0.00

يتضح من الجدول (15) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الفاعلية المدرسية والأنشطة المدرسية والمؤهل العلمي وهذه العلاقة داله احصائيا لأن قيمة sig لهذه المتغيرات هي أقل من 0.05.

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الأرتباطات بين الفاعليــة المدرســية والمتغيــرات الأخرى بشكل عام كانت متوسطة حيث لم تتجاوز جميعها 0.05 ، الا أن قيم هذه الارتباطــات

كانت داله احصائيا في متغير المؤهل العلمي ومجالات الأنشطة المدرسية بينما كانت في باقي المتغيرات ضعيفة وغير دالة احصائيا .

تحليل الأنحدار :

وللتأكد من عدم وجود تباين عام بين المتغيرات أدى إلى وجود دلالة احصائية وهمية بين المتغيرات والفاعلية المدرسية حسب تحليلات الارتباط فقد استخدمت طريقة الانحدار المتدرج Stepwise Regression لمعرفة أي المتغيرات التي سوف تدخل معادلات الانحدار كمتنبئات وكانت الفاعلية المدرسية هي المتغير التابع بشكل مستمر ، وقد تم حساب المؤشرات التالية (R square ، Adjusted R square) والجدول رقم (16) يوضح ذلك .

جدول (16) : معادلات الأنحدار للتنبؤ بالفاعلية المدرسية

النموذج	المتغيرات التي دخلت المعادلة	معامل الانحدار المعياري	قيمة t لمعامل الانحدار	قيمة F	sig	R^2	R^2adj	التغير في R^2
النموذج (1)	النشاط الفني	0.534	9.79	95.99	0.00	0.29	0.285	0.285
النموذج (2)	النشاط الفني	0.409	6.86	61.72	0.00	0.340	0.334	0.055
	النشاط الصحي	0.265	4.46					
النموذج (3)	النشاط الفني	0.404	6.91	45.94	0.00	0.366	0.358	0.026
	النشاط الصحي	0.278	4.74					
	المؤهل العلمي	-0.162	-3.14					
النموذج (4)	النشاط الفني	0.417	7.20	37.05	0.00	0.384	0.373	0.018
	النشاط الصحي	0.286	4.93					
	المؤهل العلمي	-0.166	-3.26					
	الجنس	-0.135	-2.64					
النموذج (5)	النشاط الفني	0.320	4.46	31.17	0.00	0.397	0.384	0.013
	النشاط الصحي	0.252	4.25					
	المؤهل العلمي	-0.160	-3.16					
	الجنس	-0.118	-2.29					
	النشاط الاجتماعي	0.162	2.26					

يتضح من الجدول السابق أن النشاط العلمي والنشاط الكشفي والنشاط الرياضي والنشاط الثقافي ومتغيرا ت مكان السكن ، والكلية التي تخرج منها المدير ، وسنوات الخبرة الادارية لم تستطع أن تفسر أي شيء من التباين في الفاعلية المدرسية لذلك لم تدخل أي معادلة تنبؤ بخصوصها في الجدول ، وفيما يتعلق بالمتغيرات التي دخلت في معادلة الانحدار وهي النشاط الفني والنشاط الصحي والمؤهل العلمي والجنس والنشاط الاجتماعي ، فقد بلغ معامل التحديد (التباين المفسر) **R^2adj** للنموذج الأول حوالي 28% وهي قيمة مقبولة وتدل على ملاءمة وثبات النموذج وبما أن قيمة sig هي 0.00 لهذا النموذج وهي أقل من 0.05 مما يشير إلى ان النحدار دال احصائيا بمعنى وجود تأثير دال احصائيا لمتغير النشاط الفني على الفاعلية المدرسية .

أما النموذج الثاني فقد بلغت قيمة **R^2adj** 33 حوالي % وهي قيمة مقبولة وتدل على ملاءمة وثبات النموذج وان قيمة sig هي 0.00 وهي اقل من 0.05 مما يشير الى ان الانحدار دال احصائيا بمعنى وجود فروق داله احصائيا لمتغير النشاط الفني والنشاط الصحي على الفاعلية المدرسية .

أما النموذج الثالث فقد بلغت قيمة **R^2adj حوالي** 36% وهي قيمة مقبولة وتدل على ملاءمة وثبات النموذج وان قيمة sig هي 0.00 وهي اقل من 0.05 مما يشير الى ان الانحدار دال احصائيا بمعنى وجود فروق داله احصائيا لمتغير النشاط الفني والنشاط الصحي والمؤهل العلمي على الفاعلية المدرسية .

أما النموذج الرابع فقد بلغت قيمة **R^2adj** حوالي 37% وهي قيمة مقبولة وتدل على ملاءمة وثبات النموذج وان قيمة sig هي 0.00 وهي اقل من 0.05 مما يشير الى ان الانحدار دال احصائيا بمعنى وجود فروق داله احصائيا لمتغير النشاط الفني والنشاط الصحي والمؤهل العلمي والجنس على الفاعلية المدرسية .

أما النموذج الخامس فقد بلغت قيمة **R^2adj** حوالي 38% وهي قيمة مقبولة وتدل على ملاءمة وثبات النموذج وان قيمة sig هي 0.00 وهي اقل من 0.05 مما يشير الى ان الانحدار دال احصائيا بمعنى وجود فروق داله احصائيا لمتغير النشاط الفني والنشاط الصحي والمؤهل العلمي والجنس والنشاط الاجتماعي على الفاعلية المدرسية .

ويتضح من الجدول السابق ان النشاط الفني والنشاط الصحي والمؤهل العلمي والجنس والنشاط الاجتماعي قد تفوقت على المتغيرات الاخرى في مؤشرات **R^2adj** و**R^2** ويؤكد ذلك على أهمية التفاعل بين هذه المتغيرات وبين الفاعلية المدرسية .

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
- التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف لدور الأنشطة المدرسية وبعض المتغيرات التصنيفية في فاعلية المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المدراء فيها والتعرف الى درجة توافر كل من الأنشطة المدرسية والفاعلية المدرسية في هذه المدارس .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة توافر الأنشطة المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المدراء فيها؟

ويتضح من الجدول رقم (7) أن درجة توافر الأنشطة المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المدراء فيها، كانت كبيرة بمتوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري (0.46) على الدرجة الكلية للمجالات في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على المجالات بين (3.53 – 4.29) وهي تدل على درجة كبيرة في مجالات النشاط العلمي والكشفي والرياضي والثقافي والاجتماعي والفني أما النشاط الصحي فقد كانت درجة توافره كبيرة جداً.

وقد تعود هذه النتيجة إلى إدراك مدراء المدارس لأهمية النشاط وأهدافه والنظر إليه على أنه جزء لا يتجزأ من المنهاج المدرسي ، وأن الإدارة المدرسية تتعاون مع المعلم المكلف بتنفيذ النشاط وتساعده عن طريق توفير ما يلزم من إمكانيات مادية ومعنوية لتنفيذ النشاط بالصورة المطلوبة، وأن هناك في الغالب بيئة مدرسية ملائمة لمزاولة الأنشطة في معظم المدارس.

وقد يعود السبب في هذه النتيجة – أيضاً – إلى أن عملية تنفيذ النشاط في المدارس بشكل عام محكومة بقوانين وتعليمات تضبطها الخطة العامة للأنشطة الطلابية المعدة من قبل الوزارة ، وترى الباحثة أن جميع المدارس الحكومية تتبع نفس الفلسفة التربوية ومحكومة لنفس الأنظمة التي تنظم عملية تنفيذ الأنشطة المدرسية ، وبالتالي فهذه المدارس تلتزم بما تمليه الخطة العامة للأنشطة التابعة للوزارة .

وأظهرت الدراسة الحالية : أن درجة توافر النشاط الصحي جاء بدرجة كبيرة جداً ، وقد يعود سبب هذه النتيجة إلى أن هناك دعم كبير للنشاط الصحي على مستوى مؤسسات صحية حكومية كوزارة الصحة ومؤسسات صحية غير حكومية (كاليونسيف وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني واتحاد لجان الإغاثة الطبية الفلسطينية...) من خلال برامج ومشاريع تعد بالاتفاق مع وزارة التربية والتعليم العالي ، حيث أن الوزارة ومن خلال قسم الإدارة العامة للصحة المدرسية تقوم بتنفيذ الكثير من البرامج الصحية في مختلف المجالات (كالتوعية بالأمراض المختلفة ، تقديم وجبات صحية للطلبة ، تفعيل المناسبات الصحية المختلفة ، الفحص الطبي) وغير من البرامج (www.mohe.gov,ps)

وقد يرجع السبب – أيضاً – إلى أن النشاط الصحي يتعلق بكل طالب وفي كل المراحل التعليمية على عكس الأنشطة المدرسية الأخرى التي قد يشترط فيها الموهبة مثلاً كالنشاط الفني والنشاط الرياضي .

وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة عبدالفتاح (2011) والتي أظهرت درجة توافر كبيرة جداً للنشاط الرياضي ، وفسر الباحث ذلك على ان النشاط الرياضي من أهم مميزاته الترويح والتنفيس عن النفس بالإضافة إلى أنها توفر مجالاً للمنافسة انطلاقاً من أن المناخ الذي يلبي احتياجات التلميذ النفسية يؤدي إلى تحقيق نتائج تربوية ايجابية للتلاميذ ، بينما المناخ السلبي يعيق عملية التعلم ومن هنا يبرز دور الترويح الرياضي . وتتعارض نتيجة هذه الدراسة مع دراسة إبراهيم (2011) حيث جاءت الأنشطة الثقافية في مقدمة الأنشطة التي يمارسها التلاميذ وتلتها الأنشطة الاجتماعية ثم الأنشطة الفنية .

مناقشة نتائج السؤال الثاني :

ينص السؤال الثاني على : "ما درجة توافر الفاعلية المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المدراء فيها "؟.

ويتضح من الجدول رقم (11) أن درجة توافر الفاعلية المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المدراء فيها ، كانت كبيرة بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (0.38) على الدرجة الكلية للمجالات ، في حين

تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على المجالات بين (3.49-4.38) وهي تدل على درجة كبيرة في مجالات المعلم والطلبة والمناخ المدرسي والممارسات التعليمية والعلاقة مع المجتمع المحلي أما الادارة المدرسية فقد كانت درجة توافره كبيرة جدا .

وقد تعود درجة توافر فاعلية الادارة المدرسية بدرجة كبيرة جدا إلى ادراك هذه الادارة لأهمية دورها في الوصول بالمدرسة الى التطور والنجاح ، فالمدير يشارك في التخطيط ويساهم في تدريب المعلم ويتعاون مع كل اطراف التعليم من أجل حل المشكلات التي تعترض المدرسة كمؤسسة تربوية ، ويحرص على توفير بيئة مدرسية مناسبة لحدوث التعلم الفعال مع مراعاة الامكانات المادية والمالية للمدرسة ، كما أن الجهات التربوية المسئولة تقوم بإخضاع المدراء لدورات تدريبية تربوية وادارية متخصصة من أجل زيادة كفاءتهم وتحسين تطورهم المهني وهذا ينعكس ايجابيا على تحقيق الفاعلية المدرسية .

وقد أظهرت النتائج أن درجة توافر بقية مجالات الفاعلية المدرسية وهي فاعلية المعلم وفاعلية الطلبة وفاعلية المناخ المدرسي وفاعلية الممارسات التعليمية وفاعلية العلاقة مع المجتمع المحلي جاءت بدرجة كبيرة ، وقد يعود السبب في أن درجة توافر فاعلية المعلم جاءت بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي (3.93) إلى أن هناك اهتمام ملحوظ من قبل وزارة التربية والتعليم العالي بالأسس والمعايير التي يتم من خلالها اختيار المعلمين، واهتمام كبير ايضا في تدريب المعلم ومتابعة تطوره المهني من خلال عقد الدورات المهنية واللقاءات التربوية وورش العمل مما ينعكس أثره على فاعلية دوره التربوي.

أما درجة توافر فاعلية الطلبة فقد جاءت بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي (3.76)، فقد يعود السبب في ذلك إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم العالي بالطالب من خلال ما تعده الوزارة من برامج وأساليب تعليمية حديثة تسهم في جعل هؤلاء الطلبة ينفتحون على متغيرات العصر الحديث، ومن خلال الاهتمام بالأنظمة المدرسية التي تنظم سير العملية التعليمية داخل المدرسة، وحث الطلبة على احترام هذه الأنظمة والتفاعل معها بصورة ايجابية، مما يسهم في انخراط الطلبة في التعلم بطريقة سليمة وفعالة .

أما درجة توافر فاعلية العلاقة مع المجتمع المحلي فقد جاءت بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي (3.90) وقد يعود السبب في ذلك إلى ادراك الادارة المدرسية للدور التبادلي بين المدرسة و المجتمع المحلي ، حيث أن هناك منفعة مشتركة لكلا الطرفين ، وهذه النتيجة تدلل على أن المدراء يدركون أهمية هذه العلاقة وما يوفره المجتمع المحلي من الدعم المادي والمعنوي للمدرسة ، ومساعدة المدرسة في حل بعض المشكلات التي قد تعترضها، وأهمية اشراك أولياء أمور الطلبة في نشاطات المدرسة المختلفة بما ينعكس ذلك بالنفع على المدرسة والمجتمع على السواء .

أما درجة توافر فاعلية المناخ المدرسي فقد جاءت بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي (4,09) وقد يعود السبب في ذلك إلى أن الأنظمة المدرسية تعمل على تنظيم العلاقة بين افراد المجتمع المدرسي، وهذا يجعل البيئة المدرسية بيئة آمنه يسودها التعاون بين المدير والمعلم والطالب، وكل هذا يساعد في تنظيم أنشطة التعلم في جو تفاعلي مما يسهم في تشجيع الابداع والابتكار، ويعود السبب في هذه النتيجة إلى ادراك الإدارة المدرسية لأهمية تطبيق هذه الأنظمة وجعل البيئة المدرسية بيئة مساعدة على التعلم .

نتائج السؤال الثالث :

ينص السؤال الثالث على: "ما دور الأنشطة المدرسية وبعض المتغيرات التصنيفية في فاعلية المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المدراء فيها"؟

ويتضح من الجدول (16) ان النشاط الفني والنشاط الصحي والمؤهل العلمي والجنس والنشاط الاجتماعي قد تفوقت على المتغيرات الاخرى في مؤشرات R^2adj وR^2 ويؤكد ذلك على أهمية التفاعل بين هذه المتغيرات وبين الفاعلية المدرسية .

وقد يعود السبب بوجود علاقة إيجابية بين النشاط الفني والفاعلية المدرسية إلى أن ذلك يعود إلى توافر معلمين متخصصين بالنشاط الفني في غالبية المدارس الحكومية، وأن هذا النشاط لا يتطلب وجود تجهيزات كبيرة ومكلفة فهو نشاط يمتاز بالتنوع، الأمر الذي يتيح للإدارة المدرسية إيجاد أنشطة مختلفة للطلبة كافة باختلاف قدراتهم ومواهبهم، وأن هذه الأنشطة لا تشعر الطالب بالملل فهي في تجدد مستمر. وقد يعزى السبب في ذلك – ايضا– إلى أن الخطة العامة للأنشطة

الطلابية المعدة من قبل الوزارة تحتوي في مجملها على الكم الأكبر من الأنشطة الفنية مقارنة ببقية الأنشطة (كالأعمال المسرحية ومسابقات الرسم والأشغال اليدوية وأشغال الجبس والدبكة الشعبية والعزف والغناء الفردي والجماعي والفنون التراثية كالزجل الشعبي والمعارض المركزية على مستوى المدرسة والمديرية) وبالتالي فالنشاط الفني يحوز على الاهتمام الأكبر في الخطة العامة للأنشطة الطلابية ، وهذا ما يجعل النشاط الفني في مقدمة الأنشطة ذات الأثر الإيجابي على الفاعلية المدرسية .

أما العلاقة الإيجابية بين النشاط الصحي والفاعلية المدرسية فقد يعود السبب في ذلك إلى أن النشاط الصحي المدرسي يقدم للطلبة بعض الخدمات العلاجية ، من خلال الكشف المبدئي عن المشكلات الصحية وإحالتها إلى الخدمات العلاجية المختصة (كحالات ضعف البصر) وإعطاء التطعيمات المختلفة ، والاهتمام بالصحة النفسية للطلبة ، وتقديم بعض الوجبات الصحية للطلبة وغيرها من الخدمات الصحة الأخرى . وهذا يجعل النشاط الصحي أكثر التصاقاً بالطلبة لأنه يتعلق بكل طالب من طلاب المدرسة.

أما العلاقة الإيجابية بين النشاط الاجتماعي والفاعلية المدرسية فقد يعود السبب في ذلك إلى أن الطلبة ومن خلال مشاركتهم في النشاط الاجتماعي يزيد ذلك من إحساسهم بالانتماء الاجتماعي والوطني ، وترى الباحثة أن النشاط الاجتماعي يوفر للطلبة فرصة التعرف إلى واجباتهم الاجتماعية اتجاه المجتمع ككل وضرورة مشاركة المجتمع المحلي في الأعمال التنموية ، وهذا يعزز روح الإحساس بالمسؤولية ، بالإضافة إلى أنه يعرف الطالب بالبيئة المحلية (جغرافياً وتاريخياً واقتصادياً...) ، ويتصف هذا النشاط بالتنوع والتجديد فهو يخلو من الملل الذي قد يجعل الطالب يعزف عن المشاركة فيه. وحسب نظرية ماسلو للحاجات فإن الحاجات الاجتماعية هي المرتبة الثالثة في الهرم ، وتعتبر الحاجات الاجتماعية من الحاجات التي لا يستطيع أحد أن يعيش بدون إشباعها فالفرد لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن الجماعة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة راندل (Randal, 2002) والتي كانت أحد نتائجها ارتفاع معدل الأمن الاجتماعي المدرسي للطلبة المشاركين في الأنشطة عن الطلبة غير المشاركين ، وتتفق هذه الدراسة أيضا مع نتائج دراسة حسانين (2011) والتي أشارت إلى أن النشاط الفني والنشاط

الاجتماعي ذات أثر ذو دلالة إحصائية على تنمية فاعلية الطلبة من خلال تنمية وعيهم الاجتماعي والفني وتوفير مواقف حوارية يمارس فيها الطلبة بعض القيم والمهارات.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة البزم (2010) التي اكدت على الدور الفاعل للأنشطة التربوية بأنواعها المختلفة في إكساب الطلبة خبرات وقيم تربوية مهمة في تكوين وإعداد إنسان المستقبل وخاصة في تنمية القيم الاجتماعية لديهم. وتتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة قمر (2002) أن للنشاط الاجتماعي دور ايجابي في تنمية العلاقة بين الطلبة والمعلمين وفي تنمية المهارات الاجتماعية في التعامل مع الآخرين ، ويرى الباحث أن القيم الاجتماعية تؤثر في عقول الناشئة وخاصة في البيئة المدرسية من خلال أنشطتها المختلفة (كالأعمال التطوعية والرحلات المدرسية) وغيرها من ألوان النشاط الأخرى ، وجميع هذه الأنشطة تسهم في إكساب الطلبة العديد من القيم الاجتماعية التي تؤدي إلى ضبط سلوك هؤلاء الأفراد بحيث يصبحوا دعامة قوية للنظام الاجتماعي.

أما بقية الأنشطة المدرسية (النشاط العلمي والكشفي والرياضي والثقافي) التي لم تؤثر في الفاعلية المدرسية ، فإن الباحثة تعزو ذلك إلى ضيق الوقت المخصص للأنشطة بشكل عام بالمقارنة مع كم الأنشطة المدرسية المطلوب تنفيذها، مما يؤدي إلى الحد من فاعليتها، فالخطة العامة للأنشطة الطلابية تؤكد على أن تمارس هذه النشاطات صباحاً قبل الدوام المدرسي وأثناء الاستراحة أو بعد الدوام وفق الظروف التي يراها مدير المدرسة ، وهذا الوقت غير كافي للقيام بكافة النشاطات . كما أن التجني على الوقت المخصص لممارسة الأنشطة لصالح المواد الدراسية الأخرى يعتبر سبب مهم في ضعف تأثير هذه الأنشطة على الفاعلية المدرسية وخاصة أن المنهاج الدراسي ملئ بالمعلومات والمفاهيم ويحتاج لوقت كبير لإنجازه .

وقد يعود سبب هذه النتيجة إلى عدم تفهم البيئة الأسرية لأهمية ممارسة أبناءها للأنشطة المدرسية بشكل عام ، وقد يتحكم المستوى الثقافي للأسرة في درجة هذا الفهم وشعور الأسرة والطالب أن هذه الأنشطة تؤثر سلباً على تحصيلهم العلمي. وقد يقتصر النشاط على أنواع محددة من الأنشطة دون غيرها نتيجة لنقص الإمكانات المادية والوسائل المعينة على تنفيذه بسبب ضعف الميزانيات المخصصة للقيام بهذه الأنشطة ، وخاصة أن الخطة العامة للأنشطة الطلابية

تنص على أن (يراعي في النشاطات الاقتصاد في النفقات واستخدام مواد قليلة التكلفة ومتواجدة في البيئة المحلية) ، ولأن النشاط جزء لا يتجزأ من المنهاج الدراسي فإن على المدرسة المساهمة بجزء من ميزانيتها من أجل إتمام تنفيذ النشاط ، وتعتبر عملية جمع مساهمات مالية من الطلبة الممارسين للأنشطة أحد المعوقات التي تؤدي إلى عزوف الطلبة بشكل عام عن المشاركة بالنشاط كما في النشاط الكشفي والنشاط الرياضي ، وترى الباحثة أنه يجب على المدرسة توفير متطلبات ممارسة الطلبة غير القادرين مادياً للنشاط المدرسي.

وقد يعزى السبب في أن النشاط الثقافي لم يكن له دور في الفاعلية المدرسية هو نوعية النشاط الثقافي نفسه واقترابه إلى حد كبير من المواد الدراسية التي يدرسها الطلبة ، حيث يرتكز هذا النشاط على الأساس المعرفي مما يجعل الطالب يشعر بالملل وعدم الحماس لممارسته ، بينما ترتكز باقي مجالات النشاط الأخرى على مجالات أوسع وأرحب حيث يجد الطالب فيها الانطلاق والمرح بالإضافة إلى الفائدة . وترى الباحثة أن عدم جاهزية بعض المرافق المدرسية قد تكون سبب في عدم وجود اثر إيجابي لبعض الأنشطة على الفاعلية المدرسية كالنشاط الرياضي مثلاً أو عدم وجود مختبرات علمية مجهزة في بعض المدارس مما يحد من فاعلية النشاط العلمي.

وتتعارض هذه النتائج مع دراسة دويكات (2013) فقد وجد الباحث أن هناك أثر كبير بين النشاط الرياضي وفاعلية الطلبة ، وتتعارض هذه النتيجة أيضاً مع دراسة جعنيني (2001) حيث وجد الباحث أثر إيجابي للنشاط الكشفي والنشاط الثقافي على فاعلية المعلم .

أما التفاعل بين متغير الجنس والفاعلية المدرسية فقد يعود السبب في ذلك إلى أن المدراء الذكور والإناث يتلقون دورات تدريبية تربوية متخصصة من أجل زيادة كفاءتهم وتحسين تطورهم المهني وهذا ينعكس ايجابيا على تحقيق الفاعلية المدرسية وبالتالي يؤدي دور مهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة .

أما التفاعل بين متغير المؤهل العلمي والفاعلية المدرسية ، فقد يعود السبب إلى أن المدراء من حملة المؤهلات العلمية (بكالوريوس وأعلى من بكالوريوس) يتعاملون بصورة علمية وبموضوعية مع الأنشطة المدرسية ، ويدركون أبعاد هذا النشاط وأهدافه وأهميته بالنسبة للطلبة

وبما يحقق الأهداف التربوية المنشودة ، ويدركون ايضا حجم التحديات المتعلقة بالنشاط المدرسي.

وتتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة براون (Brown, 2005) حيث يفسر بأن المدراء يدركون دور المنهاج الدراسي والأنشطة الطلابية ، فالظروف التدريسية والأنشطة الطلابية في المدراس جميعاً متشابهة إلى حد ما.

وتتعارض – أيضاً – مع دراسة هوبيرثي وآخرون (Huberty,et all, 2012) التي أكدت على أن المؤهل العلمي للمدير لا يؤثر كثيراً في إدارته طالما أنه يؤمن بأهمية دوره.

وقد يعود السبب في عدم التفاعل بين متغير الكلية التي تخرج منها المدير والفاعلية المدرسية إلى أن متطلبات الإدارة هي نفسها بغض النظر عن الكلية التي تخرج منها المدير، أما عدم التفاعل بين متغير مكان السكن والفاعلية المدرسية فإن السبب قد يعود إلى تقارب البيئة الثقافية والاجتماعية بين مجتمع المدينة والقرية وذلك بسبب صغر حجم المجتمع الفلسطيني. وإلى أن مدراء المدارس بغض النظر عن مكان سكنهم فهم يتواجدون في نفس أجواء البيئة المدرسية ويتلقون نفس التعليمات ونفس التسهيلات ويتبعون نفس الفلسفة التربوية، وتحكمهم نفس القوانين والأنظمة، فمتطلبات الادارة هي واحدة بغض النظر عن مكان سكنهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو أحمد (2003) وقد فسر الباحث ذلك إلى أن المدراء يعملون في بيئة تعليمية واحدة ويمارسون أدوارهم بغض النظر عن مكان سكنهم.

أما سبب عدم التفاعل بين متغير سنوات الخبرة الادارية وبين الفاعلية المدرسية فقد يعود الى أن المدراء يتصرفون وفق الصلاحيات الممنوحة لهم من قبل الادارة العليا بغض النظر عن عدد سنوات الخبرة لديهم.

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة عرفة (2010) ودراسة الحقباني (2014) ودراسة البزم (2010) و دراسة براون (2005) فالمدراء من أصحاب الخبرات المختلفة يتم إخضاعهم لدورات وبرامج إعداد وتأهيل مما يجعلهم يتساوون في خبرتهم برغم اختلاف عدد سنوات الخبرة في العمل، ولأنهم يعيشون في نفس الواقع التربوي ويخضعون لنفس الأنظمة والقوانين ويقومون بالإشراف على تنفيذ نفس الأنشطة فلم يظهر هناك أي تفاعل بين هذا المتغير والفاعلية المدرسة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1. تعزيز الاتجاه الايجابي لدى المدراء نحو الأنشطة المدرسية.
2. الاهتمام بكيفية تنفيذ برامج الأنشطة المدرسية في المدرسة واحتساب علامة النشاط المدرسي عند تقويم نتائج الطلبة من أجل حثهم على المشاركة في النشاط المدرسي.
3. عقد دورات لمدراء المدارس حول التخطيط والإشراف على برامج الأنشطة المدرسية.
4. متابعة الطلبة الموهوبين في مجالات النشاط المختلفة خارج الدوام المدرسي من خلال التنسيق بين وزارة التربية والتعليم العالي وبين المؤسسات التربوية الحكومية وغير الحكومية من أجل الوصول بالطالب الموهوب إلى صقل موهبته ومساعدته في ابرازها.
5. ضرورة البحث عن متنبئات أخرى لها دور على الفاعلية المدرسية .

المصادر والمراجع

أولا: المراجع العربية:

- إبراهيم و مجدي. ريان، على طه. العربي، هشام .(2011) ***دراسة ميدانية للأنشطة المدرسية اللاصفية وعلاقتها ببعض القيم الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسيناء*** **. مجلة القراءة والمعرفة،** ص ص 72-91.
- أبو أحمد، محمد .(2003) **دور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة بالنشاط الرياضي الداخلي المدرسي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك. عمان، الأردن.
- أبو الحسن، مشيرة.(2013). ***فلسفة الأنشطة المدرسية ومتطلباتها التربوية في مدارس التعليم الأساسي في محافظة سوهاج- دراسة ميدانية*****. مجلة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية،** السعودية، ع34، ص ص338-343.
- أبو النيل، مرفت أحمد.(2011) ***دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تحقيق معايير جودة المدرسة الفعالة*****. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية** - مصر، ع 30، ج 3، ص ص 1371-1424.
- أبو خطاب، إبراهيم. (2008). **مقومات الإدارة المدرسية الفاعلة في المدارس الحكومية محافظات غزة من وجهة نظر المديرين وسبل الارتقاء بها.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- أحمد، محمد عبد القادر .(1998) **طرق التدريس العامة**. مكتبة النهضة المصرية. الطبعة الثالثة. القاهرة، مصر.
- اخو ارشيدة، عالية. (2006).**المساءلة والفاعلية في الإدارة التربوية.** دار مكتبة الحامد، الطبعة الأولى. عمان الأردن.
- البادي، عائشة مسعود .(2010) **مفهوم بنك الأنشطة التعليمية وضرورة تفعيله**. رسالة التربية – سلطنة عمان، ع 27 ص ص .47 -38.

- البرعمي، سمية سعيد. (2008) **فاعلية المدرسة الأساسية الحكومية في سلطنة عمان من جهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين.** دراسات العلوم التربوية- الأردن، مج 35، ع1، ص ص 37- 56.
- البزم، ماهر .(2010) **دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر. غزة فلسطين.
- بقية، إحسان أنور على. (2012) **الكفايات المهنية لمعلم الحاسب في المدرسة الفعالة بمصر في ضوء الخبرة العالمية.** المؤتمر الدولي العلمي التاسع –التعليم عن بعد والتعليم المستمر أصالة الفكر وحداثة التطبيق– الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، مصر،ج2، ص ص509-544.
- البهواشي، السيد عبد الغفور.(2005) **رؤية إستراتيجية لقياس وتحسين فاعلية المدرسة. المؤتمر العلمي السابع عشر، مناهج التعليم والمستويات المعيارية.** مصر، مج1، ص ص 112- 116.
- جعنيني، نعيم حبيب. (2001) ***المدرسة الفعالة من وجهة نظر معلمي المدارس الرسمية في محافظة مأدبا*. مجلة كلية التربية المنصورة** – مصر ، ع 478، ج 2، ص ص 69 – 99.
- حسانين، السيد عبد الغفار .(2011) **النشاط المدرسي ودوره في تنمية ثقافة الحوار لدى طلاب التعليم الثانوي الفني: دراسة ميدانية. دراسات تربوية واجتماعية** – مصر، مج17، عدد 20 ص ص 389 -315 .
- الحقباني، فريال عبدالله. (2014). **معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية بمدارس البنات بمدينة الرياض من وجهة نظر مديرات المدارس.** رسالة الخليج العربي، السعودية، س 35، ع31، ص ص117-136.

- الحكيمي، عبدالحكيم محمد. (2008). ***دور الإدارة المدرسية والمعلمين في تنفيذ الأنشطة اللاصفية كما يراها طلبة المرحلة الثانوية بمدينة تعز*، مجلة التربية العلمية**، مصر، مج11، ع1، ص ص 119-133.
- خلف الله ، محمود عبد الحافظ.(2001) ***فاعليه أنشطه اثرائية مقترحه لكتاب القراءة العربية في تنميه مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية*. مجله القراءة والمعرفة**. مصر، ع121 ،ص ص59- 115.
- دويك، تيسير عبد المطلب.(2006) **إدارة المدرسة الفعالة "مقوماتها وآفاقها"**. رسالة التربية- سلطنة عمان، ع 13، ص ص 138-139.
- دويكات، بدر .(2013) ***دور ممارسة النشاط الرياضي المدرسي في تنمية القيم الخلقية لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة نابلس*. مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية** – فلسطين، مج27 ، ع 11 ص ص 2381-2400.
- رشوان، احمد .(1994) ***أثر اشتراك تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في الأنشطة المدرسية غير الصفية على تحصيلهم في اللغة العربية*، مجلة كلية التربية بأسيوط**، مصر،ع10،مج2، ص ص 600-622.
- رفاعي ، عقيل محمود محمود.(2003) **متطلبات المدرسة الفعالة كمدخل لتطوير نظام التعليم العام في مصر**. الثقافة والتنمية – مصر ، س 4 ، ع 7 ، ص ص 2- 48.
- السعود، راتب.(1994). **الفاعلية في الفكر التربوي الأمريكي: مدخل لإصلاح التعليم وتطويره في المدرسة العربية**. دراسات- العلوم الإنسانية. الأردن، مج 21، ع1، ص ص 172- 211.
- سلامة، نسرين محمد (2014). **درجة الممارسات الإيجابية لمديري المدارس الحكومية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية للمعلمين في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- شحاته، حسن .(1992) **النشاط المدرسي، مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه**. الدار المصرية اللبنانية. الطبعة الثانية. القاهرة، مصر.

- الشريف، صالح. (2012). **أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية الأداء الإداري لمديري ومعلمي المدارس بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.
- الشيبانيه، زينة بنت صالح.(2006) **إدارة المدرسة " مقوماتها وأهدافها". رسالة التربية** – سلطنة عمان ، ع13 ، ص ص 138–139.
- طه و سهام .(2008) **الأنشطة المدرسية الحرة بين الواقع والمأمول**. مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى. الإسكندرية، مصر.
- عابد، رسمي على .(1998) **النشاطات التربوية المدرسية بين الأصالة والتحديث**. دار مجدلاوي للنشر. الطبعة الأولى. عمان، الأردن.
- عاشور، فاطمة .(2008) **دليل المعلمة للأنشطة المدرسية في الاقتصاد المنزلي**. العلم والإيمان للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر.
- العبد الغفور ، فوزيه.(2013) ***البيئة المدرسية الفعالة مع نموذج مقترح لقياس فاعليه البيئة المدرسية في دوله الكويت.*** **مجلة القراءة والمعرفة** – مصر،ع22، ص ص 71–104.
- عبد الفتاح، محمد رمضان .(2011) **تأثير الأنشطة الترويحية الرياضية في تعديل الضغط المدرسي وسلوكيات العنف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**. بحوث التربية الرياضية – مصر، مج45 ، عدد 86 ص ص235–263.
- العرافي ، عصام. العمري ، بسام (**2001**) ***تقدير فاعلية المدارس الأساسية الحكومية من جهة نظر المديرية في محافظة مادبا.*** **مجلة الدراسات** ، مج 28، ع 2 ، ص ص 522–537.
- عرفة، خضر .(2010) **دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية غزة. فلسطين.

- عزب، محمد علي. (2005): ***رؤيا تحليله بأهم ملامح المدرسة الفعالة وإمكانية الإفادة منها تطوير واقعنا المعاصر*، مجلة كلية التربية بالزقازيق**، ع 99، ص ص 59 - 79.
- عزوز، رفعت. عامر، طارق. (2009.)**الأنشطة التربوية والمدرسية**. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى. القاهرة، مصر.
- عسل، خالد. البهنساوي، عبد الرؤوف .(2007) **فاعلية الأنشطة المدرسية وتطور العملية التعليمية**. العلم والإيمان للنشر والتوزيع. القاهرة، مصر.
- عمار، سام .(2010) **كيف تخدم الأنشطة التعليمية تطوير المناهج وتطوير التدريس** ؟. رسالة التربية، سلطنة عمان، ع 27 ص ص30-37 .
- عواد، سها. (2007). **تقييم فاعلية المدارس المدارة ذاتياً في الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- العيدروسي، عزيزة .(2007) ***تفعيل برامج الأنشطة الطلابية بجامعة أم القرى فرع الطالبات تصور مقترح*. مجلة كلية التربية جامعة أم القرى**، ع1 ،ص ص 224- 294.
- الفراجي، هادي. ابو سل، موسى .(2006) **الأنشطة والمهارات التعليمية**. دار كنوز المعرفة. عمان، الأردن.
- فرح، وجيه. دبابنه، ميشيل .(2011) **الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها**.دار وائل للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى. عمان، الأردن.
- الفرماوي، حمدي علي.(2003) **المدرسة الفعالة في ضوء المناخ المدرسي وضغوط المعلمين**.www.Laes.org/Apubseries/Aeducati/ch15ht
- قرقش، عبد الكريم. (2002). **فاعلية القيادة الإدارية التربوية في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان من وجهة نظر المديرين والمديرات وفقا لنظرية هيرسي وبلانشرد**. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان، الأردن.
- القطاوي، سحر منصور.(2012). ***فاعلية برنامج للأنشطة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعيا***. دراسات تربوية ونفسية: **مجلة كلية التربية بالزقازيق** – مصر. عدد 76 ص ص675 -655.

- القطاوي، سحر منصور .(2011). **دور الأنشطة المدرسية في تنمية الإبداع لدى التلاميذ الصم.** المؤتمر العلمي اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول، القاهرة، مصر ص ص- 803 801.
- قمر، عصام توفيق .(2007) **سلسة دراسات في الأنشطة التربوية – (3) ويبقى مشرف النشاط هو المسؤول الأول عن نجاح الأنشطة المدرسية**. المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر.
- قمر، عصام توفيق .(2007) **كي لا تصبح الأنشطة المدرسية مجرد حبر على ورق – أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة التربوية الحرة وسبل علاجها**. المكتب الجامعي الحديث. الطبعة الأولى. الإسكندرية، القاهرة.
- لافي، سعيد .(2010) **النشاط المدرسي بين النظرية والتطبيق**. عالم الكتب، الطبعة الأولى. القاهرة، مصر.
- محمدين ، حشمت عبد الحكم ، جلال ، أبو بكر أحمد صديق.(2012) **الثقة التنظيمية وعلاقتها بفاعلية المدرسة والمعلم بجمهورية مصر العربية:** دراسة ميدانية. التربية (جامعة الازهر)- مصر ، ع 199، ج1 ، ص ص 273-359.
- مخلوف، سمحيه علي محمد (2008) **نحو مدرسة مصريه فعاله:تصور مقترح. مجلة رابطة التربية الحديثة** – مصر، مج 1،ع2 ،ص ص240-311.
- نعيم، عبد العزيز محمد .(2011) **أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في النشاط. مجلة بحوث التربية النوعية** – مصر، ع21 ص ص 155-147
- وزارة التربية والتعليم .(2008) **القيادة وانعكاساتها على القائد التربوي**، دورة مدراء المدارس، غزة، فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم. (2013). الخطة العامة للأنشطة الطلابية، رام الله، فلسطين.
- الياسين، وفاء، المسيليم، محمد.(2014). ***إستراتيجية التصور التعاوني وعلاقتها بفاعلية الإدارة الصفية: دراسة ميدانية.*** **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مج15، ع1، ص ص122-148.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- AL-Goaib, SaamMosfer: **The Influence of School Activities on The Students Needs Fulfillment And Their Moral Development At School: An Exploratory Study of The Intermediate Stage of Saudi Arabian Public School System**, Ph.D.، University of Pittsburgh، Dissertation Abstract International, Vol-53، No- 12-A, 1992.
- Backj, Eulae Monroe: **The Effective School Concept: an Effective Way to Help schools Make Difference**, 2001.
- Balen,marie.(2004). **A study of effectiveness Indicators in an Exemplary Title school**. **Dissertation Abstracts Internationa**l. A64/07.p.2388.
- Bellar,J(2002).**Enhancing the Positive wave in Sport program to effect on the sport attitude in school.** clearing house. v69.USA.
- Beverage, Layton Hubert. (2003). **Inhabiting factors to effectiveness and adaptability of new superintendents in virginia**. **Dissertation Abstracts international**. A64-01,p31.
- Binkley, K.E." **The Importance of Social skills to the Employ Ability of Male Vocational students with and without Middies Abilities** ", D.A.I. vol.58 , N.5 , 1997.
- Bouchard,L."**100 ways to increase creativity" Gifted Education International.**vol.B , N.3.1999.
- Brown, I. (2005). **School super intent's perceptions and level of support for extra curricular activities. EdD, university of Virgini** www.mohe.gov.ps.
- De Stefano,M. (2003). **School effectiveness: The Role of the principal in a leading public Secondary school in Santa Fe**

province, Argentina. **Dissertation Abstract International**, AA T3091243.

- Garn, c; McCaughtry. (2014). Successful after- school physical activity clubs in urban high schools: perspectives of adult leasers and students participations**, journal of teaching in physical education** , v33, N1m p112-133.
- Homles ,M.leithwood ,k.and Musella, D(1989).**Educational Policy for Effective SchoolS.** Toronto: OISE Press. Teachers College Press. Htt://www.moe.edu.KW/hagybat%2.Almaleme/edu/nashatt/nashat.htmlUR
- Huberty , J. Dinkel ,D. Coleman, J (2012).**The Role of schools in children's physical activity participation: staff perceptions**. **Health - physical Education and Recreation**. USA.
- Kehm, R., Davey, C. S., & Nanney, M. S. (2015). The Role of Family and Community Involvement in the Development and Implementation of School Nutrition and Physical Activity Policy**. Journal of School Health,** *85*(2), 90-99.
- Kristi‹M.Roberta ,J. Ogletree‹J.Julie ,A(2011). **Predisposing, Reinforcing and Enabling Predictors of Middle School children's In –school physical Activity Participation.** Am J Health Edu.
- Lambourne.K(2006). **The Relationship between working memory capacity and physical activity science and medicine**, Cambridge.
- Lee‹ Y. Olszewski,P.(2004). **The Role of participation in In-School and out school Activities in the Talent Development of Gifted students**. The Journal of Secondary Gifted Education's. 1.7-123.

- Margarett ,Bess. (2002). **Perceived Leader ship Effectiveness of male and female directors of school in west and east Tennessee**, DAI – A62/09,p2930 - 2941.
- Mayo ,berbda. (2001). **An Investigation of Principals Leadership Orientations and their Impact on school effectiveness**, DAI-A61/11.p.42-45.
- Rendall, R (2002). **Middle School student participation and Attitudes Regarding Extra curricular Time**. Review of Middle school students participation in Extra culur Activities, Reasons for Involvement, Barriers to Participation, and Perceived Benefits of Extracurricular Activities Matter's thesis. The Graduate College University of Wisconsin stout.
- Scott, C., & Parsley, D. (2014). **Connections between Teacher Perceptions of School Effectiveness and Student Outcomes in Idaho's Low-Achieving Schools,** Institute of Education Sciences. V,s.
- Shen, Bo. (2014). Outside- school physical Activity Participation and Motivation in physical Education. **British Journal of Educational psychology**, V84, B1, p40-59.
- Silliker, A & Jeffreu. Q. (1997). The effect of extracurricular activity participation on academic performance of male and female high school student, **Journal of school counselor**, N 44, PP198-241.
- Sun ,Ping-Yun, **Using Drama and Theatre to Promote Literacy Development: Some Basic Classroom Applications** , http: //www, Eric digests. org/, ED477613.2003.

الملحقات

ملحق رقم (1): الاستبانة.

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

قسم الإدارة التربوية

حضرة المدير / ة المحترم / ة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ؛

فتقوم الباحثة بإجراء دراسة عنوانها :" **دور الأنشطة المدرسية في فاعلية المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المدراء فيها**"

وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإدارة التربوية ، ولتحقيق أغراض الدراسة قامت الباحثة بإعداد هذه الاستبانة. لذا يرجى من حضرتكم التكرم بالإجابة عن فقرات هذه الاستبانة ، علما أن هذه الاستبانة لأغراض البحث العلمي .

شاكرة لكم حسن التعاون.

الطالبة : عائشة محمد عبد ربه .

أولا : البيانات الشخصية

الرجاء وضع إشارة (√) في المربع المناسب :

1- **الجنس :** ذكر ☐ أنثى ☐

2- **المؤهل العلمي :** دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ أعلى من بكالوريوس ☐

3- **سنوات الخبرة الإدارية :** أقل من خمس سنوات ☐ من 5-10 سنوات ☐

أكثر من 10 سنوات ☐

4- **الكلية التي تخرج فيها المدير :** علمية ☐ إنسانية ☐

5- **مكان السكن :** قرية ☐ مدينة ☐

ثانيا : استبانة قياس الأنشطة المدرسية .

الرجاء وضع إشارة (√) في المكان المتفق مع إجابتكم وبما يتفق مع ما هو موجود في مدرستك .

		بدرجة				
مجالات الدراسة	**الفقرة**	**كبيرة جدا**	**كبيرة**	**متوسطة**	**قليلة**	**قليلة جدا**
المجال الأول	**النشاط العلمي**					
.1	توفر مكتبة المدرسة كتب علمية مرتبطة بالمنهاج الدراسي					
.2	تدرب المدرسة الطلبة على القيام بالتجارب المخبرية					
.3	تشجع المدرسة الطلبة على تشكيل النوادي العلمية					
.4	تدرب المدرسة الطلبة على استخدام برامج الحاسب الآلي وملحقاته					
.5	تدرب المدرسة الطلبة على تشريح بعض الحيوانات					
.6	تشجع المدرسة الطلبة على جمع عينات مختلفة (من النباتات والحشرات والصخور ..)					

7.	تدرب المدرسة الطلبة على استخدام الأجهزة التعليمية					
المجال الثاني	**النشاط الصحي**					
8.	تعمل المدرسة على تدريب الطلبة على الإسعافات الأولية					
9.	تقوم المدرسة بتوعية الطلبة بالأمراض المختلفة					
10.	تعرف المدرسة الطلبة بشروط السلامة العامة					
11.	تعمل المدرسة على تفعيل المناسبات الصحية المختلفة					
12.	تراقب المدرسة نظافة مرافقها المختلفة					
13.	تشجع المدرسة الطلبة على تشكيل الجماعات الصحية					
14.	تعمل المدرسة على الكشف عن المشاكل الصحية لدى الطلبة مثل (حالات ضعف البصر والسمع .....)					
المجال الثالث	**النشاط الكشفي**					
15.	تشجع المدرسة الطلبة على الانتساب للحركة الكشفية المدرسية					
16.	تعمل المدرسة على توعية الطلبة بأهداف الحركة الكشفية					
17.	تنظم الحركة الكشفية المدرسية أعمال تطوعية مختلف (كحملات قطف الزيتون ...)					
18.	تحي الحركة الكشفية المدرسية كافة المناسبات الوطنية (الاجتماعية ، الدينية .....)					
19.	تشجع المدرسة الطلبة على حب الترحال والتخييم					
20.	تشارك المدرسة في المخيمات الكشفية					
21.	تحافظ الحركة الكشفية المدرسية على النظام العام داخل أسوار المدرسة					
22.	تقوم الحركة الكشفية بتنظيم الزيارات المختلفة (كزيارة دور الأيتام، دور المسنين، المستشفيات ..)					
المجال	**النشاط الرياضي**					

الرابع						
23.	تعمل المدرسة على الاهتمام بالطلبة الموهوبين رياضيا					
24.	تشارك المدرسة في المناسبات الرياضية المختلفة					
25.	تشارك المدرسة في المهرجانات الرياضية التي تنظمها المديريات					
26.	تسهم المدرسة في ترسيخ المفاهيم الصحيحة للنشاط الرياضي					
27.	تشجع المدرسة الطلبة على تشكيل لجان رياضية					
28.	تكرم المدرسة الطلبة المتفوقين في النشاطات الرياضية					
29.	تعمل المدرسة على تنمية اللياقة البدنية لدى الطلبة					
30.	تشجع المدرسة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالمشاركة في المسابقات الرياضية					
المجال الخامس	**النشاط الثقافي**					
31.	تعمل المدرسة على تنمية عادات المطالعة الحرة					
32.	تنظم المدرسة معارض ثقافية للكتب					
33.	تقوم المدرسة بعرض أفلام الفيديو الثقافية على الطلبة					
34.	تعمل المدرسة عن الكشف عن الميول الأدبية لدى الطلبة					
35.	تنظم المدرسة مسابقات ثقافية متنوعة (الشعر ، الخط العربي...)					
36.	تشرك المدرسة جميع الطلبة بالأنشطة الثقافية					
37.	تستخدم المدرسة وسائل متنوعة في نشر الثقافة العامة بين الطلبة (كالإذاعة المدرسية ، مجلات الحائط ....)					
المجال السادس	**النشاط الاجتماعي**					
38.	تشجع المدرسة الطلبة على العمل التطوعي					
39.	تعمل المدرسة على حث المجتمع المحلي لمساعدتها للقيام بدورها					

40.	تنظم المدرسة زيارات لمؤسسات المجتمع المحلي					
41.	تنظم المدرسة رحلات مدرسية لتعريف الطلبة بالبيئة المحلية					
42.	تنظم المدرسة يوم تطوعي لقطف الزيتون					
43.	تنظم المدرسة مخيمات صيفية للطلبة					
44.	تتعاون المدرسة مع مجلس أولياء الأمور على حل مشكلات الطلبة					
المجال السابع	**النشاط الفني**					
45.	تهتم المدرسة بمسابقات شعرية بين الطلبة.					
46.	تركز المدرسة على المطالعة الذاتية لدى الطلبة.					
47.	تنظم المدرسة مسابقات فنية للرسم					
48.	تعرف المدرسة الطلبة بالفنون الإسلامية					
49.	تنظم المدرسة معارض فنية من أشغال الطلبة					
50.	تعرف المدرسة الطلبة بالفن المسرحي					
51.	تشجع المدرسة الطلبة على إنتاج وسائل تعليمية من خامات الطبيعة المتوفرة					

استبانة قياس الفاعلية المدرسية :

ثالثا : الرجاء وضع إشارة (√) في المكان المتفق مع إجابتكم وبما يتفق مع ما هو موجود في مدرستك

		بدرجة				
مجالات الدراسة	**الفقرة**	**كبيرة جدا**	**كبيرة**	**متوسطة**	**قليلة**	**قليلة جدا**
المجال الأول	**الإدارة المدرسية**					
1.	يعمل المدير على توعية التلاميذ بأهمية النشاط المدرسي					
2.	يقوم المدير بتهيئة البيئة المدرسية لتنفيذ النشاط المدرسي					
3.	يوفر المدير الإمكانات الضرورية لتنفيذ النشاط المدرسي					

4.	يعمل المدير على تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي					
5.	يتابع المدير الاحتياجات المهنية للمعلمين					
6.	يوظف المدير المرافق التعليمية في خدمة الأداء التعليمي					
7.	يوفر المدير الحوافز المادية للطلبة المشاركين في النشاط المدرسي					
8.	يتابع المدير تدريس المنهاج بالشكل السليم					
9.	يعرف المدير المعلم بالتخطيط وآليته					
المجال الثاني	**المعلم**					
10.	يستثمر المعلم وقت الطلبة في أنشطة فعالة					
11.	يمتلك المعلم مهارات تنفيذ النشاط المدرسي					
12.	يربط المعلم المنهاج بالواقع لتحقيق أهداف المجتمع					
13.	يرشد المعلم الطلبة في عمليات الاكتشاف والاستقصاء					
14.	ينوع المعلم في طرائق التدريس					
15.	يوظف المعلم الحاسب الآلي وتطبيقاته في عملية التعلم					
16.	يعد المعلم الوسائل التعليمية المختلفة					
17.	يحفز المعلم الطلبة على التعلم					
18.	يستخدم المعلم التقنيات التعليمية الحديثة					
19.	يهتم المعلم بالموهوبين من الطلاب					
المجال الثالث	**الطلبة**					
20.	لدى طلبة المدرسة المقدرة على الابتكار					
21.	يحرص الطلبة على العمل ضمن فريق					
22.	تضع المدرسة الطالب في مواقف قيادية (مثل إدارة الطلبة للمدرسة ليوم واحد...)					
23.	يمتلك الطلبة مهارة التعامل مع التقنيات الحديثة					
24.	يحترم الطلبة الأنظمة السائدة في المدرسة					
25.	يمتلك الطلبة المقدرة على الإحساس بالنواحي الجمالية من حولهم					

.26	يتفاعل الطلبة مع الآخرين بطريقة إيجابية					
.27	يتمتع الطلبة بالانفتاح على متغيرات العصر الحديث					
المجال الرابع	**المناخ المدرسي**					
.28	تشجع المدرسة الطلبة على العمل الجماعي					
.29	يساعد المناخ المدرسي الطلبة على الابداع					
.30	يسود التعاون بين أفراد المجتمع المدرسي					
.31	تتمتع المدرسة ببيئة آمنه					
.32	يسهم المناخ المدرسي في تطوير جوانب الشخصية المختلفة لدى الطلبة					
.33	تنظم المدرسة أنشطة التعلم المختلفة في جو تفاعلي					
.34	توظف المدرسة التقنية الحديثة في التعليم					
المجال الخامس	**الممارسات التعليمية**					
.35	يستخدم المعلم أنشطة إثرائية في كل حصة					
.36	يستخدم المعلم وسائل تعليمية مختلفة					
.37	أسلوب التدريس السائد في المدرسة حواري					
.38	تعزز الممارسات التعليمية في المدرسة أسلوب التعلم الذاتي					
.39	يمتلك المعلم مبادئ التخطيط السليم للأنشطة المدرسية					
.40	تقوم طريقة التدريس على أسس علمية					
المجال السادس	**العلاقة مع المجتمع المحلي**					
.41	يشارك المجتمع المحلي في أنشطة المدرسة المتنوعة					
.42	يوفر المجتمع المحلي الدعم اللازم للمدرسة					
.43	تسهم المدرسة في أنشطة تطوعية تخدم المجتمع المحلي					
.44	يستخدم المجتمع المحلي مرافق المدرسة في مناسباته المختلفة					
.45	تسهم المدرسة في تعريف الطلبة بالأماكن الأثرية					

46.	تربط المدرسة عملية التعلم بحاجات المجتمع					
47.	تسهم المدرسة في برامج محو الأمية للكبار					
48.	تعمل المدرسة على توعية الطلبة بالثروة الحرجية					
49.	تعمل المدرسة على تعريف الطلبة بالموارد المائية					
50.	تأخذ المدرسة بمقترحات مجلس أولياء الأمور.					

ملحق رقم (2) أسماء المحكمين لأداة الدراسة حسب الترتيب الأبجدي.

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة
1	د. أحمد فتيحة	الإدارة التربوية	جامعة بير زيت
2	د. انتصار العواودة	الإدارة التربوية	جامعة الخليل
3	أ.د. أنمار الكيلاني	تخطيط تربوي	الجامعة الأردنية
4	د. سهيل صالحة	مناهج عامة/ رياضيات	جامعة النجاح الوطنية
5	د. زياد بركات	علم النفس	جامعة القدس المفتوحة/ طولكرم
6	أ.د. طارق الحاج	علوم مالية ومصرفية	جامعة النجاح الوطنية
7	أ.د. عبد عساف	إدارة وإرشاد تربوي	جامعة النجاح الوطنية
8	د. عفاف محمد تايه	إدارة تربوية	أكاديمية القاسمي
9	د. علي الشكعة	علم النفس	جامعة النجاح الوطنية
10	د. علياء العسالي	المناهج وطرق التدريس	جامعة النجاح الوطنية
11	د. فاير محاميد	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة النجاح الوطنية
12	د. محمد عواد	الإدارة التربوية	مدير التربية والتعليم /نابلس
13	د. محمود الشامي	مناج وطرق تدريس العلوم	جامعة النجاح الوطنية
14	د. معزوز علاونة	قياس وتقويم	جامعة القدس المفتوحة/ نابلس
15	أ.د. هاني عبدالرحمن	الإدارة التربوية	الجامعة الأردنية

ملحق رقم (3) الموافقة على عنوان الأطروحة وتحديد المشرف

جامعة
النجـــاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
مكتب العميد

An-Najah
National University
Faculty of Graduate Studies
Dean's Office

التاريخ : 2014/11/16

حضرة الدكتور عبد الكريم ايوب المحترم
منسق برنامج ماجستير الادارة التربوية

تحية طيبة وبعد،

الموضوع : الموافقة على عنوان الاطروحة وتحديد المشرف

قرر مجلس كلية الدراسات العليا في جلسته رقم (280)، المنعقدة بتاريخ 2014/11/13، الموافقة على مشروع الأطروحة المقدم من الطالبة / عائشه محمد قاسم عبد ربه، رقم تسجيل 11256098، تخصص ماجستير ادارة تربوية، عنوان الأطروحة:

(دور الأنشطة المدرسية في فاعلية المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المدراء)
(The Role of School Extra Activities on the Effectiveness of Basic Government Schools in Directorates Northern West Bank from the Principals Point of View)

بإشراف: د. حسن تيم

يرجى اعلام المشرف والطالب بضرورة تسجيل الاطروحة خلال اسبوعين من تاريخ اصدار الكتاب. وفي حال عدم تسجيل الطالب/ة للاطروحة في الفترة المحددة له/ا ستقوم كلية الدراسات العليا بإلغاء اعتماد العنوان والمشرف.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام ،،،

عميد كلية الدراسات العليا

أ.د. خليل عودة

نسخة : د. رئيس قسم الدراسات العليا للعلوم الانسانية المحترم
: ق.أ.ع. القبول والتسجيل المحترم
: مشرف الطالب

18 -11- 2014

فلسطين، نابلس، ص.ب 707 هاتف:/2345115، 2345114، 2345113 (09)(972)* فاكسميل:2342907(09)(972)
Nablus, P. O. Box (7) *Tel. 972 9 2345113, 2345114, 2345115 هاتف داخلي (5) 3200
* Facsimile 972 92342907 *www.najah.edu - email fgs@najah.edu

ملحق رقم (4) تسهيل مهمة الطالبة

An-Najah
National University
Faculty of Graduate Studies

جامعة
النجـــاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

التاريخ: 2015/1/19

حضرة السيد مدير عام التعليم العام المحترم
الادارة العامة للتعليم العام
وزارة التربية والتعليم العالي
فاكس: 00972 – 2 – 2983222
رام الله

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة/ عايشة محمد قاسم عبد ربه، رقم تسجيل (11256098)
تخصص ماجستير ادارة تربوية

تحية طيبة وبعد ،،،

الطالبة/ عايشة محمد قاسم عبد ربه، رقم تسجيل 11256098 ماجستير ادارة تربوية في كلية الدراسات العليا، وهي بصدد اعداد الاطروحة الخاصة بها والتي عنوانها:

(دور الانشطة المدرسية في فاعلية المدارس الحكومية الاساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المدراء فيها)

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمتها في توزيع استبانة على مدراء المدارس الحكومية الاساسية في مديريات شمال الضفة الغربية، لاستكمال مشروع البحث.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

مع وافر الاحترام ،،،

رئيس قسم الدراسات العليا للعلوم الانسانية

د. سامح العطعوط

فلسطين، نابلس، ص.ب 7،707 هاتف:/2345115، 2345114، 2345113 (09)(972)* فاكسميل:2342907(09)(972)
Nablus, P. O. Box (7) *Tel. 972 9 2345113, 2345114, 2345115 هاتف داخلي (5) 3200
* Facsimile 972 92342907 *www.najah.edu - email fgs@najah.edu

ملحق رقم (5) تسهيل مهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
Directorate General Of General Education

دولة فلسطين
وزارة التربية و التعليم العالي
الإدارة العامة للتعليم العام

الرقم : وت/ ٤ / ٤٦ / ٢٠١٧
التاريخ :2015/3/24م
الموافق :2 جمادى الآخرة 1436هـ

وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم
26-03-2015
الرقم:

السيد د. سامح العطعوط المحترم
رئيس قسم الدراسات العليا للعلوم الانسانية/ جامعة النجاح الوطنية
تحية طيبة وبعد ،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

الإشارة: كتابكم بتاريخ 2015/1/19م

الدرجة المنوي الحصول عليها:□ الدكتوراة ☒ الماجستير □ مشروع تخرج □ بحث خاص

لا مانع من قيام الطالبة " عايشة محمد قاسم عبد ربه" باجراء دراستها الميدانية بعنوان " دور الأنشطة المدرسية في فاعلية المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المدارس فيها "، وتوزيع الإستبانة المعّدة لهذة الغاية على مديري ومديرات المدارس الحكومية الأساسية في مديريات التربية والتعليم **(نابلس، وجنوب نابلس، وطوباس، وجنين، وقباطية، وطولكرم، وقلقيلية، وسلفيت)**، وذلك بعد التنسيق المسبق مع مديري التربية والتعليم فيها، على أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية.

مع الاحتـــــــرام،،،

خلود داود ناصر
/ مدير عام التعليم العام

نسخة/ السيد مدير عام التخطيط التربوي المحترم
نسخة/ السادة مديري التربية والتعليم/ المحترمين
(نابلس، وجنوب نابلس، وطوباس، وجنين، وقباطية، وطولكرم، وقلقيلية، وسلفيت)
الرجاء تسهيل المهمة
نسخة / الملف
ع.ن

هاتف: (Tel.:(+972-2-998-3205,فاكس: Fax:(+970-2-998-3205,رام الله ص.ب. Ramallah, P.O.Box (576)
الشرقة للطباعة/MY

ملحق رقم (6) الدراسة الميدانية

State of Palestaine
Ministry of Education
Directoratee of Education -Jenin

دولـــة فلســـطيـن
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم جنين

الرقم: ٦٠٧ ٢٧٧ ١٢٠ / ٥٢
التاريخ: ١٥/٠٣/٠٩م
الموافق: ٣٦/٠٥/١٩هـ

حضرات مديري ومديرات المدارس الاساسية الحكومية المحترمين
تحيـة طيبـة وبعد ؛؛؛

الموضوع :الدراسـة الميدانيـة

أوافق علـى قيام الطالبـة (عايشـة محمد قاسم عبد ربـه) بإجراء دراستها الميدانيـة بعنـوان (دور الانشطة المدرسية في فاعلية المدارس الاساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر مدراء المدارس) ، يرجى تعبئـة الاستبانة المرفقة وإعادتها إلى المديريـة / قسم التعليم العام ، خلال أسبوع من تاريخه على ان لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية.

مع الإحترام

مدير التربية والتعليم

سلام الطاهر

أ . غ / ج . م

التعليم العام
☎ 04/2 501 061 , 04/2 501 138 , 04/2 438 567, ✉ ٣٢ جنين 04/2 503 503

ملحق رقم (7) تسهيل مهمة

State Of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education
Qabatia

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم
قباطية

الرقم: ق/ 46 / 4 / 1131
التاريخ:2015/03/30م
الموافق:1436/06/10هـ

حضرات مديري ومديرات المدارس الأساسية المحترمين

تحية وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

أرجو تسهيل مهمة الطالب/ة " عايشة محمد قاسم عبد ربه " وذلك بإجراء دراسته/ا الميدانية بعنوان (دور الأنشطة المدرسية في فاعلية المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المدارس فيها) وتعبئة الاستبانة المعدة لهذه الغاية من قِبَلِكم، شريطة أن لا يؤثر ذلك سلباً على سير العملية التعليمية.

مع الاحترام، ، ،

أ. محمد زكارنة
مدير التربية والتعليم

دولة فلسطين وزارة التربية والتعليم العالي مديرية التربية والتعليم - قباطية

ع.ع /ص.ج

هاتف :042522602 /042522603 فاكس:042522604 التعليم العام Email:edu.qabatya@yahoo.com

ملحق رقم (8) تسهيل مهمة

State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education.
Directorate of Education - South of Nablus

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم -جنوب نابلس

الرقم : م.ج.ن/ /

التاريخ :2015/3/5م

الموافق: 14 /جمادى الأولى/1436 هـ

السادة مديرو ومديرات المدارس المحترمون

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع : تسهيل مهمة

الإشارة : كتاب جامعة النجاح بلا رقم بتاريخ : 2015/1/19م

نهديكم أطيب التحيات ، ونرفق لكم استبانة الباحثة (عايشة محمد قاسم عبد ربه) بعنوان : " دور الأنشطة المدرسية في فاعلية المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المدراء فيها " راجين تعبئتها بالسرعة الممكنة وإعادتها وتسليمها باليد إلى الأخت رشا نخلة في قسم الديوان في المديرية .

مع الاحترام،،،

أ. سحر عكوب

مديرة التربية والتعليم

نسخة/ النائب الفني المحترم

ص.م/ص.م

2015 . 3 . 5

الموقع الإلكتروني www.snablus.ps هاتف المديرية2591003-(2591009-9-970+)فاكس رقم 2591006

ملحق رقم (9) تسهيل مهمة

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / طولكرم

بسم الله الرحمن الرحيم

State of palestine
Ministry of Education &Higher Education
Directorate of Education – Tulkarm

الرقم : م ت ط/١/٣/ ١١٩٣
التاريخ : ٢٠١٥/٣/٩م
الموافق: ١٨/جمادى الأولى /١٤٣٦هـ

حضرة مدير/ة مدرسة ..... **المحترم /ة**
تحية طيبة وبعد،،،،

الموضوع : تسهيل مهمة

لامانع من قيام الطالبة (**عايشة محمد عبد ربه**) جامعة النجاح الوطنية / ماجستير ادارة تربوية باجراء دراسته الميدانية بعنوان (**دور الانشطة المدرسية في فاعلية المدارس الحكومية الاساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المدراء فيها**) وتعبئة الاستبانة المعدة لهذه الغاية من قبل مدير المدرسة ، واعادتها الى مديرية التربية والتعليم /قسم التعليم العام في موعد أقصاه يوم الاثنين ٢٠١٥/٣/١٦م ، شريطة أن لايؤثر ذلك على سير العملية التعليمية .

مع الاحترام،،،

أ.نائلة عودة
مدير التربية والتعليم

قسم التعليم العام
هـ/ح/هـ.ح

ملحق رقم (10) تسهيل مهمة

State Of Palestine
Ministry of Education and Higher Education
Directorate of Education - Qalqilia

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم – قلقيلية

الرقم: م ت ق/ 826 / 3 / 1 /
التاريخ: ١١ /٣/ ٢٠١٥ م

حضرات مديري ومديرات المدارس المحترمين

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

الطالبة/ عايشة محمد قاسم عبد ربه

تخصص ماجستير ادارة تربوية

تقوم الطالبة المذكورة من جامعة النجاح الوطنية / نابلس بإجراء دراسة ميدانية بعنوان (دور الانشطة المدرسية في فاعلية المدارس الحكومية الاساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهه نظر المدراء فيها) .

لذا أرجو التعاون معها وتسهيل مهمتها بما لا يعيق العملية التعليمية في المدرسة.

ملاحظة: أرجو تعبئة الاستبانة المرفقةواعادتها الى قسم التعليم العام .

مع الاحترام

أ. يوسف عودة
مدير التربية والتعليم

دولة فلسطين وزارة التربية والتعليم العالي مديرية التربية والتعليم - القلقيلية

- نسخة / التعليم العام
م.ع / غ .ص

ملحق رقم (11) تسهيل مهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

State Of Palestine
Ministry of Education& Higher Education
Directorate of Education - Salfit

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم – سلفيت

الرقم : م ت/3/ 525 /أ
التاريخ : 2015/03/05م
الموافق :15 جمادى الأولى، 1436هـ

حضرات مديري ومديرات المدارس المحترمين

بعد التحية،،،،

الموضوع:تسهيل مهمة

لا مانع من قيام الدارس/ة (عايشة محمد قاسم) بإجراء دراسته/ها الميدانية بعنوان (دور الانشطة المدرسية في فاعلية المدارس الحكومية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المدراء فيها) وتوزيع الاستبانة المعدة لهذه الغاية على مديري ومديرات مدارسكم ، شريطة ألا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية .

**راجيا تسهيل مهمته/ها.

مع الاحترام ،،،

أ.أحمد صوالحة
مدير التربية والتعليم

نسخة /النائبان المحترمان
خ.م/س.ع

سلفيت – هاتف 09/2515661 – 09/2515665 فاكس 970 – 9 – 2515664
Salfit – Tel. 09/2515661 – 2515665 Fax 970 – 9 – 2515664

ملحق رقم (12) توزيع استبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

State of Palestine
Ministry of Ed & Higher Ed.
Directorate of Education -Tubas

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية و التعليم- طوباس

الرقم : م ط/ 1968/48/ ق
التاريخ : 12/ 3 /2015م
الموافق : 21/ جمادى الأولى/ 1436 هـ

ملاحظة : الرجاء عدم إدخال الكتاب في سجل الوارد في مدارسكم

حضرات مديري ومديرات المدارس المحترمين .

تحية طيبة وبعد ,,,

الموضوع : " توزيع استبانه ".

تهديكم مديرية التربية والتعليم أطيب تحياتها, ونرفق طيه استبانه الباحث " عايدة أحمد قاسم عبدربه " بعنوان " دور الإدارة المدرسية في تفعيل المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المديرات " استكمالاً لمتطلبات الماجستير .

نأمل من حضراتكم تعبئة الاستبانة المرفقة بأمانة ودقة وموضوعية وإعادتها للمديرية " قسم التعليم العام " في موعد أقصاه يوم الثلاثاء الموافق 26/ 3 / 2015م .

مع الاحترام ,,,

د.ريما دراغمة
مدير التربية والتعليم

نسخة : النائب الفني المحترم .

التعليم العام :خ.ص/ع.غ .

Tel . (+970-9-257-1114-5) هاتف Fax (+970-9-257-1113) فاكس Tubas طوباس

ملحق رقم (13) الدراسة الميدانية

State Of Palestine
Ministry of Education & High Education
Directorate of Education – Nablus

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم – نابلس

الرقم: م.ن/ 1060 / 31 / 30
التاريخ: 4 / 3 /2015م
الموافق: 13/ 5 /1436هـ

حضرة مدير/ة _____ المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،

الموضوع: الدراسة الميدانية
جامعة النجاح الوطنية

لا مانع من السماح للباحثة (عايشه محمد قاسم عبد ربه) بتطبيق دراستها الميدانيه بعنوان (دور الانشطة المدرسية في فاعلية المدارس الحكومية الاساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المدراء فيها) في مدرستكم.

مع الاحترام،،،

د. محمد عواد
مدير التربية والتعليم

♦ نسخة / الملف.
ع.ن إن.هـ

179

C:\ملفات تعليم عام\التدريب الميداني.doc

فلسطين – نابلس – شارع فيصل الرئيسي
Palestine - Nablus – Faisal St.
Email / بريد الكتروني
edunab@hotmail.com
Fax / فاكس
+970 9 2389495
Tel / هاتف
+970 9 2380034

An-Najah National University

Faculty of Graduate Studies

The Role of School Extra Activities on the Effectiveness of Basic Government Schools in Directorates Northern West Bank from the Principals Point of View

By

Ayshi Mohammad Qasim Abd-Rabo

Supervisor

Dr. Hassan Mohmmad Tayyem

This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Educational Administration, Faculty of Graduate Studies, An- Najah National University, Nablus, Palestine.

2015

The Role of School Extra Activities on the Effectiveness of Basic Government Schools in Directorates Northern West Bank from the Principals Point of View

By
Ayshi Mohammad Qasim Abd-Rabo
Supervisor
Dr. Hassan Mohmmad Tayyem

Abstract

The objective of this study was to identify the role of school extra activities and some of nominal variables on the effectiveness of basic government schools in directorates northern West Bank from the principals points of view. and to identify the degree of the school extra activities and the effectiveness in this schools . The study assessed the accuracy of predictive statistical significance as well as indicators predicative capacity , such as squared multiple correlation coefficients (**R^2) (R^2adj**) , the research sample included (259) principals a rate of (34%) of population of the study.

The most important finding of the study:

There were statistically significant differences due to scientific qualification ,gender , social activities , health activities , art activities .

The most important recommendations of the study:

Reinforcement of the positive attitudes of school principals toward activities program and organizing and conducting seminars on the supervision of activities program in general to school principals to improve their skills in this area .